الطبعة العربية عدد ١١٨ - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠

ELLE ARABIA

عشق الخريف

لمساتٌ أنيقة
تُضفي على
إطلالاتك
سحراً خاصاً



خلا كما هي

جمال التحوّل واكتشاف الذات

السعودية ١٥ ريال، الإمارات ٣٠ درهم، الكويت ١٥ دينار، البحرين ١٥ دينار، عُمان ١٥ ريال

5 287000 378857

FASCINATING
EGYPT

Van Cleef & Arpels

Haute Joaillerie, place Vendôme since 1906



بوتيه ليجندير
عقد

vancleefarpels.com

Pomellato

MILANO 1967

ICONICA COLLECTION

POMELLATO.COM

SAINT LAURENT

YSL.COM



ELLE

فهرس

ت٢ / نوفمبر ٢٠٢٦
العدد ٢١٨

رادار

١٨ عامل الحرية
برونو بافلوفسكي رئيس قسم الأزياء في دار Chanel، يتحدّث عن مانيو بلاّري، وأهمية الحرفية، وسبب منح الدار لها مساحة للإستمرار والتقدّم

٢٤ روح نيويورك
من أناقة الأحياء السكنية الراقية إلى طابع وسط المدينة العصري، ينقل Nicolas Ghesquière طاقة مدينة نيويورك إلى مجموعة Cruise 2027 من Louis Vuitton جامعاً بين التصاميم الجريئة، والثيابات المرحة، ولمسة من التمرّد الفني

٢٨ هوليوود تنادينا
جوناثان أندرسون يأخذ Dior إلى لوس أنجلوس لمجموعة Cruise 2027 المستوحاة من السينما، والفنّ، وروح المدينة المميّزة، من مارلين دينتريش إلى زهور الخشخاش الكاليفورنية، يلتقي سحر هوليوود القديمة بنوعٍ مختلف تماماً من التألق

٣٤ دراسة الشخصية
لمجموعة Cruise 2027 من Gucci، يمزج Demna بين القصّات الدقيقة المهيكلة، والمعاطف الانسيابية، والأكسسوارات المميّزة في مجموعة تصفي على أزياء Gucci طابعاً أكثر قوّة وتمرّداً

٤٢ إطلالةٌ مفعمة بالأناقة
من التصاميم ذات الخطوط الهندسية الرائعة إلى الجلود الفاخرة التي لا تقاوم، تضفي Cartier لمستها المميّزة على فنّ ارتداء كل شيء بأناقة

٥٤ بدأت اللعبة!
تضفي Louis Vuitton لمسةً مرحةً على مجموعتها من الأحذية المميّزة، والمجوهرات ذات التصاميم الغرافيكية، والحقائب ذات الطابع الخاص، ممزوجةً بين الموضة ولمسةٍ من الحنين إلى الماضي، وجرأة كبيرة، وروح نيويورك الأصيلة

٦٥ من زاوية جديدة
أشكال جريئة، وألوان جريفية غنية، ولمسة من الفنّ المعماري. تقدّم غلامة APM Monaco في تشكيلتها الأحدث قطع مجوهراتٍ لا تمرّ مرور الكرام

٦٦ ٤٠ وما زال العدّ مستمرّاً
من أحدية التشل اليومية إلى التصاميم الكلاسيكية الخالدة، تحتفل Hogan بمرور ٤٠ عاماً على تأسيسها مع النعاية إلى الوراء على الأحذية، والشخصيات، واللحظات الموضة التي تركت بصمتها



مجوهرات

٧٠ الساعة الذهبية
يمنح الذهب المنحوت، وعرق اللؤلؤ المتلألئ والماس، مجموعات Divas' Dream و Serpenti و Tubogas من Bvlgari لمسة عصرية لافتة

٧٨ أيقونةٌ تتجدّد
ترتقي دار Audemars Piguet بأيقونتها الشهيرة Royal Oak إلى ما هو أبعد من مجرّد ضبط الوقت، محوّلة تصميمها المميّز إلى تشكيلة مبهرة من المجوهرات الراقية والجريئة ذات الطابع المعاصر

٨٢ فنّ الأحجار
تحتضن كيونو الفصل الثاني من مجموعة Le Chœur des Pierres لدار Cartier، حيث تلتقي الأحجار الاستثنائية بأفكارٍ جريئة وغير متوقعة

٨٦ مسألةُ وقت
في ميلانو، تعرض Patek Philippe أوانيها، وماسها، وخبرتها في صناعة الساعات، بدءاً من ساعة Gondolo Ladies First وصولاً إلى الإصدارات المحدودة المصمّمة خصيصاً لإيطاليا

٩٢ حان وقت المرح
أكثر من مجرّد أداة لمعرفة الوقت، تقدّم Titan Raga نهجاً مستوحى من المجوهرات في صناعة الساعات، من التفاصيل المتلألئة في Opalesque إلى تصاميم عِرق اللؤلؤ في Power Pearls 2.0 والتأثيرات البارزيية في Paris with Love، ثلاث مجموعات تبرز أهمية ارتداء الساعة كقطعة مميّزة

٩٨ رؤيةٌ مشتركة
توظّف الشقيقتان آية وأمينة ذوقهما المشترك في مجالات الموضة، والمجوهرات، والتصميم لابتكار مجموعة Couture الراقية من Orchid، حيث تمتزج قطع الذهب ذات الطابع النحتي والألماس مع تباينات ملمسية متنوّعة لتقدّم تصاميم تنسم بروح عصرية فريدة

لقاء

١٠٠ قصّة الغلاف: جلا... ثمّ جلا!
بفضل قائمة متنامية من الأدوار التي لا تُنسى وشغف دائم بكلّ ما هو غير متوقع، تضفي الممثلة المصرية جلا هشام مزيجاً من الفضول والشجاعة، وكثيراً من الطموح على الجيل الجديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية

١١٠ عالمها الخاص
ادخلي إلى عالم زينة الديسي المفعم بالألوان، حيث ينطلق الخيال بلا قيود، وتنبض التأثيرات الثقافية بالحياة، وحيث نروي كل لوحة قصّة فريدة

١١١ ١٠٠ امرأة يصنعن التغيير
سواء كان تأثيرهن يمتدّ عالمياً، ليترك بصمة على المستوى المحلي، أو كنّ رائدات على الصعيد المحلي يصدى يصل إلى العالمية، فقد تم ترشيح هؤلاء النساء المئة من قبل فرق العمل في جميع إصدارات مجلة ELLE الخمسين حول العالم. ينبض تأثيرهن أشكالاً متنوعة ويشمل كافة المجالات، وهنّ يحظين بتقدير لا حدود له. تعرفي عليهن جميعاً

١٤٢ زهورٌ من نوع آخر
من البنلات سبه المنحوتة إلى الأحجار الكريمة الاستثنائية، تستلهم Cindy Chao أفكارها من الطبيعة لابتكار قطع من الزهور تلغي الحدود الفاصلة بين المجوهرات والفن

موضة

١٤٤ فنّ الأناقة الراقية
من حلل مزج الأناقة الباريسية بشيء من التمرّد والخروج عن المألوف، تثبت مجموعة Michael Rider لموسم شتاء ٢٠٢٦ لدار Celine أن الإطلالات الأكثر جاذبية هي تلك التي لا تتقيّد بالقواعد

١٥٢ لياقةُ المدينة
تضفي الخياطة الدقيقة والأشكال المنحوتة والأحجام غير المتوقعة لمسة أنيقة وشخصية مميّزة على خزانة الملابس الباريسية

١٦٤ دراما هادئة
تبرز التصاميم المنحوتة والأحجام المبالغ فيها ولمسات الألوان الجريئة جاذبية الملابس المُلفتة للنظر

جمال

١٧٦ توهّج الثلج
من قال أن الشتاء يجب أن يكون باهتاً؟ مع لمسات لؤلؤية، ودرجات وردية دافئة، وبريق ذهبي ساحر، تجسد مجموعة ماكياج Chanel لموسم الأعياد احتفاءً بالنور والإشراق والجاذبية الاحتفالية العفوية

١٨٤ عطورٌ من الجنّة
أربعة أيام، جزيرة مالديفية ساحرة، وفيض من الروائح العطرة. تنطلق ELLE Arabia في رحلة استثنائية مع علامة Kayali؛ حيث تجتمع العطور مع سحر الحِرَف الاستوائية ولمسات "منى قطان" المبدعة

١٨٦ دردشة عن الجمال مع... نيكول كيدمان
يتيمّا نيكول حالياً بأدائها الساحر على الشاشة في فيلم "Practical Magic 2". تواصل نيكول كيدمان دورها كسفيرة عالمية للعلامة التجارية Clé de Peau Beauté. لكن وِلَسعتها الخاصة في الجمال لا تمتّ بصلة إلى الأمور الخارقة للطبيعة؛ فهي تعتمد على: واقي الشمس، والاستحمام بالماء البارد، واستخدام أغطية وسائد من الحرير، والكثير غيرها

١٨٨ "كاندي كراش"
خمس درجات لونية جذّابة، وطرق لا تحصى لتطبيقها، ها هو أحمر الخدود Dolci Blush، أحدث مستحضر من Armani beauty يفيض روعة وجاذبية لدرجة يصعب معها مقاومته

نمط الحياة

٢٠٢ الوجهة: فندق Mandarin Oriental Punta Negra، مايوركا
يجمع الفندق بين المناظر البحرية الخلابة، والمطاعم الراقية، وسهولة الوصول إلى أجمل البلدات والشواطئ في جزيرة مايوركا

٢٠٣ الوجهة: فندق Mandarin Oriental Bosphorus، تركيا
يقبل موقعه المطل على الواجهة البحرية، وغرفه الفسيحة، وقربه من أكثر أحياء إسطنبول تميزاً، يقدّم الفندق تجربة فريدة للاستمتاع بالمدينة

٢٠٤ الوجهة: منتجع W Maldives
مسابح خاصة، وحياتٍ غذاء طويلة، كوكتيلات وقت الغروب، وإحدى أفضل تجارب الغطس في جزر المالديف



نجمة الغلاف
جلا هشام
بإطلالة كاملة من Prada
تصوير: Amina Zahér؛ تنسيق الأزياء: Hannah؛ إخراج إبداعي: Diala Bassatne؛ ماكياج: Nour؛ تصفيف الشعر: Youmna؛ تصوير فيديو: Bassem El Mazeej؛ الموقع: Dabour El Balad

ELLE ARABIA

رئيسة تحرير المطبوعة دينا سباهي
مسؤولة قسم الأزياء والجمال دينا قباني
مسؤول القسم الفني براسادان تاتلييا
الإخراج الفني وتحرير الصور جورج ضاهر
تدقيق لغوي وتنسيق التحرير ميرا الخوري
ترجمة نيكول القارح نعيم
مديرة الإنتاج عهد صقر
منفّذة إبداعية ديالا بساتني

المحرّرة المشاركة سواتي جاين

مديرة ومحرّرة محتوى الموقع الإلكتروني إلزا مهنا
محرّرة محتوى حنان مرهج
موضة وجمال (الموقع الإلكتروني) رولا زعزع
ثقافة ومشاهير (الموقع الإلكتروني) روكسانا عون
محرّرة محتوى لايف ستايل رولا أوهانيسيان

Publisher and Group Editor VALIA TAHA
Executive Assistant REGGIE GUILLERMO

For Advertising PATRIMONY MEDIA FZ LLC
Brand Director HASSAN EL SAMAD
Online Media Manager ABIGAIL JOSEPH
Social Media Manager ALIA ABDO

ELLE ARABIA / PATRIMONY MEDIA FZ LLC
DUBAI MEDIA CITY, ZEE TOWER, OFFICE 403, DUBAI, UAE
E-MAIL:INFO@ELLEARABIA.COM

C.E.O RANY OHANESSIAN
Financial Director KHUSRO AZIZ
Operations Manager PETREESHYA CHLLENGAT THAZHE

Printing UNITED PRINTING & PUBLISHING
Distribution JASHANMAL NATIONAL COMPANY LLC

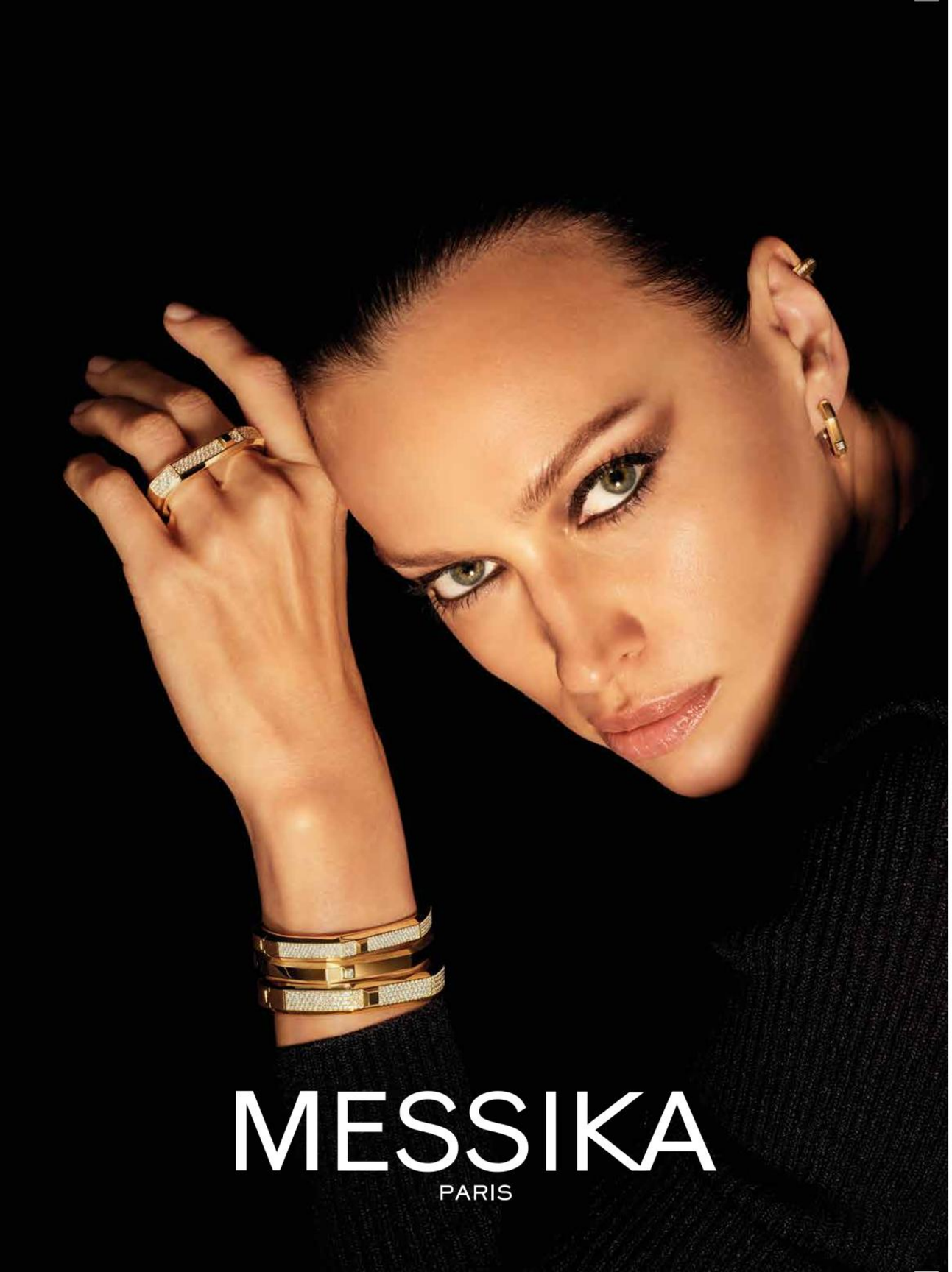
ELLE INTERNATIONAL | a division of Lagardère NEWS

CEO: Constance BENQUÉ, **CEO ELLE International Licenses:** François CORUZZI, **Chief Content Officer/International Director of ELLE:** Valéria BESSOLO LLOPIZ
Deputy Editorial Director: Virginie DOLATA, **Fashion Director:** Alexandra BERNARD, **Creative Director:** Iris ROMBOUTS, **Editorial & Syndication Coordinator for Middle East & Africa:** Faustine JOIRIS DE CAUSSIN, **Copyrights Manager:** Kenza ALLAL, **Marketing Director:** Morgane ROHÉE. **www.elleinternational.com**
International Advertising: Lagardere Global Advertising:
Chief Revenue Officer ELLE International Media Licenses: Julian DANIEL jdaniel@lagarderenews.com

ELLE **ARABIA** ELLE **ARGENTINA** ELLE **AUSTRALIA** ELLE **BELGIUM** ELLE **BRAZIL** ELLE **BULGARIA** ELLE **CANADA** ELLE **CHINA** ELLE **COTE D'IVOIRE** ELLE **CROATIA** ELLE **CZECH REPUBLIC** ELLE **DENMARK** ELLE **FRANCE** ELLE **GERMANY** ELLE **GREECE** ELLE **HOLLAND** ELLE **HONG KONG** ELLE **HUNGARY** ELLE **INDIA** ELLE **INDONESIA** ELLE **ITALY** ELLE **IVORY COAST** ELLE **JAPAN** ELLE **KAZAKHSTAN** ELLE **KOREA** ELLE **MEXICO** ELLE **NORWAY** ELLE **PHILIPPINES** ELLE **POLAND** ELLE **QUEBEC** ELLE **ROMANIA** ELLE **SERBIA** ELLE **SINGAPORE** ELLE **SLOVENIA** ELLE **SPAIN** ELLE **SWEDEN** ELLE **TAIWAN** ELLE **THAILAND** ELLE **TURKEY** ELLE **UK** ELLE **UKRAINE** ELLE **UZBEKISTAN** ELLE **USA** ELLE **VIETNAM**.

Trademarkn notice: ELLE® *is used under license from the trademark owner, Hachette Filipacchi Presse, a subsidiary of Lagardère SA.*





كلمة رئيسة التحرير



ما نحبُّه حالياً
قليلٌ من الموضة، وقليل من الفنّ، وبعض القطع الرائعة التي تتصدّر قائمة أمنياتنا حالياً.
١. صحن Fornasetti Collector's Calendar لعام ٢٠٢٦؛ **٢.** وشاح مثلث Les Léopards من Hermès؛ **٣.** سوار Louis Vuitton Flower River العريض من اللون الأسود مرصّع بالجواهر من Alexander McQueen؛ **٤.** حقيبة Schiaparelli السريالية؛ **٦.** أقراط Iconiça من Pomellato؛ **٧.** نظارات شمسية Knot Aviator-Style من Bottega Veneta؛ **٨.** حذاء Danielle ذو كعب عالي مفتوح من الخلف من Saint Laurent.

مناظرٌ خلابة...
إنّ التجارب لا تقلّ أهمية عن الأشياء الجميلة، فإنّ سحر جزر المالديف في فندق W Maldives هو دائماً خيارٌ رائع.

الفصل التالي

تتمتّع المرأة التي تعرف وجهتها، حتى وإن كانت لا تزال تستكشف الطريق الأمثل للوصول إليها ـ بسحرٍ خاص. وهذا ينطبق تماماً على نجمة غلافنا، الممثّلة المصرية جلا هشام. فبإطلالتها من دار Prada تضفي جلا لمستها الشخصية وثقتها العالية على غلافنا؛ ومن خلال حوارنا معها، نتعرّف على الإنسانة الكامنة خلف الأدوار التي تؤدّيها، ونكتشف طموحاتها وما يثير حماسها للمستقبل. يسعدنا دائماً رؤية جيلٍ جديد من المواهب العربية يترك بصمته الخاصة، وجلا هشام هي بلا شكّ موهبة تستحقّ المتابعة.

وفي هذا العدد، تأخذنا الموضة في رحلة استكشافية، حيث تقدّم لنا مجموعات Cruise الكثير مما يستحقّ التكلّم عنه. فبدءاً من بريق لوس أنجلوس السينمائي وصولاً إلى حيوية نيويورك، يبرز مزيجٌ رائع يجمع بين الأنوثة، والتصاميم ذات الخطوط القوية، والتفاصيل غير المتوقّعة. إنّه لأمرٌ مبهج أن نرى كيف يضفي المصمّمون شخصياتهم الفريدة على هذه المجموعات، مما يمنحنا لمحةً عما يحمله المستقبل لعالم الموضة.

تحتلّ المجوهرات أيضاً حيّزاً كبيراً في هذا العدد، وتزخر بالكثير مما يدعونا للتأمّل والاستمتاع. تأخذك في رحلة إلى كيوتو لحضور عرض استثنائي للمجوهرات الراقية، ونستكشف أحجاراً كريمة خلابة وتصاميم ذات طابع نحتي، كما نلتقي بنساءٍ يغيّر إبداعهن نظرتنا إلى عالم المجوهرات. وللساعات أيضاً نصيبها من الاهتمام، من خلال تسليط الضوء على قطع جديدة ومميّزة للغاية.

وبالحديث عن النساء الملهمات، يسعدنا في ELLE Arabia أن نقدّم ملفّ "صانعات التغيير"، الذي يجمع ١٠٠ امرأة استثنائية تمّ اختيارهن من مختلف إصدارات مجلة ELLE العالمية الخمسين. تتنوّع إنجازاتهن لتشمل مجالاتٍ شتى، وهو ما يمثّل تذكيراً رائعاً بحجم المساهمات، والإبداعات، والتغييرات التي تصنعها النساء حول العالم.

وفي صفحاتٍ أخرى، نلتقي بنساءٍ مبدعات يروين قصصهن الخاصة، ونستكشف وجهاتٍ ساحرة، ونقدّم لكِ أحدث ما توصّلنا إليه في مجالات الموضة، والجمال، والثقافة.

هذا عددٌ حافلٌ بشخصياتٍ مُلهمة، وأشياءٍ جميلة، وأفكارٍ غنية. أتمنى أن تستمتعي بقراءته بقدر ما استمتعنا بإعداده.



dina.spahi@ellearabia.com



الحقيبة

بعضٌ من روح جبال الألب يذهب بكِ بعيداً! تستوحي مجموعة Coco Neige 2026 من **Chanel** حقائبها من أزياء التزلّج الكلاسيكية، بأقمشتها المرحة، وأشكالها الرياضية، وتفاصيل الدار الأيقونية.



القلادة

بعضٌ من الهندسة، وبعضٌ من البريق. تضفي قلادة Moderniste الماسية من **Messika**، والمصنوعة من الذهب الأبيض، مسحةً معمارية أنيقة على المجوهرات اليومية.



الحذاء ذات الكعب العالي

الأنظار كلّها متجهة نحو الكعب. يستوحي صندل Le Palais من **Gianvito Rossi** تصميمه من قصر Grand Palais، حيث يجمع بين كعب إسفيني متعدّد الألوان ذي تصميم منحوت، وأحزمة جلدية أنيقة، وإبزيم مميّز.

ELLE رادار

كلاسيكية ريفية...
ظهرت سترة Maremma من دار Loro Piana لأول مرّة عام ٢٠٠١، وهي مستوحاة من ريف توسكانا، سُمّيت تيمّنًا بالمنطقة الشهيرة بتلالها المتموّجة وتقاليدها الريفية، وتتميّز بتصميم مريح وخطوط انسيابية، مع إضافات محبوكة فريدة تمنح حرية أكبر في الحركة، لتجمع بذلك بين براعة الحرفية الإيطالية والأزياء الخارجية الأنيقة.

مواضيع الساعة...

بدءاً من أحدث الإطلاقات والأسماء التي تتصدّر العناوين، وصولاً إلى أبرز مجموعات "كروز"؛ إليك ما يستحوذ على اهتمامنا في الوقت الراهن.

ما بين الفصول

في الأجواء التي لا هي بالدافئة تماماً ولا بالباردة تماماً، يأتي معطف "الترانش" الموثوق لينقذ الموقف، ويجعل اختيار ملابسك في ظل هذا الطقس المتقلب أمراً يتسم بالأناقة العفوية.

1. MICHAEL KORS COLLECTION **2.** LAQUAN SMITH
3. BURBERRY **4** .SANDERLAK **5.** CHLOÉ



الدنيم في إطلالاتكِ اليومية

بدءاً من سراويل الجينز التي تبدو وكأنّها اكتسبت طابعاً خاصاً بمرور الوقت، وصولاً إلى السترات الفضفاضة وقطع الدنيم الأنيقة، يتمحور هذا الموسم حول منح أكثر الأقمشة رواجاً وتعدداً في الاستخدام، لمسة متجددة ومبتكرة.

1. GANNI **2.** SANDRO **3.** MARANT ETOILE **4.** MARQUES ALMEIDA **5.** ISABEL MARANT
6. AMINA MUADDI **7.** CHLOÉ **8.** JIMMY CHOO **9.** RABANNE **10.** MAGDA BUTRYM



عامل الحرية

برونو بافلوفسكي، رئيس قسم الأزياء في دار Chanel، يتحدّث عن ماتيو بلازي، وأهمية الحرفية، وسبب منح تاريخ الدار لها مساحة للإستمرار والتقدّم.





بالنسبة لبرونو بافلوفسكي، رئيس قسم الأزياء في Chanel، تمثّل مجموعة Cruise قيمة فريدة: الحرية. فبعيداً عن الإيقاع المتسارع لأسابيع الموضة، تتيح مجموعة Cruise لدار Chanel فرصة التمهّل، والسفر، وإعادة التواصل مع إرثها، والأهمّ من ذلك، بناء علاقة أعمق مع عملائها وشركائها.

يوضح بافلوفسكي قائلاً: "تُعدّ مجموعة Cruise لحظة استثنائية ومميّزة: فعندما نسافر، تكون تلك وسيلة للتواصل مع المدينة والبلد وعملائنا". وعلى عكس عروض الأزياء التقليدية التي تستغرق ٢٠ دقيقة فقط، تمنح Cruise وقتاً لبناء العلاقات واستكشاف الأمكنة، وتسمح للمجموعة بأن تتجلّى ضمن سياق ثقافي أوسع.

وبالنسبة لدار Chanel، فإنّ هذه الحرية لا تنفصل عن الإرث؛ إذ أنّ لمدينة "بياريتز" - التي استضافت أحدث مجموعات Cruise - أهمية خاصة بالنسبة للدار. ففيها بدأت مسيرة غابرييل شانيل المبكرة في عالم الأزياء الراقية، في حقبة كانت فيها المدينة جزءاً من العصر الذهبي للسفر والموضة في أوروبا.

ومع ذلك، يرى بافلوفسكي أنّ الإرث لا يعني أبداً النظر إلى الماضي، بل العكس تماماً؛ إذ يقول: "كلما استطعت بناء كيانك استناداً إلى إرثك، زادت مساحة الحرية المتاحة لمجموعتك وللوجهة التي تطمح للوصول إليها. إنّ الخطوة التالية لـ Chanel هي التعبير عن هذه الحرية، وللتعبير عن الحرية، لا بدّ من وجود نقطة انطلاق". ويكتسب هذا التوازن بين الاستمرارية والتطوّر أهمية خاصة بالنسبة لـ Chanel اليوم، في الوقت الذي يبدأ فيه ماتيو بلازي في بلورة رؤيته للدار. ويحرص بافلوفسكي على التأكيد أنّ هذا التطوّر لا ينبغي أن يُفهم على أنّه إعادة ابتكار شاملة؛ حيث يقول: "أنا لا أتحدّث عن Chanel جديدة، بل عن Chanel المستمرّة في وجودها، وتطوّرها، وتحسين أدائها، وجاذبيتها".


BRUNO PAVLOVSKY @CHANEL

ففوفقاً لبافلوفسكي، كانت ردود الفعل تجاه وصول "بلازي" مشجّعة للغاية؛ إذ يستذكر حالة الحماس التي أحاطت بالمجموعة حتى قبل إطلاقها رسمياً، حيث توافد عشّاق الموضة لاستكشافها، مما خلق شعوراً فورياً بالإثارة. ويصف بافلوفسكي ذلك الحماس الذي ساد خلال أسبوع الموضة في باريس قائلاً: "لقد أحدث الأمر ضجّةً كبيرة".

بالنسبة لبافلوفسكي، لا توجد علاقة تعارض بين الرؤية الإبداعية وهيكلية الدار؛ فهما مترابطتان بشكلٍ جوهري. ويوضح قائلاً: "لا فرق بين الرؤية والتصميم؛ فالتصميم يبني الرؤية، والرؤية تمنح التصميم اتجاهه أيضاً".

وتُعدّ هذه الرؤية المشتركة ثمرة تعاون وثيق واستثنائي؛ فقد بدأت المناقشات حول توجه أزياء Chanel منذ أكثر من عامين، حيث عمل بافلوفسكي وفريقه بتعاونٍ وثيق مع الجانب الإبداعي في الدار. ويضيف: "لدينا رؤية مشتركة، ونحن نعمل الآن بجد لتحويل هذه الرؤية إلى واقعٍ ملموس".

ومع ذلك، فإنّ هذا التحوّل يتجاوز بكثير ما يظهر على منصّة العرض؛ فخلف كلّ مجموعة تكمن شبكة ضخمة من عمليات التصنيع والحرفية، وهي شبكة يرى بافلوفسكي أنّها ركيزة أساسية لمستقبل Chanel.

ويقول: "إذا أردت الاستمرار وتحقيق النجاح والتأثير في العشرين عاماً القادمة، فلا يكفي أن تكون مصمّماً بارعاً فحسب، بل يجب أن تمتلك أيضاً منظومة تصنيع قوية".

إنّه جانب من جوانب الموضة نادراً ما يحظى بنفس القدر من الاهتمام الذي تحظى به عروض الأزياء، أو الحملات الإعلانية، او لحصات نالق المشاهير، لكنّه بالنسبة إلى Chanel يُعدّ أمراً بالغ الأهمية. فقد استثمرت الدار بكثافة في الحفاظ على شبكة التصنيع الخاصة بها، وموادها الأولية، وخبراتها الحرفية العريقة، مع ضمان انخراط جيلٍ جديد في هذا المجال ونقل تلك المهارات إليهم.

ويؤكّد بافلوفسكي قائلاً: "إنّ تلك المنظومة الخفية التي لا يراها الناس هي على الأرجح ما سيضمن نجاح مصمّم المستقبل".

ولا يكمن التحدّي في العثور على المواهب الشابة فحسب، بل في تدريبها أيضاً؛ إذ بدأت مواقع التصنيع التابعة لـ Chanel في استقبال جيل جديد، ويرى بافلوفسكي في ذلك مؤشّراً مشجّعاً. ويختتم حديثه قائلاً: "تتمثّل المسألة في كيفية تدريبهم وضمان حفاظهم على ثقافة الدار ومعايير الجودة الفائقة". تظلّ إيطاليا، على وجه الخصوص، مجالاً يرى بافلوفسكي أنّ العمل لا يزال مطلوباً فيه؛ إذ تنصبّ جهود الدار على حماية شبكة المصنّعين الإيطاليين وضمان عدم اندثار الخبرات الاستثنائية التي تراكمت عبر الأجيال.

ينعكس هذا الالتزام بالحرفية أيضاً في نهج Chanel تجاه المواد المستخدمة: فالتعقيد ليس غايةً في حدّ ذاته، بل يجب أن تتجلّى الجودة حتى في أبسط القطع. ويقول بافلوفسكي: "بالنسبة لي، حتى عند تصميم قميص بسيط، يجب أن يكون القطن المستخدم مميّزاً؛ وإلا فإنّنا لا نمضي في تنفيذه".

وتوجّه هذه الفلسفة ذاتها مستقبل المجموعات؛ فبدلاً من السعي المستمرّ لزيادة عدد المجموعات، يرى بافلوفسكي أنّ على Chanel تعزيز تأثير ما هو قائم بالفعل. ويضيف قائلاً: "علينا أن نكون أكثر كفاءة في استخدام ما نملكه؛ فما نحتاجه الآن هو معرفة كيفية جعل كلّ مجموعة ذات تأثير أكبر على عملائنا".

وتكتسب هذه المسألة أهمية خاصة بالنسبة لمجموعة Cruise، التي تطوّرت لتصبح أكبر مجموعات Chanel من حيث حجم الأعمال والنطاق؛ إذ تُطرح في شهر نوفمبر وتظل متاحة في المتاجر لأشهرٍ عديدة، مما جعلها محطة تجارية وإبداعية متزايدة الأهمية للدار.

وفي نهاية المطاف، يعتقد بافلوفسكي أنّ مستقبل الرفاهية لا يقتصر على المنتج فحسب، بل يتعلّق بالناس والتجربة.

لقد أظهر له العمل عبر أسواق متنوّعة أنّ سلوك العملاء يختلف باختلاف مواقعهم الجغرافية: فالعملاء الأميركيون قد يعرفون تماماً ما يريدون ويتّخذون قرارات سريعة، بينما تميل أسواق أخرى إلى نهجٍ أكثر استكشافاً. ومن ثمّ، يكمن التحدّي أمام Chanel في الحفاظ على مرونة كافية لابتكار تجارب ذات مغزى لشرائح متنوّعة من الزبائن.

ويقول موضحاً: "الأمر يتعلّق أكثر بنوع تجربة العميل التي نحتاج إلى خلقها، وهي تجربة لا تكون متماثلة أبداً. عليّ أن أكون منفتحاً لابتكار شتّى أنواع التجارب، لأنّني أرغب في التفاعل مع جميع فئات العملاء".

بالنسبة لبافلوفسكي، يمثّل هذا التطوّر الحقيقي لعلامة Chanel: عدم التخلّي عن الهوية، بل خلق مساحة كافية من الحرية في إطار تلك الهوية لمواصلة المضي قدماً.

ولعلّ هذا هو السبب في أنّ مدينة "بياريتز" تبدو ملائمة للغاية لهذه اللحظة تحديداً؛ إذ يتحوّل مكان متجذّر بعمق في تاريخ Chanel إلى خلفية لمجموعة تتطلّع نحو المستقبل.

ويختتم بافلوفسكي قائلاً: "تعني "بياريتز" حرية التعبير عن مجموعة Cruise بأسلوبٍ أكثر قوّة وتأثيراً".

إنّه شعورٌ يجسّد التوجّه العام للدار: فهي راسخة الجذور في التراث، وتستمدّ زخمها من براعة الحرفية، وتزداد ثقةً في حريتها نحو التطوّر.

> " بالنسبة لبافلوفسكي، يمثّل هذا التطوّر الحقيقي لعلامة **Chanel**: عدم التخلّي عن الهوية، بل خلق مساحة كافية من الحرية في إطار تلك الهوية لمواصلة المضي قدماً".

حوار: فاليا طه

خيوط التغيير

في مشغل ACT3 بجنوب غرب فرنسا، تتشكّل أقمشة "التويد" المميّزة لدار Chanel بفضل الأيادي الماهرة، وأنوال النسيج المتخصّصة، ومزيج استثنائي من المواد.

قد يكون قماش "التويد" أحد أبرز العلامات المميّزة لدار Chanel، إلا أنّ عملية تصنيعه ليست بالأمر البسيط على الإطلاق. ففي مشغل ACT3 للنسيج بمدينة Pau في جنوب غرب فرنسا، تلتقي الخيوط، والأشرطة، والملمس غير التقليدي، لابتكار أقمشة تدخل في تشكيلات الدار.

تأسّس مشغل ACT3 على يد ماريا ميسنر عام ١٩٩٦، وبدأ العمل مع Chanel من خلال فرانسوا لوساج عام ٢٠٠٢. واليوم، يُعدّ المشغل جزءاً من شبكة "Métiers d'art" التابعة للدار، حيث يعمل بتعاون وثيق مع Les-age واستوديو الإبداع في Chanel بباريس.

تبدأ عملية صنع كلّ قماش بمزيج من الخيوط مدروس بعناية؛ إذ قد يضمّ نوع واحد من "التويد" أكثر من عشرين خيطاً مختلفاً. وتتمّ عملية النسيج على أنوال متخصّصة، تحت إشراف حرفي يتابع كلّ مرحلة، فيقوم بتعديل الأشرطة، وضبط درجة الشدّ، وإبراز الملمس يدوياً.

ومن أجل تشكيلة Cruise لموسم ٢٠٢٦/٢٠٢٧ للمصمّم ماتيو بلازي، ابتكر مشغل ACT3 قماشاً قطنياً متعدّد الألوان مستوحى من خطوط "البايادير" الملوّنة؛ وهو مثال رائع على قدرة الحرفية التقليدية على إبداع قطع عصرية بامتياز.





في كواليس "التويد"

- تأسّس المشغل عام ١٩٩٦ في مدينة Pau بفرنسا.
- يعمل في المشغل حوالي ٤٠ شخصاً.
- قد يحتوي نوع واحد من "التويد" على أكثر من ٢٠ خيطاً مختلفاً.
- أصبح مشغل ACT3 جزءاً من دار Lesage منذ عام ٢٠١٤.



بياريتز: الماضي والحاضر

١٩١٠
غابرييل شانيل تفتتح دار الأزياء الراقية الخاصة بها في Villa de Larralde.

العشرينيات
أسلوبها في تقديم أزياء مريحة وعصرية يساهم في ترسيخ هوية الدار.

٢٠٢٦
Chanel تعود من خلال أول مجموعة Cruise للمصمّم ماتيو بلازي، وإعادة افتتاح الفيلا التاريخية كمتجرٍ مؤقّت.





العودة إلى البدايات

بعد مرور أكثر من قرن على افتتاح غابرييل شانيل لدار الأزياء الراقية الخاصة بها في "بياريتز"، تعود هذه المدينة الساحلية الفرنسية لتصبح جزءاً من قصة Chanel من جديد.

عام ١٩١٥، افتتحت غابرييل شانيل دار الأزياء الراقية الخاصة بها في Villa de Larralde في مدينة بياريتز، بالقرب من الشاطئ والكازينو. وهناك بدأت في ابتكار أزياء عملية ومريحة من شأنها تغيير أسلوب ملابس النساء؛ إذ حلّت أقمشة الجيرسي، والكتان، والقطن، محل الأقمشة الأكثر تقييداً للحركة. صُمّمت الفساتين والكابات لتمنح المرأة حرية الحركة، بينما أضفت الخطوط البسيطة أسلوباً جديداً ومختلفاً على المظهر، سواء في النهار أو في السهرة. كانت Villa de Larralde تضمّ المتجر، وورش العمل، وشقتها الخاصة، وقد تميّزت بتصاميم داخلية أثّرت لاحقاً في طابع مقرّها الشهير في ٣١ شارع "كامبون" في باريس.

وبعد مرور أكثر من ١١٠ سنوات، عادت Chanel إلى هذا الموقع الهام؛ حيث احتضنت الفيلا المجدّدة متجراً مؤقّتاً في الآونة الأخيرة، واختار المصمّم ماتيو بلازي مدينة بياريتز لتكون مسرحاً لأول عرض أزياء لمجموعة Cruise يقدّمه للدار. إنّها عودة بالقصّة إلى حيث بدأ كلّ شيء، ولكن برؤية ومنظور جيلٍ جديد.



مجموعة Beach Club

في أول مجموعة Cruise تقدّمها لدار Chanel، اتجه ماتيو بلازي إلى بياريتز مقدّماً تصاميم تزيّنها الخطوط، وقصّات مريحة، وأكسسوارات مرحة، ولمسة من الدراما المستوحاة من أجواء البحر. إنّها Chanel بروحٍ وأسلوبٍ مختلفين.



العودة إلى الأسود

افتتح العرض بنسخة عصرية من الفستان الأسود الذي صمّمته غابرييل شانيل عام ١٩٢٦، مع إضافة لمسة مميّزة تمثّلت في فيونكة ضخمة تحوّلت إلى حقيبة يد صغيرة (كلاتش).



حكاية الخطوط

حضرت خطوط "الباسك" بقوّة في المجموعة، حيث ظهرت على قطع التريكو، والملابس ذات القصّات الدقيقة، والقطع المنسّقة مع تنانير واسعة وفضفاضة.

حوريات البحر

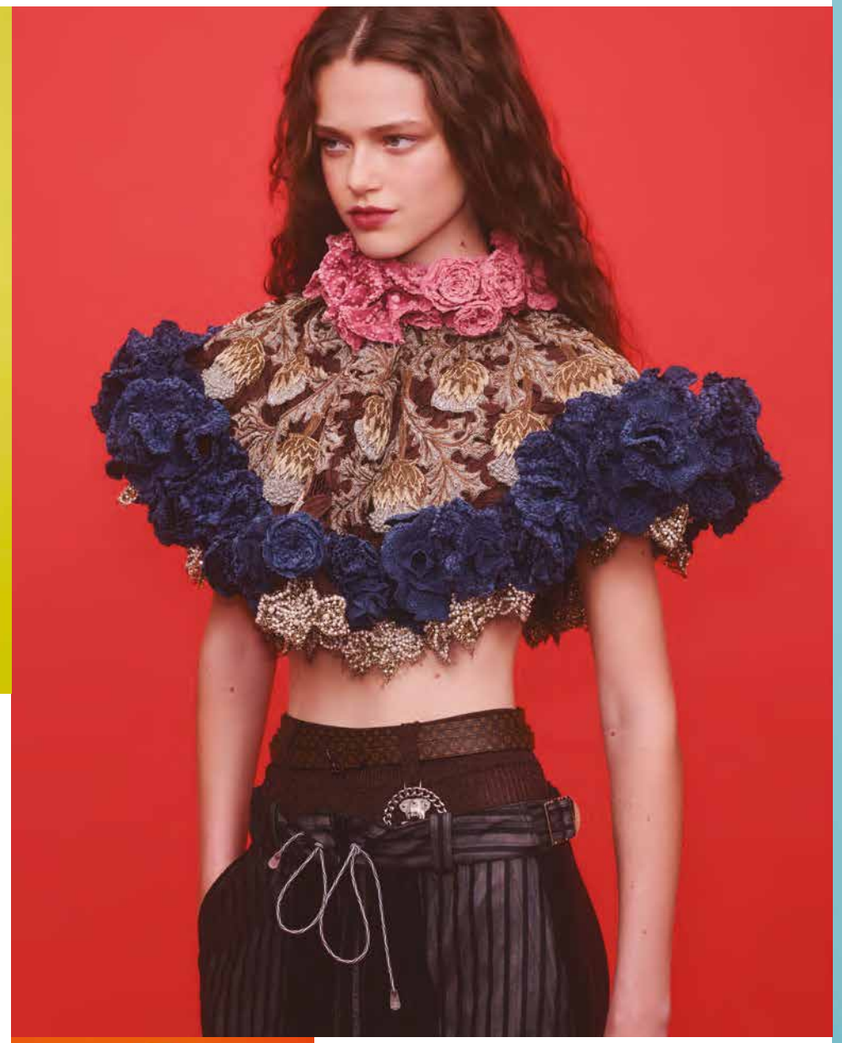
الترتر الذي يحاكي حراشف الأسماك، والفساتين المتلألئة، والتفاصيل المستوحاة من عالم البحار، حوّلت هذه المجموعة من أزياء البحر إلى أزياء السهرة.

الحقائب

أضفت سلال الشاطئ الضخمة، وحقائب السفر الصغيرة، والحقائب المقاومة للماء ذات الغطاء القلاب طابعاً مرحاً وعملياً على تشكيلة الأكسسوارات.









حين يلتقي الفنّ بالموضة

يحتل الفنّان Keith Haring مركز الصدارة؛ إذ تظهر شخصياته الشهيرة بخطوطها الجريئة وألوانها الزاهية - على الفساتين، وسترات الجلد والأكسسوارات. كما يستوحي هذا التعاون من تاريخ Louis Vuitton المميّز: حقيبة سفر كلاسيكية تعود إلى حقبة مضت، قام الفنّان نفسه بتزيينها بلمساته الفنّية.

شكل الملابس

أكتاف حادة، وياقات بارزة، وتصاميم منحوتة تضفي على منصّة العرض طابعاً جاداً. تتناغم السترات ذات التصميم الهندسي مع الأكمام الواسعة والكشكشة المتدفّقة، لتخلق إطلالات تجمع بين الطابع المعماري والمسرحي.

فرصةٌ رياضية

تحظى العناصر الرياضية بلمسةٍ عصرية راقية، حيث تجد سراويل بوكسينغ القصيرة، والبنطلونات الرياضية الضيقة، وسترات البومبر طريقها إلى خزانتك، دون أن تشبه بأيّ شيء أجواء الصالات الرياضية! إنّه مزيج مرح بين أزياء الشارع والفخامة، مع لمسة نيويوركية مميّزة.

من أناقة الأحياء السكنية الراقية إلى طابع وسط المدينة العصري، ينقل Nicolas Ghesquière طاقة مدينة نيويورك إلى مجموعة Cruise 2027 من Louis Vuitton جامعاً بين التصاميم الجريئة، والتباينات المرحة، ولمسة من التمرّد الفنّي.

روح نيويورك

ماذا يحدث حين تلتقي اللمسة الباريسية الراقية بروح نيويورك المتمرّدة؟ في مجموعة Cruise 2027 من Louis Vuitton، اتجه Nicolas Ghesquière مباشرةً إلى مانهاتن، ليقيم عرض أزياء في متحف The Frick Collection، حيث امتزجت عظمة الطراز الكلاسيكي للعالم القديم بروح المدينة المعروفة بتمرّدها. وعلى خلفية الروائع الفنية داخل هذا المتحف التاريخي، ربطت المجموعة بين الحرفية الفرنسية وثقافة الشارع الأميركية، مقدّمةً تشكيلةً ملأى بتباينات غير متوقّعة. والنتيجة؟ رسالة حبّ لمدينة لم تكن يوماً من النوع الذي يلتزم بالقواعد.





أناقةٌ راقية تلتقي بروحٍ عصرية

تخيّلي تصاميم أنيقة مع جينز مريم، وسترات بومبر فوق سراويل بوكسينغ القصيرة، وبنطلونات رياضية ضيّقة مع قمصان جريئة. يتلاعب Ghesquière بتناقضات أزياء المدينة، ليثبت أنّ الأناقة والجرأة تتناغمان بشكلٍ رائع.

الجينز في السهرات

من قال إنّ الجينز يجب أن يكون قطعة ملابس عادية؟ يضفي Ghesquière لمسةً أنيقة على هذه القطعة الأساسية اليومية، حيث يجمع بين الجينز المريح، والقصّات الجريئة، والسترات ذات التصميمات المحدّدة، والأقمشة غير المتوقّعة. اعتبري هذا بمثابة دعوة لإعادة النظر في قواعد اللباس.

هوس الأكسسوارات

الأكسسوارات هنا مميّزة للغاية. من حقائب مستوحاة من علب الطعام الجاهز في نيويورك وأسطوانات الفينيل، إلى حقائب سفر صغيرة وقفّازات ملاكمة لافتة، تُضفي دار Louis Vuitton لمسةً مميزة على الأشياء اليومية. تصميم مرح وغير متوقّع، يضمن لكِ بداية حديث موفّقة.



أناقةٌ نابضة بالألوان

انسَي الخيارات التقليدية. الأحمر الناري، والوردي المتلألئ، ولمسات الألوان الجريئة تُضفي على المجموعة حيويةً ونشاطاً، بينما تُحافظ تركيبات الأقمشة غير المتوقّعة والتناقضات الجريئة على جاذبيتها. فكلما زاد التنوّع، كان ذلك أفضل.

فنّ التباين

تلتقي النعومة بالهيكلية، والروح الرياضية بالرقي، والفخامة بالراحة اليومية. من الكشْكشة المتدفّقة إلى القصّات الدقيقة وتركيبات الأقمشة غير المتوقّعة، يُثبت Ghesquière أنّ أجمل الإطلالات أحياناً هي تلك التي تبدو غير متناسقة، ولكنّها في غاية الروعة.

مسحةُ جمالٍ مميّزة

تُضفي Pat McGrath لمسةً عصريةً على الجمال الباريسي، محافظةً على نضارة البشرة مع لمساتٍ ناعمةٍ من الألوان ولمحاتٍ مركّزةٍ من لون البرقوق. إطلالةٌ أنيقةٌ وجذّابةٌ في آنٍ واحد، مع لمسةٍ من الجرأة تُبهر الأنظار.

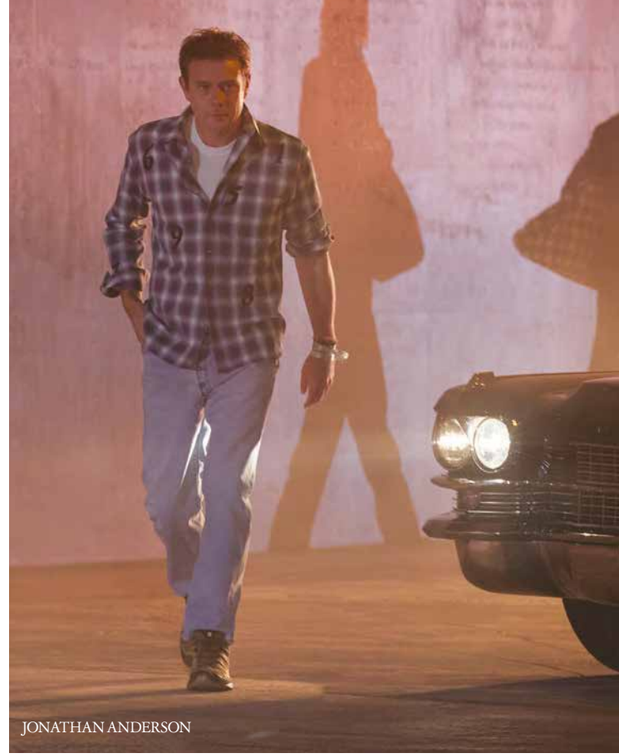




هوليوود

جوناثان أندرسون يأخذ Dior إلى لوس أنجلوس لمجموعة Cruise 2027 المستوحاة من السينما، والفنّ، وروح المدينة المميّزة. من مارلين ديتريش إلى زهور الخشخاش الكاليفورنية، يلتقي سحر هوليوود القديمة بنوعٍ مختلف تماماً من التألّق.

تنادينا



© MADDY ROTMAN

JONATHAN ANDERSON

لطالما جمعت لوس أنجلوس بدار Dior علاقة خاصة. لذا، عندما اختار جوناثان أندرسون هوليوود لأول مجموعة Cruise له للدار، وجدَ تاريخاً عريقاً يستلهم منه. ولكن بدلاً من مجرّد استعادة بريق الماضي، جمع بين الشخصيات، والملابس، والتناقضات التي تُشكّل المدينة كما هي اليوم.

في ١٣ مايو، أصبح متحف مقاطعة لوس أنجلوس للفنون مسرحاً لعرضٍ كان من الممكن أن يكون فيلماً سينمائياً. تحت أسقف الهندسة المعمارية المذهلة للمتحف، خلقت السيارات الأميركية الكلاسيكية وأعمدة الإنارة والإضاءة الساحرة مشهداً يُذكّرنا بهوليوود القديمة. مع اختفاء الشمس، ظهرت عارضات الأزياء بملابس متنوّعة، من فساتين السهرة الرقيقة إلى الجينز الممزّق، حيث قدّمت كلّ إطلالة شخصية جديدة.

كانت البداية مع مارلين ديتريش. ففي عام ١٩٤٩، وأثناء تفاوضها على دورها في فيلم Stage Fright للمخرج ألفريد هيتشكوك، يُقال أنّ الممثّلة أصرّت على أن تتولّى دار Dior تصميم أزيائها. وقد تحوّل مطلبها الشهير ـ No Dior, no Dietrich ـ إلى جزء من تاريخ الموضة والسينما. استوحى أندرسون من هذه القصّة، مستعيناً بالتصاميم الأصلية وبالعلاقة التاريخية التي تربط الدار بعالم الشاشة.

ومع ذلك، لم يكن الهدف تقديم مجموعة تحاكي حقبة زمنية ماضية؛ فقد ظهرت سترة Bar الشهيرة من Dior بحوافٍ مُنسّلة، وبدت فساتين السهرة أكثر ليونة وأقل تقييداً في هيكلها، بينما تحوّل قماش الدنيم إلى تجربة غير متوقّعة في فنون الخياطة الراقية.

كما حضرت الألوان بقوّة: ففساتين باللون الأصفر الزبدي تزدان بزهور صغيرة، ودرجات من البرتقالي الزاهي المستوحى من زهور الخشخاش في كاليفورنيا، وفستان أحمر لافت، أضفت جميعها حيويةً على منصّة العرض. وقد مزج أندرسون بين التفاصيل الرومانسية والقوالب المريحة، جامعاً بين طابع الأناقة الهوليوودية الفاخرة وأجواء لوس أنجلوس اليومية العفوية.

وكانت النتيجة مجموعةً قادرة على التألّق في مختلف المناسبات ـ سواء في حفل افتتاح فيلم، أو في معرض فنّي، أو حتى في شوارع لوس أنجلوس ـ دون أن تفقد هويتها الفريدة.

المجموعة
أناقةٌ تخطف الأنظار







قد تكون هوليوود هي مصدر الإلهام، لكن الأزياء قدّمت حكاية أكثر رقّة. استكشف أندرسون سحر الشاشة الفضية من خلال الحرير الانسيابي، والطبقات المكشكشة المنسدلة، والأسطح التي تتلاعب بالضوء. تحرّكت الفساتين بخفّة حول الجسم، حاملةً تفاصيل دقيقة تزداد جاذبية كلما أمعنتِ النظر فيها.

كان الحرير عنصراً جوهرياً في صياغة هذا الطابع؛ إذ منحت التصاميم الطويلة المنسدلة والأقمشة ذات الثنيات الناعمة، إحساساً بالحركة الانسيابية، بينما أضفت الثنيات، والطيّات، والخطوط غير المتماثلة طابعاً فريداً لكلّ قطعة. لم تكن هذه مجرّد فساتين تقليدية تليق بالسجادة الحمراء، بل كانت قطعاً أنثوية وعصرية بامتياز.

حضرت الكشكشة بأشكالٍ متنوعة؛ فتارةً تحدّد خط العنق أو الكتف، وتارةً أخرى تنسدل في طبقات على طول التنورة. وأضاف الترتر بُعداً آخر، إذ كان يلتقط الضوء مع كل خطوة للعارضات دون أن يطغى على التصميم. وإلى جانب الأقمشة الرقيقة، أتت التفاصيل الزهرية والورود القماشية بمسحةٍ رومانسية على المجموعة.

كما عزّزت الألوان هذا التأثير؛ فقد أضفت درجات البرتقالي، والأصفر ـ المستوحاة من زهور الخشخاش في كاليفورنيا ـ والأحمر الجريء، دفئاً على منصّة العرض، بينما أضفت درجات الفضي والرمادي لمسةً أكثر برودة. ولم تكن الألوان وحدها هي المهمة، بل تباين الملمس أيضاً؛ حيث اجتمعت الأسطح غير اللامعة مع الأقمشة البرّاقة، والحرير الناعم مع الصوف المصمّم بقصّات حادة ومحكمة.

وبرزت سترة بنقوش مربّعات باللونين الرمادي والفضي كعنصر موازن ومميّز للفساتين؛ إذ كسر شكلها المستقيم والمحدّد انسيابية الكشكشة والحرير، مضفياً لمسةً من التصميم الهندسي الدقيق، دون أن تفقد المجموعة طابعها الأنثوي العام.

كان هذا التباين هو جوهر الفكرة؛ إذ استطاع أندرسون الانتقال من فستان ينساب مع كلّ خطوة، إلى سترة ذات خطوط واضحة ومباشرة، ثمّ العودة مجدداً إلى استخدام الترتر والأقمشة ذات الثنيات الدرابيه. تمتّع كلّ زيّ بشخصيته المستقلّة، لكنّها قدمت، مجتمعةً، دعوة مقنعة للعودة إلى الأزياء الأنيقة والمميّزة.

جاءت النتيجة رومانسية ومعبّرة، وبدا من السهل جداً تخيّل هذه التصاميم خارج منصّة العرض.



أبرز عناوين العرض:

رقصة الحرير
تمنح قصّات الفساتين الانسيابية، والأقمشة المنسدلة بنعومة، وتفاصيل الثنيات الدرابيه، إحساساً رائعاً بالحركة.

تأثير الكشكشة
تضفي طبقات القماش، والحواف الرقيقة، والثنيات النحتية، بُعداً جمالياً دون أن تُثقلَ التصاميم.

إنعكاس الضوء
يخلق الترتر والأسطح المتلألئة بريقاً متوازناً على قطع المجموعة المخصّصة للسهرات.

تباينٌ حاد
تكسر سترة مستقيمة بنقوش مربّعات باللونين الرمادي والفضي انسيابية القصّات الأكثر نعومة، بفضل خطوطها المصمّمة بدقّة وعناية.

اللمسات النهائية جاذبية الحقائب

لا تكتمل أي مجموعة من Dior دون تشكيلة مهمّة من الأكسسوارات، وقد قدّمت مجموعة Cruise 2027 الكثير مما يستحقّ الحديث عنه. عادت حقيبة Saddle لتظهر بلمسات نهائية لامعة مستوحاة من عالم السيارات، مع تزيينها بقطع متدلية مرحة على شكل مفاتيح سيارات. كما برزت حقائب كتف ذات طابع أكثر ليونة، إلى جانب تصميم مختلف تماماً يتميّز بقاعدة على شكل هلال.
أما أكسسوارات السهرة، فقد اتسمت بطابعها الخاص؛ إذ ظهرت حقائب صغيرة مرصّعة بأشكال غير متوقّعة، من بينها تصميم مستوحى من صدفة "النوتيلوس". وتزيّنت الأحذية بالزهور والترتر، لتضفي لمسةً درامية حتى على أبسط الإطلالات.
كما استعاد أندرسون أكسسوارات من مراحل سابقة في تاريخ Dior، بما في ذلك إشارات إلى حقيبة غاليانو. وكان هذا مثالاً آخر على نهجه في التعامل مع أرشيف الدار؛ فهو لا ينظر إليه كمادة لإعادة الإنتاج، بل كنقطة انطلاق لأفكار جديدة قابلة للتطوّر.







أبرز الأكسسوارات:

حقيبة Saddle
إعادة ابتكار لحقيبة Dior الشهيرة، بتشطيبات نهائية لامعة مستوحاة من السيارات الأميركية الكلاسيكية، مع قطع متدلية مرحة على شكل مفاتيح سيارات.

حقيبة السهرة
حقيبة صغيرة ذات طابع تحتي ومرح، تزدان بزخارف براقة وأشكال غير تقليدية.

الأحذية
تضفي الزهور والترتر لمسة تزيينية على أحذية المجموعة.

التصميم الجديد
حقيبة بقاعدة على شكل هلال، تُضيف نمطاً جديداً إلى تشكيلة أكسسوارات Dior.





الفنّ ولوس أنجلوس الجانب الأنثوي

في مجموعة Cruise 2027، أوجد أندرسون غنىً دراماتياً في التفاصيل؛ حيث انسدل الحرير في خطوطٍ حرّة وانسيابية، بينما أضفت الكشكشة على البلوزات والفساتين حيويةً وحركة. وبدلاً من الاعتماد على أشكالٍ جامدة، تُركت للأقمشة حرية التجمّع، والطيّ، والتحرّك بشكلٍ طبيعي حول الجسم.
قدّمت البلوزة المزدانة بالكشكشة أسلوباً مختلفاً للتعبير إذ أضفى حجمها الناعم وتفاصيلها الزخرفية لمسةً رومانسية على قطعة تصلح للاستخدام اليومي، مع الحفاظ على طابع الثقة الذي طغى على العرض بأكمله.
أما في الفساتين، فقد اجتذب الترترُ الضوءَ، بينما استحضرت التفاصيل الزهرية زهرة "خشخاش كاليفورنيا" وهي إحدى المصادر التي استلهم منها أندرسون تصاميمه. أضافت هذه اللمسات جاذبيةً خاصة دون أن تصرف الانتباه عن القصّات المتقنة وحركة الملابس.

أبرز القطع:







البلوزة المكشكشة
بفضل حجمها الناعم وطبقاتها المتموّجة، تبرز كقطعة استثنائيةً تضاهي في جمالها فساتين المجموعة الانسيابية وتصاميمها المزدانة بالترتر.



للسهرة **خصوصيتها**

ثمّ تأتي القطع الأكثر نعومة وتعبيراً. يضفي الحرير الانسيابي، والكشكشة، والطبعات الجريئة والفساتين التي تبرز جمال الجسم، حركةً جذّابة وجانباً أنثوياً على المجموعة. أما الدنيم، فيأخذ منحىً أنيقاً. فتبدو هذه الملابس ذات شخصية مميّزة، وتجمع بين دقّة الخياطة ومسحة فرحة.



GUCCICORE

لا تركّز مجموعة Cruise الأولى لـ Demna على مظهر واحد، بل على مجموعة متنوّعة من الإطلالات. تحمل المجموعة اسم GucciCore، وتتبختر بهدوء بين أناقة المدينة العصرية، وأزياء الشهرة الجذّابة، وقطع ذات طابع جريء وعصري. كانت نيويورك خلفية مثالية للعرض، حيث افتتحت Gucci أول متجر لها خارج إيطاليا هناك عام ١٩٥٣. لكن هذه المجموعة تُعبّر عن نفسها من خلال الملابس، وليس الموقع، مع قطعٍ يمكن تنسيقها بطرقٍ مختلفة، من الرسمية إلى البسيطة، أو حتى مزجها معاً.



لمسات GUCCI الخاصة

تنتشر تفاصيل Gucci المألوفة في كلّ مكان، من مشبك لجام الحصان وأحزمة GG إلى شريط الويب الأحمر والأخضر. تساعد حقائب اليد والأكسسوارات الجلدية على إكمال الإطلالات، فتكون تارةً أنيقة، وتارةً أخرى غير تقليدية، بدلاً من اعتبار تراث الدار شيئاً ثميناً لا يُمسّ، يجعل منه Demna جزءاً من مجموعة ملابس مصمّمة للإرتداء بطرقٍ مختلفة.

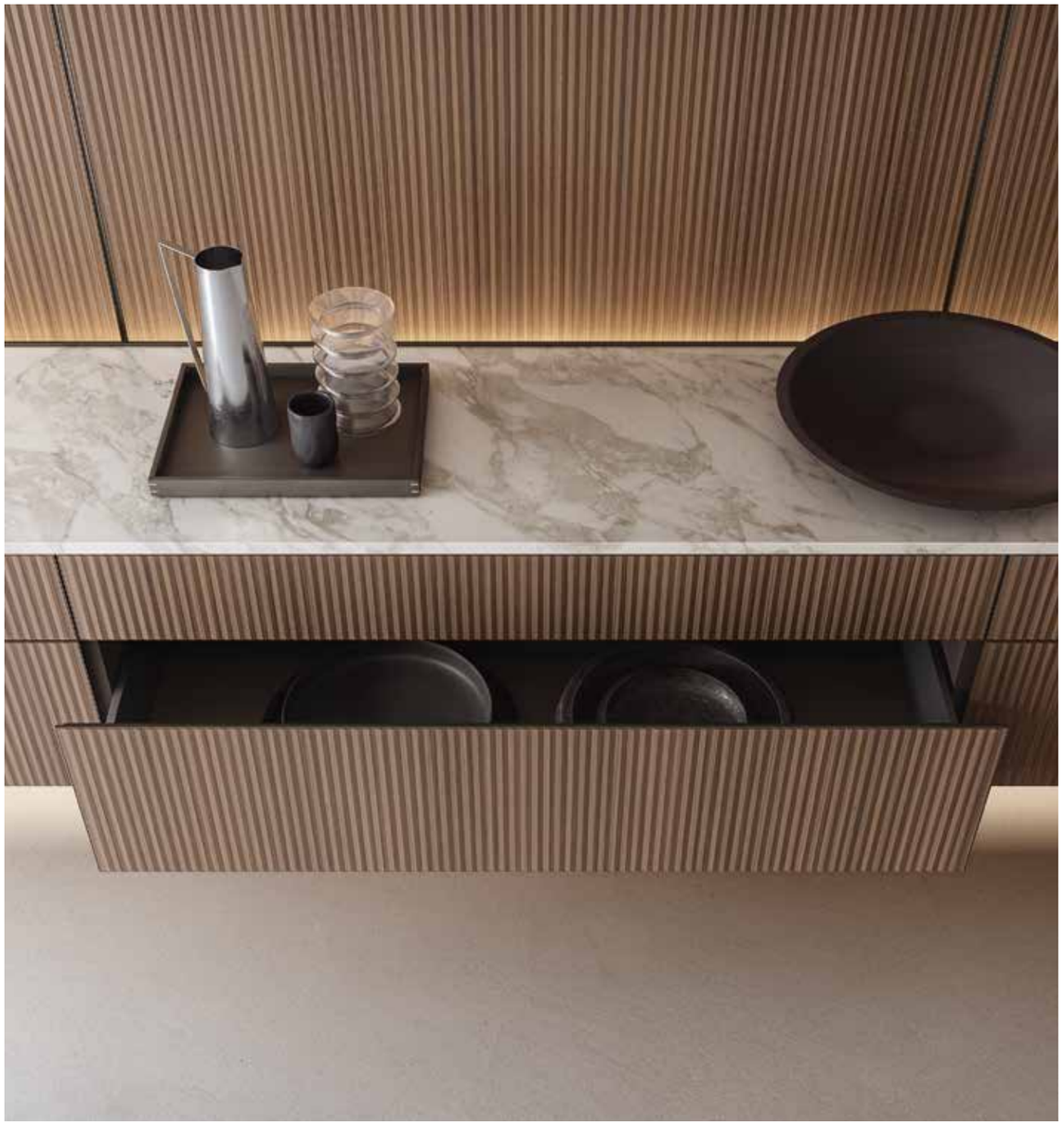
دراسة الشخصية

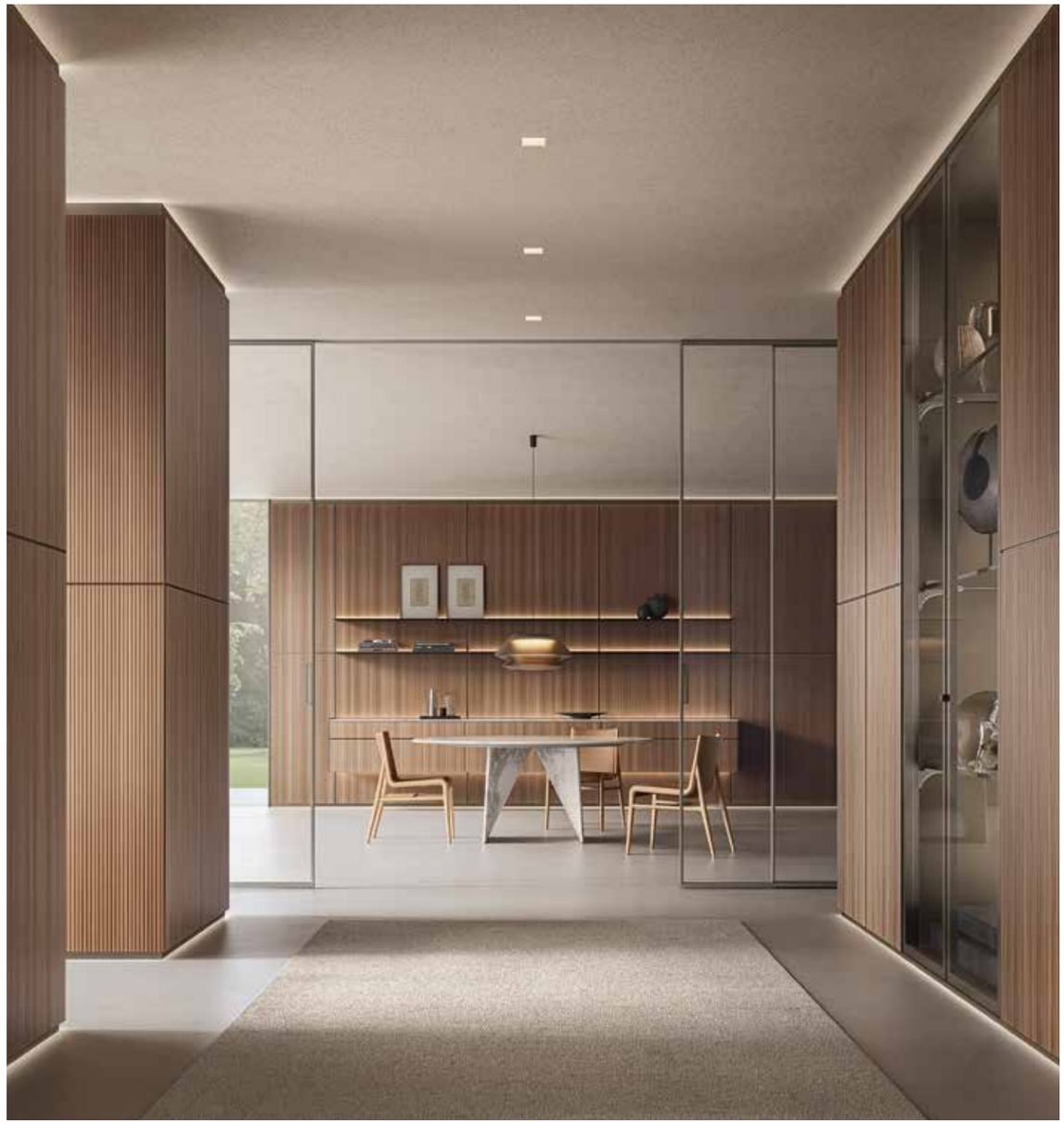
لمجموعة Cruise 2027 من Gucci، يمزج Demna بين القصّات الدقيقة المهيكلة، والفساتين الانسيابية، والأكسسوارات المميّزة في مجموعة تُضفي على أزياء Gucci طابعاً أكثر قوّةً وتفرّداً.

أناقةٌ **دقيقة**

تُضفي القصّات الدقيقة على المجموعة الكثير من هيكليتها. تتألق السترات الرسمية، والخطوط الرفيعة، والسراويل الواسعة إلى جانب التنانير الضيّقة، والسترات الجلدية، والمعاطف ذات القصّات الحادّة. يسود جوٌّ راقٍ من الأناقة، لكن لا شيء يبدو متكلّفاً. يمكن تنسيق التنورة مع سترة أكثر جرأة، بينما يمكن إضفاء لمسة عصرية على الإطلالة الرسمية بإضافة أكسسوار غير متوقّع. تتميّز القطع بتناسقها وبساطتها، بينما يضفي التصميم عليها لمسته المرحة.







MODULOR WALL PANELLING SYSTEM, VELARIA SLIDING PANELS, LAMBDA TABLE, SINUA CHAIRS, SELF BOLD SUSPENDED CABINET. DESIGN GIUSEPPE BAVUSO

atelio

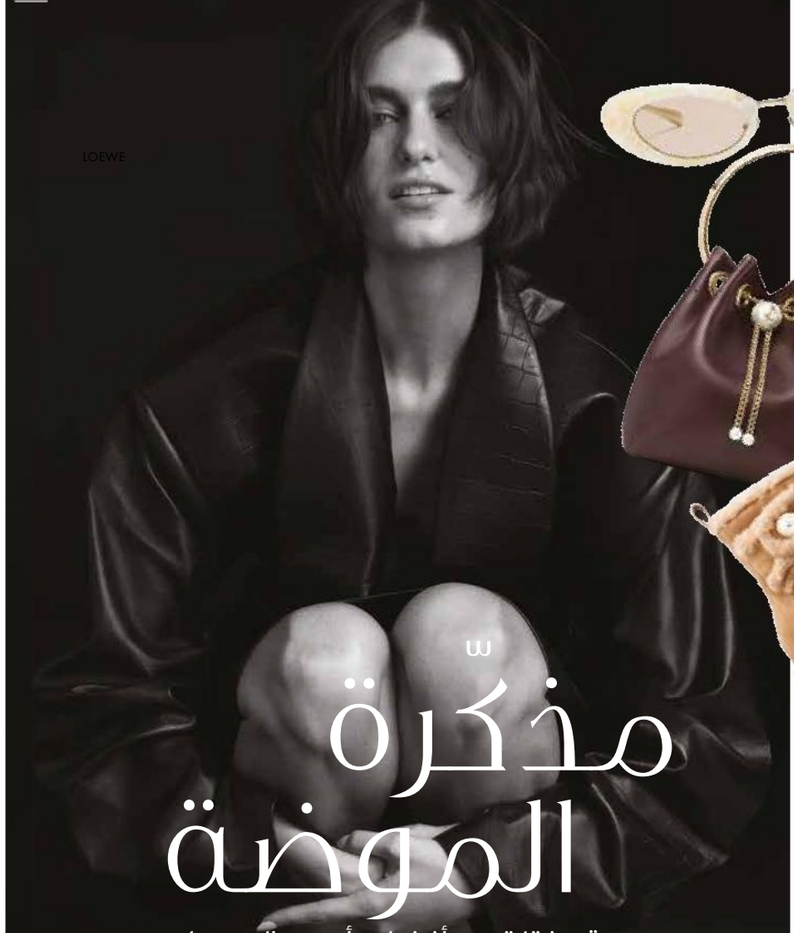
Rimadesio Showroom
Umm Suqeim 3, Jumeirah Street
Dubai, UAE
ateliospaces.com
rimadesio.com

Rimadesio 70

اللؤلؤ برؤيةٍ مختلفة

من قال أنّ اللؤلؤ حكرٌ على الجدّات؟ احتفالاً بمرور ٣٠ عاماً على تأسيس Jimmy Choo تضفي المديرة الإبداعية ساندرا تشوي لمسة مرحة على هذه الجوهرة الخالدة مع مجموعة Pearls of Wisdom. تخيّلي أحذيةً بكعبٍ عالٍ مرصّعة باللؤلؤ وأحذية مسطحة مزيّنة، وحقائب مميّزة ببريق زائد. كلاسيكية؟ نعم. محافظة؟ بالتأكيد لا.





مذكّرة الموضة

مجموعة مختارة من أفضل وأحدث الصيحات، وأبرز القطع التي تستحقّ المتابعة الآن!

مجموعة المعاطف

بعض المعاطف تستحقّ أن تُخصّصي لها مساحة في خزانتك، ومعطف Max Mara الأخير أحدها. إليك معطف Ready، أحدث إضافة إلى عائلة المعاطف الخارجية الأيقونية للدار، المصنوع من وبر الجمل الفاخر ذي الوجهين، بقصّة مريحة وحزام يُبرز الخصر. والمفاجأة: لقد تمّ استيحاء تصميم زجاجة عطر Max Mara الجديد Le Parfum من هذا المعطف.



الوافد الجديد

وجدت Zimmermann لنفسها عنواناً جديداً رائعاً! افتتحت العلامة التجارية الأسترالية متجرها الثالث في الإمارات العربية المتحدة في Atlantis The Royal، لتضفي لمستها الأنثوية المميّزة على نخلة جميرا. تخيّلي ديكورات داخلية بلون أصفر مشرق، وأثاث عتيق، وزجاج موراتو، وغرف لقياس الملابس فائقة الجمال.



التعاونات المرغوبة

عندما تتعاون علامتا أزياء عالميتان، تحدث المعجزات. إليك التعاونات التي تخطف الأنظار، وتنفد بسرعة، وترسم ملامح المستقبل...

١



مَن: REFORMATION X ALEXA CHUNG

ماذا: أخيراً، منحتنا أيقونة الأناقة الشهيرة Alexa Chung فرصة للاطلاع على خزانة ملابسها! تأتي هذه التشكيلة المكوّنة من ٣٠ قطعة كرسالة حبّ للأسلوب البريطاني المميّز. وتضمّ فساتين مستوحاة من الطراز الكلاسيكي الفينتج، وسترات مخملية، وتصاميم ذات قصّات دقيقة وأنيقة، مع لمسة من سحر السهرات المسائية.

٢



مَن: FREE PEOPLE X DAISY LONDON

ماذا: نداءٌ إلى جميع عشّاق المجوهرات! يجمع هذا الطقم المكوّن من ٢٢ قطعة بين الطابع البوهيمي والأناقة البريطانية، ويضمّ سلاسل ذهبية سميكة، وأحجاراً كريمة ملوّنة، وقطعاً مستوحاة من الطراز القديم، مع Pixie Geldof كوجه إعلاني للحملة. يجمع هذا الطقم بين صندوق مجوهرات انتقائي وفتاة لندن العصرية. حيرتنا الوحيدة؟ اختيار القطع التي لا نرغب بشرائها.

٣



مَن: UNIQLO X FRANCESCO RISSO

ماذا: عندما تتعاون Uniqlo مع المدير الإبداعي السابق لدار Marni، فاعلمي أنّ النتيجة ستكون رائعة. تخيّلي تصاميم مستوحاة من الطراز القديم، وتناغمات لونية جريئة، وملابس محبوكة بشخصية مميّزة، كلّ ذلك بأسعار Uniqlo. أناقة المصمّمين دون تكلفة باهظة؟ أقصى الحماسة!

٤





مَن: VICTORIA BECKHAM X GAP

ماذا: عادت الأناقة من جديد! تُضفي فيكتوريا لمستها المميّزة على Gap من خلال هذه المجموعة المكوّنة من ٣٧ قطعة، والتي تضمّ الكشمير الناعم، والجينز بقصّة مثالية، وملابس خارجية أنيقة. تخيّلي أسلوب فيكتوريا بيكهام في أوقات فراغها بأبهى صوره.

© GLEN LUCHFORD

٥

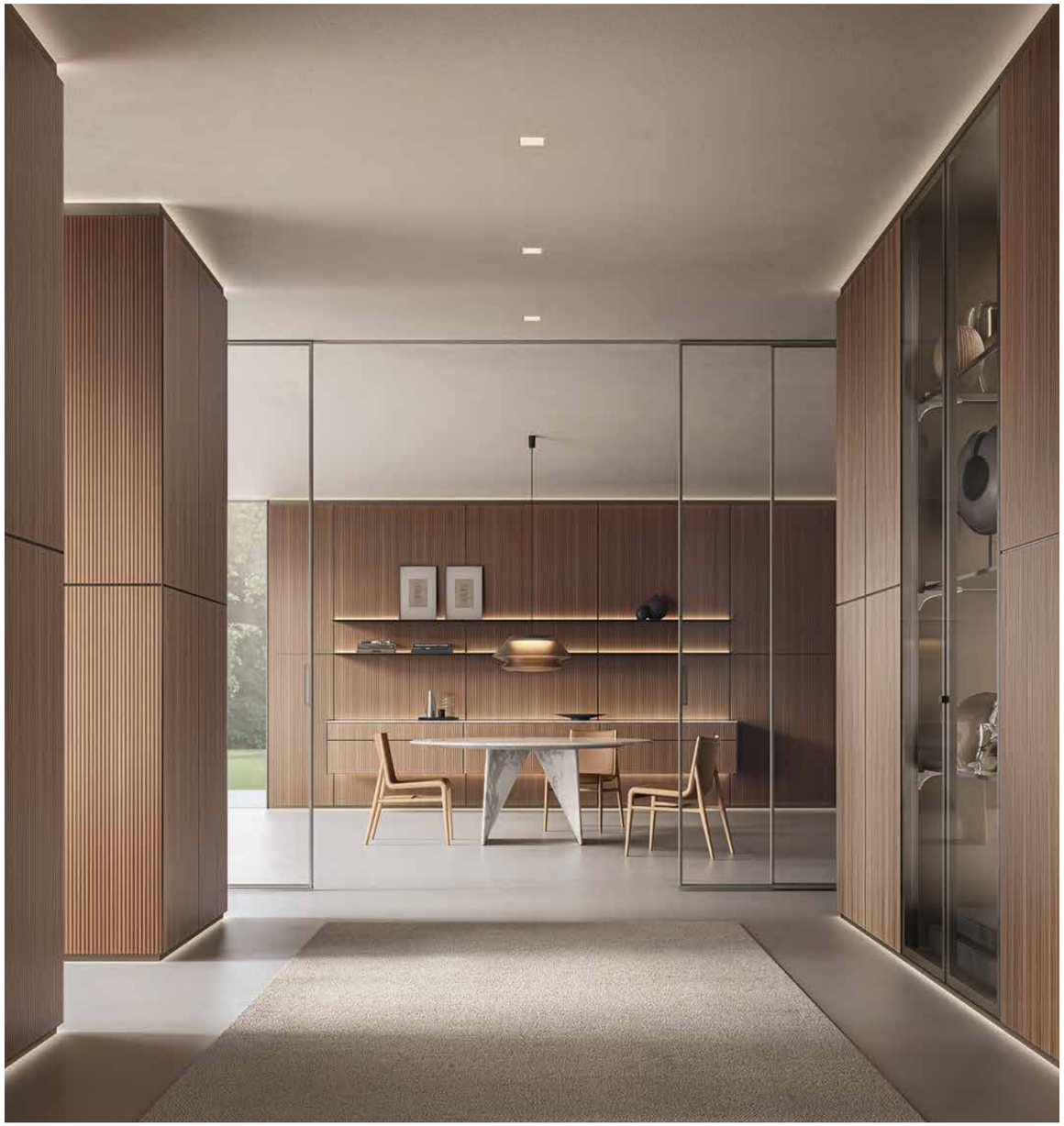


مَن: LULULEMON X GANNI

ماذا: من قال أنّ ممارسة الرياضة لا يمكن أن تكون أنيقة؟ يأتي هذا التعاون غير المتوقّع بلمسة من سحر حقبة الثمانينيات إلى ملابسنا الرياضية، مع نقوش جلد النمر، والكشكشة الجذابة، وجوارب الساق، والكثير من الحنين إلى تلك الحقبة. تتضمّن التشكيلة ٢٢ قطعة صُمّمت لترافقنا من حصص البيلاتس إلى مختلف مناسباتنا الأخرى، مما يمنحنا دافعاً قوياً لممارسة الرياضة!

٦





MODULOR WALL PANELLING SYSTEM, VELARIA SLIDING PANELS, LAMBDA TABLE, SINUA CHAIRS, SELF BOLD SUSPENDED CABINET. DESIGN GIUSEPPE BAVUSO

atelio

Rimadesio Showroom
Umm Suqeim 3, Jumeirah Street
Dubai, UAE
ateliospaces.com
rimadesio.com

Rimadesio[70]

ELLE

أكسسوارات

جاذبية المنحنيات...
يُضفي Pierpaolo Piccioli لمسةً أكثر نعومةً وانسيابيةً على حقيبة Hourglass الشهيرة من Avenue Balenciaga، حيث يجمع بين الجلد الطري، والخطوط المنحنية، والمقابض المزدوجة الأنيقة ليُقدّم إطلالة عصرية أنيقة للاستخدام اليومي.



اللمسة الأخيرة...

من الحقائب ذات التصاميم الفنّية والأحذية المميّزة إلى المجوهرات الجريئة، تُعتبر الأكسسوارات الرائجة اليوم إضافة قيّمة لأي إطلالة.

إطلالةٌ مفعمة بالأناقة

من التصاميم ذات الخطوط الهندسية الرائعة إلى الجلود الفاخرة التي لا تُقاوم، تُضفي Cartier لمستها المميّزة على فنّ ارتداء كلّ شيء بأناقة.

تصوير BEN COPE
تنسيق الأزياء POLINA SHABELNIKOVA

نظّارات شمسية Panthère De Cartier:
حقيبة يد كبيرة الحجم Clash De Cartier من جلد العجل الأسود:
بلوزة من Dries Van Noten:
بنطلون من Frankie Shop











حقيبة يد متوسطة الحجم Clash De Cartier
من جلد العجل بلون الكاراميل؛
جاكيت، من اختيار منسّقة الأزياء؛ بلوزة من
Manuri؛ تنورة من Rowen Rose



حقيبة يد متوسطة الحجم Clash De Cartier من جلد العجل باللون العنّابي؛ بنطلون من Tod's؛ قميص أزرق من CH Carolina Herrera؛ قميص وردي من Mango؛ ربطة عنق من Tom Ford؛ حزام من Sooz



حقيبة يد صغيرة الحجم Clash De Cartier من جلد العجل باللون العِنّابي؛ جاكيت وتنورة من Sooz؛ قفّازات من Sportmax



حقيبة يد كبيرة الحجم Clash De Cartier من جلد العجل الأسود؛ بلوزة "كورسيه" وبنطلون جينز من اختيار منسّقة الأزياء؛ حذاء من Malone Souliers

حقيبة يد صغيرة الحجم Clash De Cartier من جلد العجل باللون العنّابي؛ جاكيت وتنورة من Sooz؛ حذاء من Jil Sander؛ قفازات من Sportmax

نظّارات شمسية Clash De Cartier؛ حقيبة يد متوسطة الحجم Clash De Cartier من جلد العجل باللون العنّابي؛ بنطلون من Tod's؛ قميص أزرق من CH Carolina Herrera؛ قميص وردي من Mango؛ ربطة عنق من Tom Ford؛ حزام من Sooz

حقيبة يد متوسطة الحجم Clash De Cartier من جلد العجل بلون الكاراميل؛ بلوزة، بنطلون، معطف وحذاء من Chloé





نظّارات شمسية Panthère De Cartier؛ حقيبة يد متوسطة الحجم Clash De Cartier من جلد العجل بلون الكاراميل: معطف من Chloé

تصوير: Ben Cope؛ إخراج إبداعي: Omar Kamali؛ تنسيق الأزياء: Polina Shabelnikova؛ تصفيف الشعر والماكياج: Sahiyah Cassim؛ إنتاج: Omar Hatem؛ المؤقع: Studiothreefour؛ الـ DJ Menna Nabil؛ Heaf Coffee Shop

وضعُ التخفّي

في تأكيدٍ على أنّ الأكبر هو الأفضل بلا شكّ، تضفي النظّارات الشمسيّة ذات الأحجام الكبيرة لمسة من الغموض، ونفحة من سحر الماضي، وجرأة لافتة هذا الموسم.



تسوّقي الإطلالة



LAUNCHMETRICS SPOTLIGHT

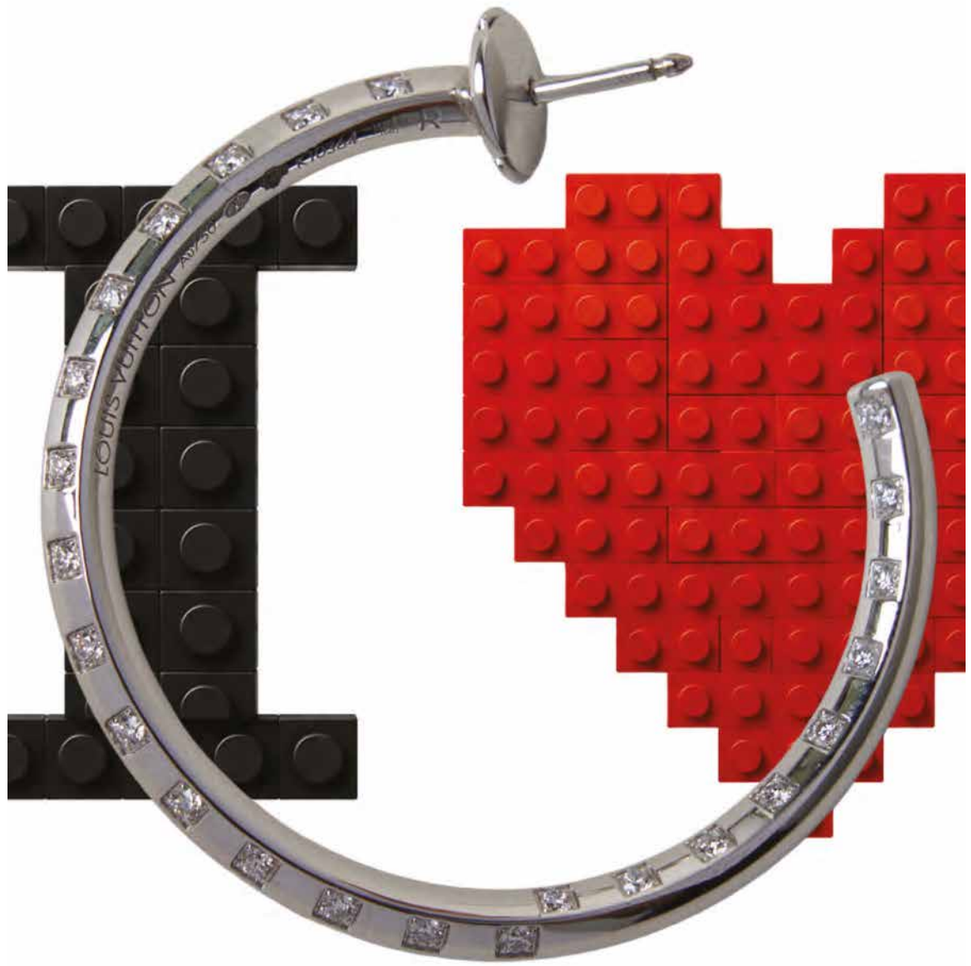
Top from left: CELINE EYEWEAR; DISTRICT VISION; JACQUES MARIE MAGE
Bottom from left: SAINT LAURENT EYEWEAR; LOEWE EYEWEAR



خطوةٌ واثقة

انسَي الخيارات التقليدية. هذا الموسم، تتألّق الجزمات الطويلة التي تصل إلى الركبة بتصاميم جريئة، وألوان غير متوقعة والكثير من التميّز. من طبعات الحيوانات إلى الألوان اللافتة، يُقدّم عشاق أزياء الشارع دليلاً قوياً على أهمية الأحذية التي تتصدّر المشهد. نسّقيها مع كل شيء، من التنانير القصيرة إلى المعاطف الواسعة، لأنّ أفضل طريقة للفت الأنظار أحياناً تبدأ من القدمين.

أقراط Damier من Louis Vuitton

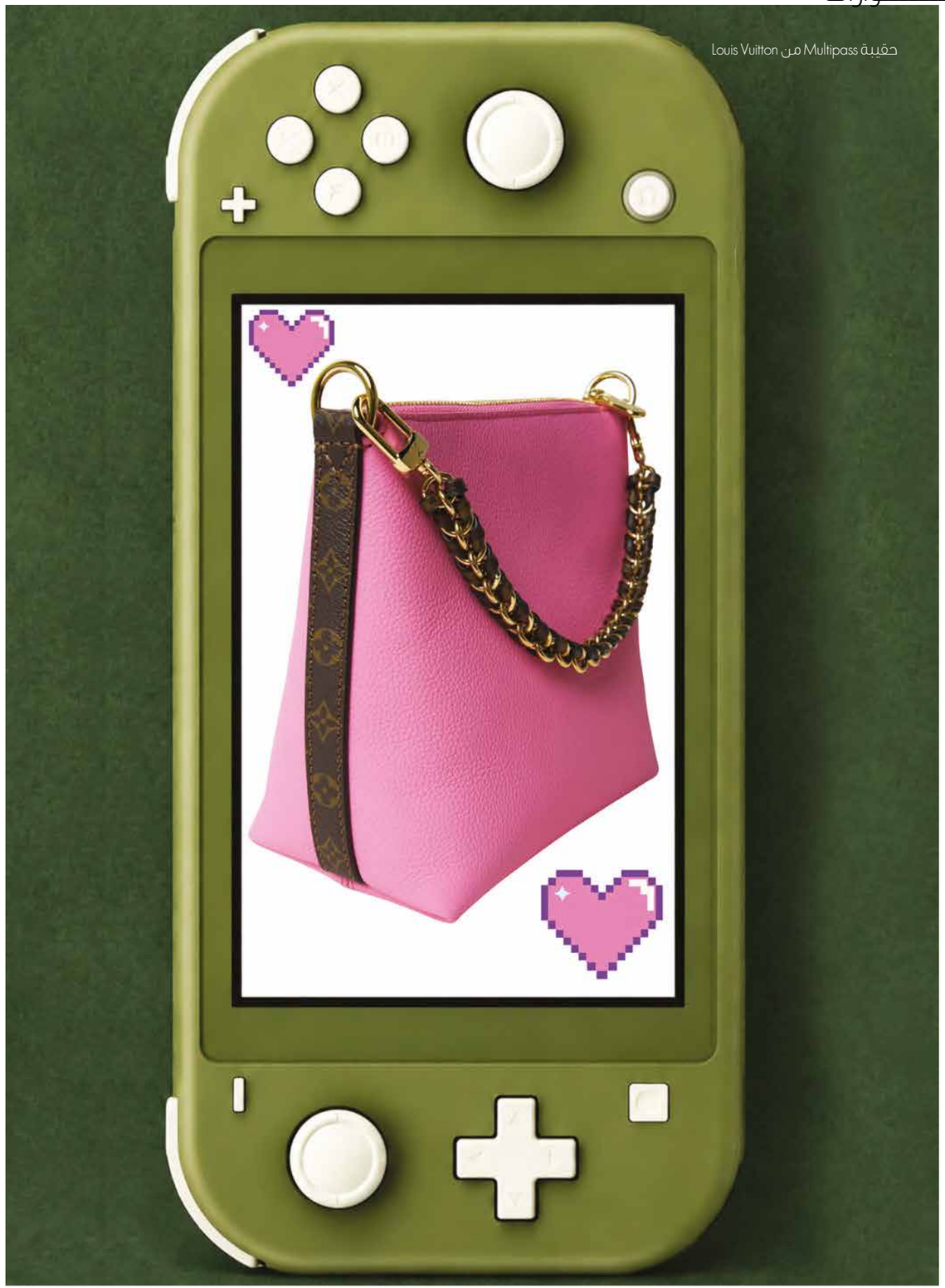


بدأت اللعبة!

تُضفي Louis Vuitton لمسةً مرحةً على مجموعتها من الأحذية المميّزة، والمجوهرات الغرافيكية، والحقائب ذات الطابع الخاص، مازجةً بين الموضة ولمسة من الحنين إلى الماضي، تميّزها جرأة كبيرة، وروح نيويورك الأصيلة.

تصوير DIALA BASSATNE

جزمة تصل إلى الكاحل Licorice من Louis Vuitton





بلوزة Sculptural Keith Haring من Louis Vuitton



أقراط Louis Vuitton من Damier



حقيبة Louis Vuitton من Multipass



خواتم Damier من Louis Vuitton

تصوير Diala Bassatne



جزمة تصل إلى الكاحل Licorice من Louis Vuitton

Cassina

THE CASSINA PERSPECTIVE
GOES OUTDOOR
cassina.com

Cassina Store Dubai, Jumeirah St - Umm Suqeim 1 - Dubai



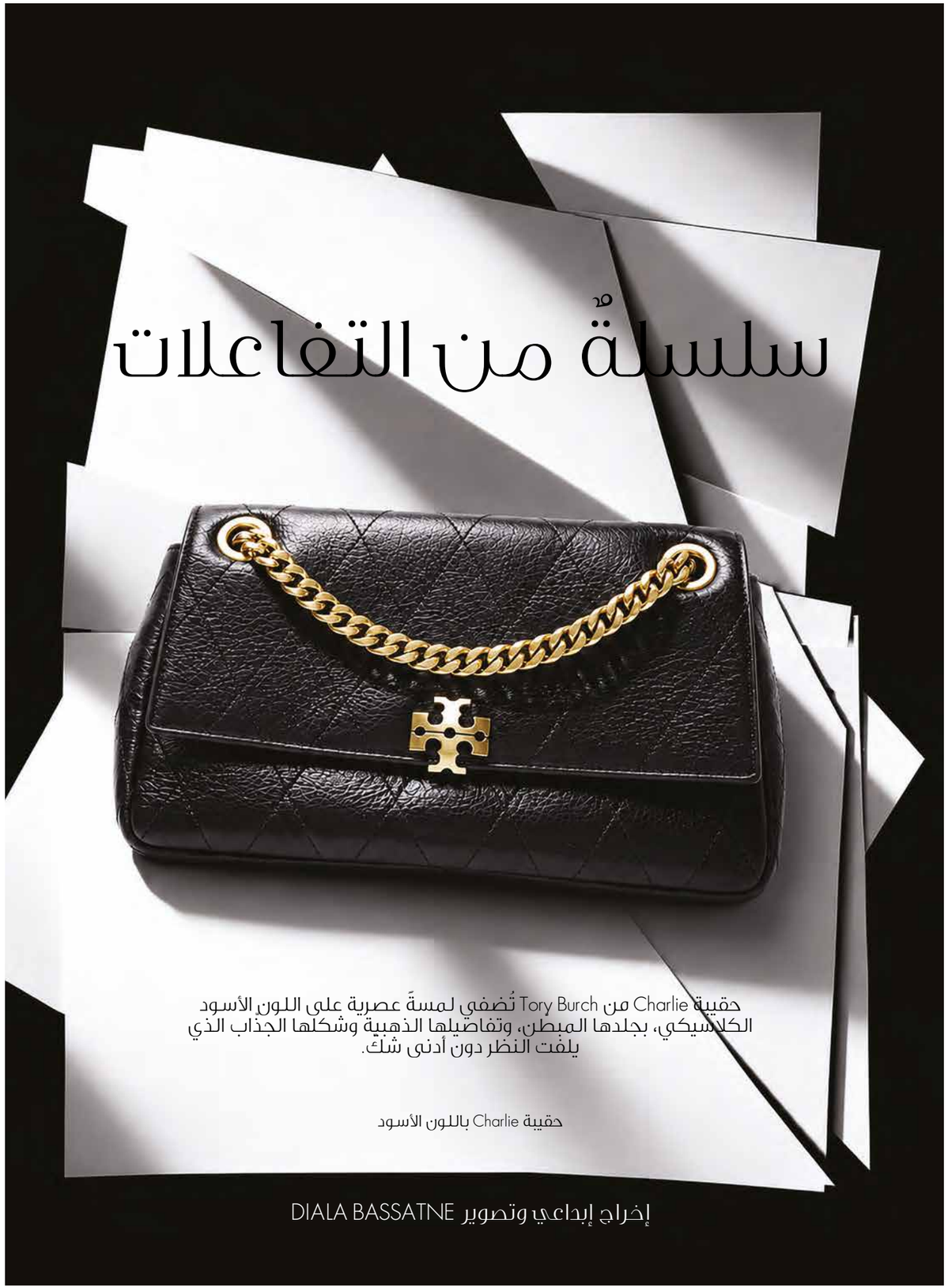
من زاوية جديدة

أشكال جريئة، وألوان خريفية غنية، ولمسة من الفنّ المعماري. تقدّم علامة APM Monaco في تشكيلتها الأحدث قطع مجوهرات ملفتة ترفض تماماً ألّا يلاحظها أحد.

انسَي الخيارات التقليدية الآمنة؛ ففي هذا الخريف، تتصدّر المجوهرات المشهد، وتقود APM Monaco هذا التوجّه بتشكيلةٍ تتميّز بشخصية قوية وتصاميم جريئة لا يمكن تجاهلها. نقدّم لكِ مجموعة "خريف ٢٠٢٦"، التي تحتفي بتصاميم نحتية وتفاصيل غير متوقّعة، وهي قطعٌ استثنائية قادرة على إحداث تحوّل جذري في إطلالتك بالكامل. تستوحي المجموعة أفكارها من مصدرٍ غير مألوف ـ المروحة اليدوية القابلة للطي ـ لتستكشف جمال الحركة، والضوء، والمساحة. تحيّلي منحنيات انسيابية، وتصاميم مفرغة بالغة الدقّة، وأشكالاً هندسية تبدو كأنّها أعمال فنّية مصغّرة أكثر منها مجرّد أكسسوارات تقليدية. والنتيجة؟ مجوهرات ذات طابع معماري تتّسم في الوقت ذاته بمرونةٍ مدهشة: فهي تخطف الأنظار دون مبالغة، وتجسّد الحداثة بكل عفوية. ثمّ هناك اللون: فماذا سيكون الخريف دون لمسة من الدراما؟ تضفي أحجار الكابوشون ذات اللون العنابي العميق والأخضر الغني طابعاً ساحراً يفيض بالغموض على التشكيلة، بينما تمنح المعادن ذات الدرجات الرمادية الباردة لمسة عصرية جذّابة. إنّها لوحة ألوان تتناغم تماماً مع أجواء الموسم، حيث تجمع بين الدفء، والعمق، والقدر المثالي من البريق. وتضمّ التشكيلة في طياتها قصصاً تصميمية متنوّعة: فمجموعة Les Éventails تستوحي من شكل المروحة التقليدية، وتحوّل طياتها الانسيابية إلى خواتم، وأقراط، وأساور، وعقود ذات طابع هندسي. أما مجموعة Les Cabochons فتضخ اللون في صدارة المشهد، مع أحجار مصقولة وتشطيبات فائقة الدقّة والجمال. وفي جانبٍ آخر، تواصل تصاميم Graphique و Couture الحوار الفنّي بين الأشكال الجريئة والتفاصيل الراقية. وبالطبع، تكمن الروعة الحقيقية في أسلوب ارتدائك لهذه القطع: فمثلاً، ارتداء عقد بتصميم نحتي فوق فستان أسود بسيط سيمنحك إطلالة تخطف الأنظار فوراً. كما يمكنك تنسيق أقراط بارزة مع سترة واسعة لتكتمل أناقتك. كما يمكنك اعتماد أسلوب "الأكثر هو الأفضل" من خلال تكديس قطعك المفضّلة معاً لتصنعي إطلالة تعبّر عن شخصيتك الفريدة. ففي نهاية المطاف، يجب ألا تشعري أبداً بأنّ المجوهرات ليست سوى أكسسوارات أو مجرّد إضافة ثانوية؛ فما يجعل تشكيلة "خريف ٢٠٢٦" جذّابة للغاية هو قدرتها على الموازنة بين التصاميم اللافتة للنظر وبين سهولة الارتداء في الحياة اليومية. إنّها قطع صُمّمت لتخطف الأنظار، وفي الوقت ذاته لتكون عملية، قابلة للتنسيق والدمج، ولتضفي لمسة شخصية فريدة على إطلالتك. ومن خلال هذه التشكيلة الأحدث، تُثبت علامة APM Monaco أنّ قطعة واحدة مصمّمة بعناية قد تكون كفيلة بتغيير طابع خزانة ملابسك بالكامل. وفي هذا الموسم، تترك للمجوهرات حرية التعبير عن نفسها.



سلسلةٌ من التفاعلات



حقيبة Charlie من Tory Burch تُضفي لمسةً عصرية على اللون الأسود الكلاسيكي، بجلدها المبطن، وتفاصيلها الذهبية وشكلها الجذاب الذي يلفت النظر دون أدنى شك.

حقيبة Charlie باللون الأسود

إخراج إبداعي وتصوير DIALA BASSATNE



٤٠

وما زال العدّ مستمرّاً

من أحذية التنقّل اليومية إلى التصاميم الكلاسيكية الخالدة، تحتفل Hogan بمرور ٤٠ عاماً على تأسيسها، مع التفاتة إلى الوراء على الأحذية، والشخصيات، ولحظاتِ الموضة التي تركت بصمتها.

يدأ كل شيء بحذاء رياضي. في عام ١٩٨٦، قدّمت Hogan حذاء Traditional، بتصميم مستوحىً من لعبة الكريكيت، والذي أضفى لمسة من الحرفية الإيطالية على الملابس اليومية. والآن، بعد أربعين عاماً، أصبح لدى العلامة التجارية الكثير للاحتفال به، مع إصدارات مميزة من الأرشيف وإصدارات خاصة بالذكرى السنوية تعيد تسليط الضوء على أبرز نجاحاتها.



١٩٨٦
الأصلي

كان حذاء Traditional بسيطاً، ومريحاً، وسهل الارتداء. قبل وقت طويل من أن تصبح الأحذية الرياضية هاجساً في عالم الموضة، كانت Hogan تُروّج لارتدائها خارج الملاعب الرياضية.



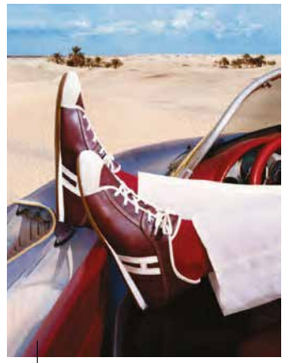
التسعينيات

التنقّل

إليكم قصة أزياء رائعة: في نيويورك، لاحظت Andrea Della Valle نساءً يرتدين أحذية رياضية أثناء ذهابهن إلى العمل، ثمّ يستبدلنها بأحذية أكثر أناقة في المكتب. لماذا التغيير أصلاً؟ هذه الفكرة ألهمت تصميم حذاء Interactive المميز بحرف H الخاص به، وجاذبيته العملية التي تناسب جميع الأوقات.

المفضّلة خارج أوقات العمل

حظيت علامة Hogan بشعبية واسعة خارج أوساط الموضة. فقد شوهدت مادونا، وكايت بلانشيت، وآن هاثاواي، وتشارليز ثيرون، من بين أسماء أخرى، يرتدين هذه العلامة في حياتهن اليومية. ما سرّ جاذبيتها؟ أحذية رياضية عملية تناسب مختلف المناسبات، وليست مقتصرة على المناسبات الخاصة فقط.



الألفية الجديدة

سنوات التمرّد

ظهر حذاء Olympia الخفيف الوزن، تبعه حقائب وملابس، وروح أكثر جرأة. واستوحى Jack Kerouac Project عام ٢٠٠٧ من روح الحرية التي ميّزت رواية On the Road، وساهم في ظهور مجموعة Hogan Rebel التي اتخذت من جايمس دين مرجعاً لها. وتلا ذلك تعاون مع Karl Lagerfeld عام ٢٠١٠.





اليوم، تتواجد تصاميم H-Stripes و Hyperlight و Cool جنباً إلى جنب مع التصاميم التي بدأ بها كلّ شيء. مع وجود أرشيف يمتدّ لأربعين عاماً بانتظار استكشافه، وإصدارات احتفالية مثل نسخة Cool Blue الخاصة التي تنضمّ إلى التشكيلة، تمثّل ذكرى إطلاق Hogan فرصة مثالية للعودة إلى الكلاسيكيات. واستشراف ما سيأتي بعدها.

تحوّلٌ مفاجئ

تعود حقيبة Charlie لتظهر من جديد، وهذه المرّة باللون العنابي المعتق. تحتفظ الحقيبة بتفاصيلها المميّزة، لكنها تكتسب طابعاً مختلفاً، مما يجعلها تستحق نظرة فاحصة عن كثب.



حقيبة Charlie باللون العنابي المعتّق، من Tory Burch

إخراج إبداعي وتصوير DIALA BASSATNE

هَوَسٌ بالتفاصيل...

بدءاً من الزخارف الدقيقة والقوام الغني، وصولاً إلى الأقمشة المتلألئة والتفاصيل ذات الطابع النحتي، تركّز مختاراتنا على قطعٍ تترك أثراً لا يُنسى.





1. VIVIENNE WESTWOOD @ NET A PORTER **2.** JIMMY CHOO **3.** TALLER MARMO **4.** DOLCE & GABBANA **5.** RABANNE **6.** SIMKHAI **7.** VALENTINO GARAVANI **8.** ROGER VIVIER

ELLE

مجوهرات وساعات

في أوجّ تفتّحها...
خاتم Rose Dior Bagatelle من الذهب الأبيض والألماس، من Dior Jewelry





أرقى الإبداعات...

بدءاً من القطع الماسية اللافتة وصولاً إلى الساعات المميّزة، تتخذ المجوهرات والساعات منحىً أكثر تعبيراً؛ إذ تتّسم بتصاميم جريئة وتفاصيل غير متوقعة، وتفيض بشخصيةٍ فريدة.



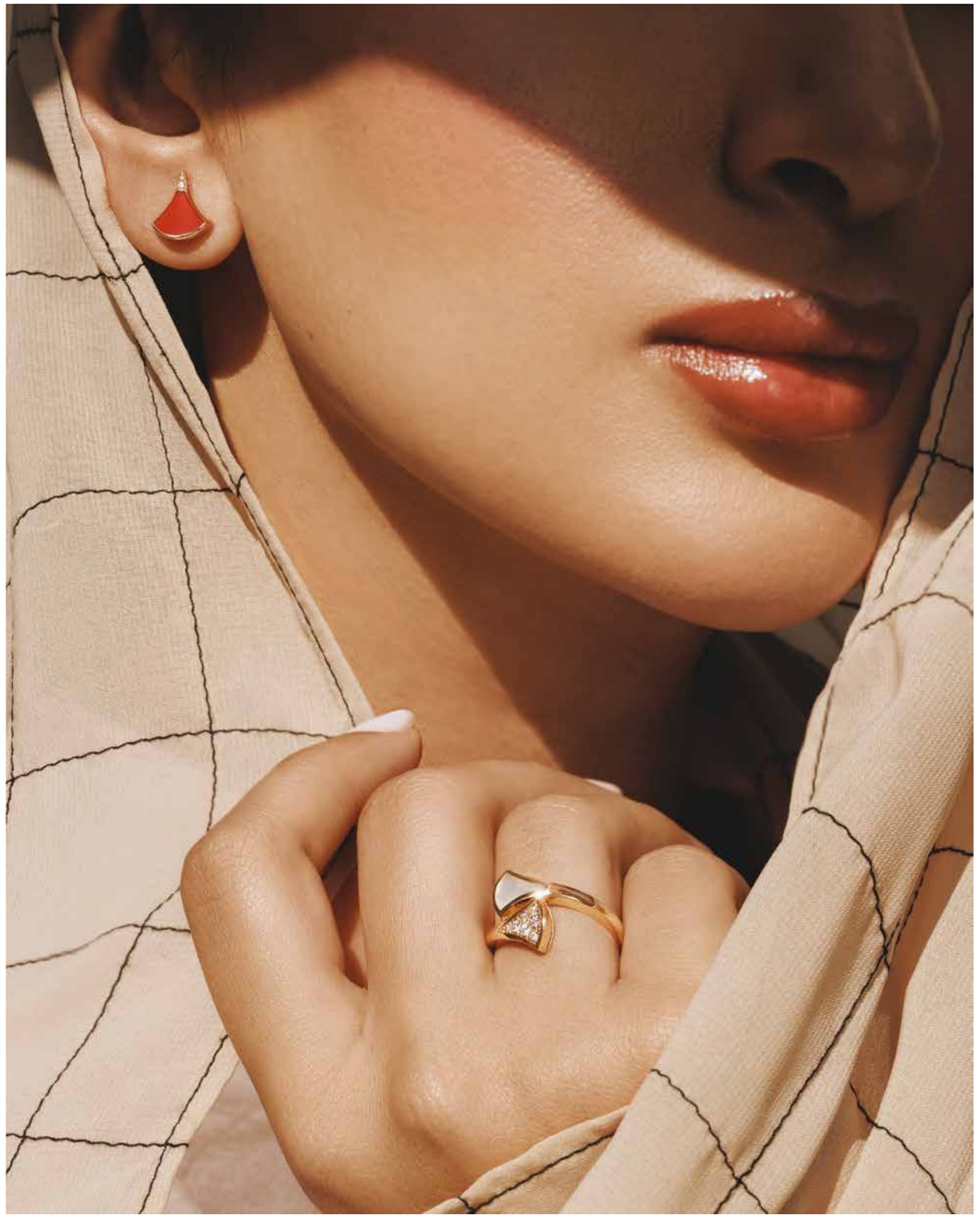
أقراط Bvlgari من Tubogas من الذهب الأصفر مرصّعة بحجر الأونيكس الأسود؛ عقد Bvlgari من Tubogas من الذهب الأصفر مرصّع بالألماس المرصوف وحجر الأونيكس الأسود؛ عقد Bvlgari من Divas' Dream من الذهب الأصفر مرصّع بحجر الأونيكس الأسود والألماس المرصوف؛ سترة من Max Mara؛ بلوزة من Brunello Cucinelli

الساعة الذهبية

تصاميم ذهبية ذات طابع نحتي، وعرقٍ لؤلؤ متألّق، ولمسات من الألماس تضفي طابعاً عصرياً على تشكيلات Divas' Dream و Serpenti و Tubogas من دار Bvlgari.

تصوير AMER MOHAMAD
إخراج إبداعي وتنسيق JADE CHILTON
العارضة FATMA AL TAHER

أقراط Divas' Dream من Bvlgari من الذهب الوردي مرصّعة بحجر الكارنيليان والألماس المرصوف؛
خاتم Divas' Dream من Bvlgari من الذهب الوردي مرصّع بعرق اللؤلؤ والألماس المرصوف
وشاح من Nafs



أقراط Divas' Dream من Bvlgari من الذهب الوردي مرصّعة بعرق اللؤلؤ والألماس المرصوف؛
قلادة Divas' Dream من Bvlgari من الذهب الوردي مع عناصر من عرق اللؤلؤ؛
خاتم Divas' Dream من Bvlgari من الذهب الوردي مرصّع بعرق اللؤلؤ والألماس المرصوف؛ خاتم Divas' Dream من Bvlgari من الذهب الوردي مع عناصر من عرق اللؤلؤ
فستان من Brunello Cucinelli
عباية من Nafs





ساعة Serpenti Tubogas من
Bvlgari (بقطر ٣٥ مم) بهيكل
وسوار من الذهب الأصفر والفولاذ
المقاوم للصدأ، مع مينـاء من
الأوبالين وإطار مرصّع بالألماس،
تعمل بحركة الكوارتز، ومقاومة
للماء حتى عمق ٣٠ متراً؛ خاتم
Serpenti Viper من Bvlgari من
الذهب الأصفر مرصّع بالألماس
عند الرأس والذيل؛ خاتم
B.zero1 من Bvlgari مكوّن من ثلاث
حلقات من الذهب الأصفر
سترة من Max Mara
بلوزة وسروال من
Brunello Cucinelli



أقراط Tubogas غير متماثلة من
Bvlgari مصنوعة من الذهب
الأصفر ومرصّعة بالألماس؛
قلادة Tubogas غير متماثلة
من Bvlgari من الذهب الأصفر
مرصّعة بالألماس ومزوّدة
بمشبك قابل للانزلاق
إطلالة كاملة
من Nora The Label



أقراط Serpenti Viper من Bvlgari من
الذهب الأبيض، مرصّعة بالألماس
عند الرأس والذيل؛ ساعة Serpenti
Tubogas Studs من Bvlgari (بقطر
٣٥ مم) بهيكل وسوار من الفولاذ
المقاوم للصدأ، مع إطار وقطع
تزيينية من الذهب الأصفر،
وميناء من حجر الملاكيت، تعمل
بحركة الكوارتز، ومقاومة للماء
حتى عمق ٣٠ متراً
فستان و"كاب" من Nora The Label



أقراط Serpenti Viper من Bvlgari من الذهب الأبيض مرصّعة بالألماس المرصوف عند الرأس والذيل؛ خاتم Serpenti Viper من Bvlgari من الذهب الأبيض؛ سوار Tubogas من Bvlgari من الذهب الأصفر والوردي والأبيض؛ عقد Tubogas من Bvlgari من الذهب الأصفر والوردي والأبيض
بلوزة من Cos؛ سترة من Max Mara

العارضة: Fatma Al Taher؛ تصوير: Amer Mohamad؛ إخراج إيطالي وتنسيق: Jade Lume Natural Aesthetic؛ الموقع: Safiyah Cassim؛ ماكياج وشعر: Chilton

أقراط Divas' Dream من Bvlgari من الذهب الوردي مرصّعة بعرق اللؤلؤ والألماس؛ قلادة طويلة Bvlgari من Divas' Dream من الذهب الوردي مع عناصر من عرق اللؤلؤ؛ خاتم Divas' Dream من Bvlgari من الذهب الوردي مرصّع بعرق اللؤلؤ والألماس المرصوف؛ خاتم Serpenti Viper من Bvlgari من الذهب الوردي
بلوزة من Brunello Cucinelli
بدلة من Gaelle Paris

أيقونة تتجدّد





ترتقي دار Audemars Piguet بأيقونتها الشهيرة Royal Oak إلى ما هو أبعد من مجرّد ضبط الوقت، محوّلةً تصميمها المميّز إلى تشكيلة مبهرة من المجوهرات الراقية والجريئة ذات الطابع المعاصر.





هناك أيقونات تتجاوز بجمالها حدود تصنيفٍ واحد؛ ولنأخذ Royal Oak على سبيل المثال. فمنذ ظهورها الأول عام ١٩٧٢، نجحت هذه التحفة ـ التي تُعدّ العمل الأكثر تميّزاً لدار Audemars Piguet ـ في كسر القواعد التقليدية، وإعادة صياغة مفاهيم صناعة الساعات الفاخرة، محتفظةً لنفسها بمكانةٍ فريدة ودائمة في تاريخ التصميم. واليوم، وبعد مرور أكثر من خمسة عقود، تعود Royal Oak لتخطف الأنظار من جديد. ولكن هذه المرّة، لم يعد ضبط الوقت جزءاً من المعادلة.

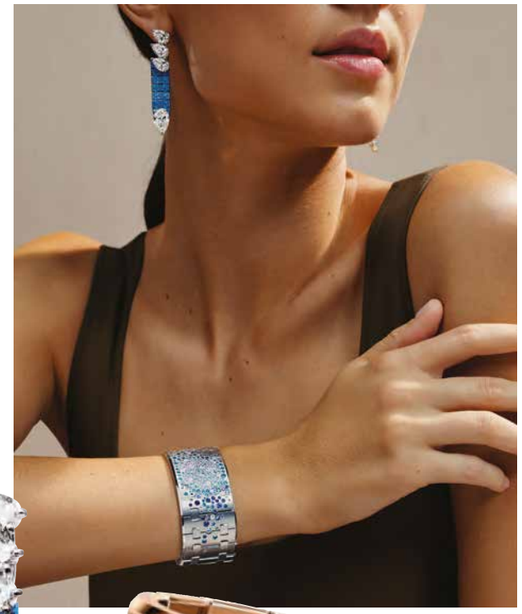
أدخلي إلى عالم Royal Oak Joaillerie، تشكيلة مجوهرات جديدة ومذهلة، تستلهم التصميم الفريد للساعة الأسطورية لتمنحه غايةً مختلفة تماماً. تخيّلي أساور عريضة ذات طابع نحتي، وعقوداً تخطف الأنظار، وأقراطاً متدلية، وكمّاً هائلاً من الأحجار الكريمة التي تجذب انتباه أكثر جامعي المجوهرات شغفاً. ومع أنّ مصدر الإلهام قد يبدو مألوفاً، إلا أنّ النتيجة تبدو مفاجئة ومبتكرة بشكلٍ لافت.

بالطبع، ليست هذه المرّة الأولى التي تدخل فيها Audemars Piguet عالم المجوهرات الراقية؛ فقد دأبت الدار السويسرية على استكشاف المعادن الثمينة، والأحجار الكريمة، وفنون الصياغة الزخرفية منذ القرن التاسع عشر. لكن ما يجعل هذه التشكيلة الأخيرة مثيرة للاهتمام بشكلٍ خاص، هو قدرتها على تحويل أحد أكثر تصاميم الساعات شهرةً وتميّزاً إلى قطعِ مجوهرات قائمة بذاتها.

نقطة البداية؟ سوار Royal Oak المميّز الذي لا تخطئه العين. صمّمه جيرالد جينتا، وأصبحت حلقاته الهندسية، وتناسقه المعماري، ولمساته النهائية المتباينة، أيقونيةً تماماً كالساعة نفسها. هنا، أُعيد ابتكار هذه التفاصيل في قطعٍ جريئة وعصرية، مصمّمة لتلفت الأنظار. والنتيجة هي مجموعة تحمل بصمة Audemars Piguet المميّزة دونما حاجة إلى ميناء ساعة.

ولا يقتصر الأمر على التصميم الجميل فحسب، بل تُكرّم المجموعة أيضاً Vallée de Joux، المنطقة السويسرية الخلابة التي اتخذتها Audemars Piguet موطناً لها منذ عام ١٨٧٥. تُشكّل غاباتها، وبحيراتها المتجمّدة، وسماؤها المتغيّرة، وجمالها الطبيعي مصدر إلهام لثلاثة تصاميم مميّزة، لكلّ منها شخصيته الخاصة.







”التصميم العظيم لا يتوقّف أبداً عن التطوّر. ومن خلال هذه المجموعة، تُثبت Audemars Piguet أنّ أفضل طريقة لترك بصمة مميّزة قد تكون، في بعض الأحيان، هي التغاضي عن مفهوم الوقت تماماً”.





أولها Dream of Joux، حيث تلتقي الطبيعة بفنّ الأحجار الكريمة المذهل. سلسلة من الأساور الذهبية الملوّنة تُجسّد كلّ شيء، من زرقة البحيرة المتجمّدة إلى دفء ضوء الشمس وخضرة الغابة الغنية. يتّحد الماس، والزفير، والتورمالين، والتسافوريت وغيرها من الأحجار الكريمة في تركيبات معقّدة تبدو وكأنّها أعمال فنّية مصغّرة.

من أبرز القطع، عقد استثنائي على شكل ربطة عنق من التيتانيوم الأزرق، مصحوب بأقراط متدلية متناسقة. يزدان التصميم بألماس كمثري الشكل ومئات من أحجار الزفير الأزرق، ليجسّد سحر المناظر الشتوية بلمسة من الفخامة. إنّه تصميمٌ آسر، فاخرٌ بلا منازع، ولا شكّ أنّه مصمّمٌ ليلفت الأنظار.

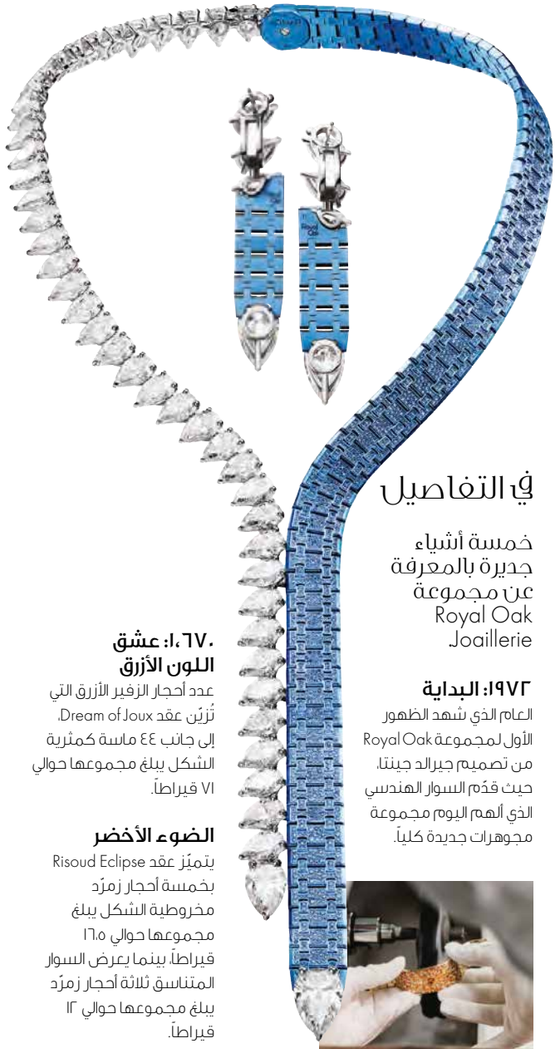
أما لمن تفضّل المجوهرات ذات الطابع الداكن، فمجموعة Risoud Eclipse تأخذنا في اتجاهٍ أكثر غموضاً. مستوحاة من غابة Risoud تحت سماءٍ حالكة السواد، يجمع العقد والسوار المتناسقان بين التيتانيوم الأسود، والألماس بقطع البريليانت، والزمرّد الأخضر الزاهي. التباين ملفتٌ جداً: درجات لونية عميقة، تكاد تكون غامضة، تتخلّلها ومضات من الألوان والضوء. تصميمٌ عصري، معماري، وجريءٌ بالقدر المناسب.

ثمّ هناك Frosted Gold، ببريقها الأخّاذ، من نوعٍ آخر تماماً. تتوفّر الأساور والقلائد من الذهب الأبيض، والوردي، والأصفر، وتتميّز بتشطيباتٍ نهائية مميّزة من Audemars Piguet، طُوّرت لأول مرّة عام ٢٠١٦، بالتعاون مع مصمّمة المجوهرات Carolina Bucci. صُنعت هذه التشطيبات من خلال طرق الذهب بدقّة باستخدام أداة ذات رأس ماسي، حيث يعكس السطح الضوء من كلّ زاوية، فينتج عنه بريق متلألئ، رقيق وساحر في آنٍ واحد. ولا حاجة إلى أحجار كريمة إضافية.

ما يجمع هذه العناصر معاً هو الاهتمام الاستثنائي بالتفاصيل في هذه المجموعة. فبدءاً من الوصلات المصاغة بعناية، ووصولاً إلى الأسطح المصقولة والمشابك بثمانية أضلاع التي تميّز العلامة التجارية، جرى التفكير في كلّ تفصيلٍ بدقّة. تبدو التصاميم مألوفة للوهلة الأولى، وفي الوقت ذاته مبتكرة تماماً: مما يثبت أنّ أكثر الإبداعات إثارة للاهتمام هي التي تظهر عندما تتجاوز الحدود التقليدية.

ولعل هذا هو الجوهر الحقيقي لجمال مجموعة Royal Oak Joaillerie: فهي لا تكتفي بتحويل الساعة إلى قطعة مجوهرات، بل تأخذ أيقونة راسخة، وتنظر إليها من منظور مختلف تماماً، لتكشف عن آفاق جديدة لما يمكن أن تقدّمه.

ففي نهاية المطاف، التصميم العظيم لا يتوقّف أبداً عن التطوّر. ومن خلال هذه المجموعة، تُثبت Audemars Piguet أنّ أفضل طريقة لترك بصمة مميّزة قد تكون، في بعض الأحيان، هي التغاضي عن مفهوم الوقت تماماً.



في التفاصيل

خمسة أشياء جديرة بالمعرفة عن مجموعة Royal Oak Joaillerie

١٩٧٢: البداية

العام الذي شهد الظهور الأول لمجموعة Royal Oak من تصميم جيرالد جينتا، حيث قدّم السوار الهندسي الذي ألهم اليوم مجموعة مجوهرات جديدة كلياً.

١،٦٧٠: عشق اللون الأزرق

عدد أحجار الزفير الأزرق التي تُزيّن عقد Dream of Joux، إلى جانب ٤٤ ماسة كمثرية الشكل يبلغ مجموعها حوالي ٧١ قيراطاً.

الضوء الأخضر

يتميّز عقد Risoud Eclipse بخمسة أحجار زمرّد مخروطية الشكل يبلغ مجموعها حوالي ١٦.٥ قيراطاً، بينما يعرض السوار المتناسق ثلاثة أحجار زمرّد يبلغ مجموعها حوالي ١٢ قيراطاً.

لمعانُ الثلج

تُصنع التشطيبة النهائية المميّزة للذهب المصقول باستخدام أداة ذات رأس ماسي، مما ينتج سطحاً محكماً يتلألأ دون الحاجة إلى أحجار كريمة إضافية.

قطع فريدة من نوعها

جميع إبداعات مجوهرات Risoud و Dream of Joux Eclipse الراقية فريدة من نوعها وتُصنع عند الطلب، مما يجعل كلّ قطعة مميّزة وحصرية للغاية.











فنّ الأحجار

تحتضن كيوتو الفصل الثاني من مجموعة Le Chœur des Pierres لدار Cartier، حيث تلتقي الأحجار الاستثنائية بأفكارٍ جريئة وغير متوقّعة.

كانت مدينة كيوتو اليابانية وجهةً لأحدث عروض المجوهرات الراقية من دار Cartier، حيث كُشف النقاب عن الفصل الثاني من مجموعة Le Chœur des Pierres، الذي أتى بتشكيلةٍ مذهلة تستحقّ التأمّل. فإلى جانب أحجام الأحجار الكريمة الضخمة، برز تنوّعٌ لافت؛ بدءاً من القلائد ذات الألوان الزاهية والقوية، والتصاميم الهندسية الحادّة، وصولاً إلى أقراطٍ تعيد صياغة أسلوب تموضع المجوهرات على الأذن.

تنطلق المجموعة من الأحجار الكريمة ذاتها، لكن النتائج جاءت بعيدة كلّ البعد عن المألوف؛ إذ يتوسّط حجر الزفير الأزرق قلادةً مرصّعة بالألماس ذات طابع هندسي، وتظهر أحجار الزمرد إلى جانب الفيروز والياقوت الأحمر، بينما تكتسب رموز Cartier الكلاسيكية أبعاداً جديدة ومختلفة تماماً. وعند النظر إلى هذه القطع مجتمعة، تدرك أهمية تجاوز التركيز على الحجر المركزي وحده، والالتفات بدلاً من ذلك إلى كلّ التفاصيل المحيطة به.



@SOPHIE TENGEN





PANTHERE TUNYA



STELLARA

TIPAZA

نظرية الألوان

الأحجار الكبيرة ليست سوى جزء من الحكاية. فأقوى القلائد تتلاعب بالألوان، والأحجام، والتركيبات غير المتوقّعة.

من الصعب تجاهل قلادة Stellara. يتوسّطها حجر زفير سيلاني بوزن ٤١.١ قيراطاً محاطاً بصفٍّ من الماس، بتصميم مفتوح يمنعه من الظهور بمظهرٍ ثقيل. إنّها لافتة للنظر بلا شكّ، لكن سرّ روعتها يكمن في المساحة الواسعة بين الأحجار.

أما قلادة Fibria، فتتخذ منحىً مختلفاً تماماً. تشكّل أحجار الزمرد، والفيروز، والياقوت الأحمر جديلة طويلة غير متماثلة، بمزيج ألوان يضفي عليها لمسةً مرحة. بينما تتميّز قلادة Tipaza بتصميم أكثر رصانة: صفوف من خرز الياقوت الأحمر تتخلّلها قطع من الماس، من بينها ماسة Briolette بوزن ٧.٣٦ قيراطاً. ثمّ ننتقل إلى قطعة Panthère Tunya، حيث يبرز حيوان Cartier الأيقوني ـ الفهد ـ وسط شلال من حبّات الزمرد. يرتكز التصميم على حجر زمرد آتٍ من زامبيا، بقطع "كابوشون"، يزن ٤٨.١٢ قيراطاً، بينما تضفي أحجار الأونيكس، والألماس، ولمسات من اللون الأصفر طابعاً مميّزاً على الفهد. إنّها قطعة تخطف الأنظار بحضورها القوي، لكن حركة الأحجار هي ما يجذب الانتباه حقاً.



@ SOPHIE TENGEN

خلف الكواليس: عملية التصنيع

تكشف الصور الملتقطة أثناء مراحل العمل عن الجانب الهندسي الدقيق الكامن وراء تصميم قطع المجوهرات التي تتحرّك بانسجام طبيعي مع الجسم.

وتسلّط الصور المأخوذة من ورشة العمل الضوء على جانبٍ آخر من القصة: فقبل تصوير القطع النهائية على خلفية نقية، تسبقها رسومات أولية، وأحجار متناثرة، وهياكل غير مكتملة، والكثير من التجارب والتعديلات. كما تُظهر هذه الصور مدى الجهد المبذول في تفاصيل قد لا يلحظها من يرتدي القطعة أبداً.

خذي مثلاً قلادة Tutti Chaya. مزيجها من الزمرد، والياقوت الأحمر، والزفير، والعقيق الأسود، والماس يحمل بصمة Cartier المميّزة. لكن تصميمها لا يقلّ روعة عن ألوانها. يمكن تعديل طول القلادة، وقد تمّ إخفاء مشبكها بعناية، حتى أنّ الجهة الخلفية رُوعِيَ فيها التصميم. استغرق صنعها ما يقارب ٢٠٠٠ ساعة، منها ١٤٠٠ ساعة في صياغة الذهب. إنّه ذلك النوع من التفاصيل التي تُغيّر نظرتكِ إلى القطعة النهائية.





@ SOPHIE TENGEN

التشطيبات الأخيرة... ما وراء القلادة

تشكيلة من الأقراط المبتكرة تُضفي حيويةً مختلفة على المجموعة. يجمع تصميم Drosera الياقوت الأحمر حول شحمة الأذن؛ بينما يلتفّ تصميم Undara حول الأذن بأحجار الإسبينيل الأزرق والماس بأشكالٍ تُوحي بالفقاعات والأمواج؛ أما تصميم Volubia فيرتبّ الزمرد والماس في عناقيد غير متماثلة. إنّها أقل تقليدية من الأقراط المتدلية المتناسقة، وهذا ما يجعلها أكثر جاذبية.

عند مغادرتك للمجموعة، تبقى هذه التناقضات عالقة في ذهنك: أحجار كريمة كبيرة في إطارات خفيفة بشكلٍ مدهش، وتوقيعات Cartier الكلاسيكية إلى جانب أشكال أكثر تجريبية. ومجموعات ألوان ترفض أن تكون تقليدية وآمنة.



VOLUBIA



DROSERA



UNDARA



في ميلانو، تجمع Patek Philippe بين الألوان، والماس، والحرفية الاستثنائية، بدءاً من ساعات Gondolo Ladies First الجديدة وصولاً إلى الإصدارات المحدودة المصمّمة خصّيصاً لإيطاليا.

مسألة وقت

انطباعاتٌ أولية

بعض الساعات تُعبّر عن نفسها دون تكلّف. ومن بينها ساعات Gondolo Ladies First الست من Patek Philippe. تتميّز هذه المجموعة بعلب مربّعة ذات زوايا دائرية، وذهب مصقول، وألماس، واستخدام جريء للألوان، حيث تأخذ تصميم آرت ديكو وتضفي عليه لمسةً عصرية مميّزة.

نقطة البداية هي ساعة Ladies First Chronograph لعام ٢٠٠٩، وهي نموذج رائد قدّم أول حركة كرونوغراف يدوية التعبئة، من إنتاج الشركة، في ساعة نسائية. أما الإصدار الأحدث، فيركّز بشكلٍ أقل على التعقيد الميكانيكي، وأكثر على الحجم، والملمس ومتعة ارتداء قطعة فنّية رائعة. يتميّز هذا التصميم النحيف بحركة كوارتز، بينما تساعد العروات المفصلية على تثبيت العلبة ذات الشكل الوسادي بشكلٍ مريح على المعصم.

تُقدّم ثلاثة إصدارات لمسةً أكثر رقّةً على الألماس. يتميّز كلّ منها بميناء أوبالين بنقشة أمواج بارزة وحافة مائلة مرصّعة بـ ١٠٨ ماسات. يأتي الموديل الأزرق الرمادي المصنوع من الذهب الأبيض مع سوار من جلد العجل بنقشة الدنيم؛ أما الإصدار الكستنائي فيجمع بين الذهب الوردي وسوار مطابق؛ بينما يجمع تصميم ثنائي اللون من الذهب الأبيض والوردي بين ميناء فضّي وجلد بيج. ألوانها هادئة، لكن تفاصيلها مميّزة للغاية.



ولإطلالة أكثر جرأة، تُغصّي ثلاثة إصدارات من ساعات Joaillerie الميناء، والعلبة، والعروات، بـ ٦٨٧ ماسة. تُضفي مؤشّرات الساعات المصنوعة من الأحجار الكريمة الملوّنة والعقارب المتناسقة طابعاً شخصياً على التصاميم، وتُكملها أحزمة من جلد التمساح بألوانٍ زاهية. إنّها ساعات مجوهرات ذات طابع مرح، تُناسب تماماً سترة أنيقة أو فستان سهرة.

التفاصيل: ستة نماذج جديدة • علبة على شكل وسادة بقياس ٣١ × ٣٤.٨ مم • حركة كوارتز من عيار E15 • ثلاثة نماذج بحواف مرصّعة بالألماس وثلاثة نماذج مرصّعة بالكامل بالأحجار الكريمة





صُمِّمت خصّيصاً لميلانو

بمناسبة معرضها الكبير السابع، ابتكرت Patek Philippe سبعة إصدارات محدودة مخصّصة حصرياً للسوق الإيطالية. وتتنوّع هذه المجموعة ما بين تعقيدات تقنية جديدة ومبتكرة، وتصاميم مألوفة أُعيد تقديمها بلمساتٍ لونية زاهية، مع تفاصيل دقيقة تربط كلّ ساعة بمدينة ميلانو. ويبرز في مقدّمة الإطلاقات التقنية طراز "5978P-010"، وهو ساعة كرونوغراف مزوّدة بتقويم دائم فوري، مصنوعة من البلاتين وبإصدارٍ محدود، من ١٢٠ قطعة فقط. يجمع محرّكها الجديد ـ الذي يعمل بالتعبئة اليدوية ـ بين وظيفة الكرونوغراف وتقويم دائم تتغيّر فيه مؤشّرات اليوم، والتاريخ، والشهر، والسنة الكبيسة آنياً في غضون ٣٠ مللي ثانية فقط. ورغم هذا التعقيد التقني، تتميّز الساعة بتصميمٍ فائق الأناقة والوضوح: حيث يزدان الميناء بلون أزرق ذي تأثير إشعاعي يتدرّج نحو الأسود عند الحواف، مع لمسات باللون الأحمر تظهر على عقارب الكرونوغراف وفي خيوط الحياكة. حتى مؤشرات التقويم جاءت باللغة الإيطالية.

وتلعب الألوان دوراً محورياً في ثلاث ساعات مستوحاة من مجموعة Calatrava، تستحضر ألوان العلم الإيطالي. فالساعة "7047G-010" ـ المزوّدة بآلية مكرّر الدقائق تأتي بميناء أحمر ووسط مطلي باللاكر ومزيّن بنقوش تشبه ألياف الكربون، وهي محدودة بخمس قطع فقط. أما ساعة التقويم الدائم "7147G-010" فتأتي بميناء أخضر في إصدارٍ يضمّ ١٠٠ قطعة، بينما تأتي ساعة "7007G-010" بميناء أبيض في إصدارٍ محدود، من ٢٠٠ قطعة. وتُقدّم هذه الساعات بأسلوبٍ عصري يفتح آفاقاً جديدة لاستكشاف فنّ صناعة الساعات التقليدي.

وتضفي ساعة Aquanaut 5167A-014 طابعاً رياضياً حيث تتميّز بميناء أزرق بتأثيرٍ إشعاعي يتدرّج نحو الأسود عند الحواف، مع لمسات حمراء جريئة. وتتوفّر في إصدارٍ يضمّ ٢٥٠ قطعة. ومن ناحية أخرى، تحتفي ساعتان من طراز World Time المزوّدتان بآلية مكرّر الدقائق بمدينة ميلانو ذاتها؛ إذ يزدان وسط الميناء في الطرازين "5531G-012" و"5531G-013" بنقوش المينا بتقنية "كلوازونيه" التي تصوّر المدينة في مشهدين: أحدهما نهاراً والآخر ليلاً.

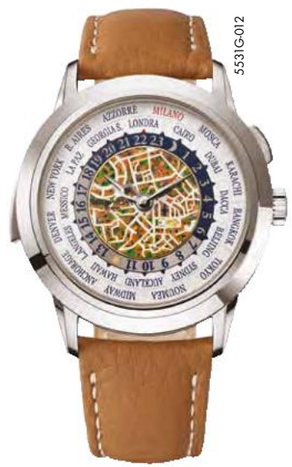
"تلعب الألوان دوراً محورياً في ثلاث ساعات مستوحاة من مجموعة Calatrava، تستحضر ألوان العلم الإيطالي".

تحت المجهر: 5978P-010: 120 pieces • 7047G-010: 5 pieces • 7147G-010: 100 pieces • 7007G-010: 200 pieces • 5167A-014: 250 pieces






5531G-013


5531G-012

فنّ **التفاصيل**

بعيداً عن التعقيدات والأحجار الكريمة، يتجلّى جانب آخر من Patek Philippe في ميلانو. تضمّ مجموعتها Rare Handcraft، ٢٥ قطعة فنّية صُنعت خصّيصاً للسوق الإيطالية: ست ساعات Dome clocks، وساعة Table clock، وأربع ساعات Pocket، و١٤ ساعة يد. كلّ قطعة منها تجسيد للصبر، والدقّة، والإبداع الفنّي.

تستمدّ هذه المجموعة إلهامها من إيطاليا، بدءاً من مدنها وسواحلها وصولاً إلى فنونها وحرفها التقليدية. إحدى أكثر المجموعات سحراً تتبع مسار البلاد من خلال نوافذ سيارة Fiat Cinquecento الصغيرة. أربع ساعات يد من تصميم Calatrava تصوّر رحلات على طول ساحل أمالفي، مروراً بـ Puglia و Chianti، وصولاً إلى بحيرة كومو. تجمع مشاهدها الدقيقة بين فنّ المينا والرسم المصغّر، حيث تُستخدم الألوان ببراعة لتجسيد كلّ شيء من الطرق الساحلية إلى ضوء الغسق.

وفي مكانٍ آخر، تُجسّد ساعة الطاولة المسمّاة City of Milan مخطّط شوارع المدينة الدائري على المينا، مع كاتدرائية Duomo مطلية بالذهب في وسطها. صُنعت هذه القطعة في ثلاث نسخ فقط، واستلزمت حوالي ١١ متراً من أسلاك الذهب ومجموعة من ٢٠ لوناً من المينا. أما ساعة الجَيب Burano فتتبنّى نهجاً مختلفاً، إذ تُعيد إحياء بيوت جزيرة البندقية الزاهية وانعكاساتها على الماء من خلال مزيجٍ من المينا، والنقش ورقائق الذهب والفضّة.

وتُضاهي التقنيات المستخدمة روعة القطع النهائية: النقش اليدوي، والزخرفة الدقيقة، وترصيع الأحجار الكريمة، والرسم بالمينا المصغّر، والتطعيم بالخشب، والتي غالباً ما تجتمع في قطعةٍ واحدة. في عصر السرعة، تُقدّم هذه الأعمال الفنّية المصغّرة حجّةً مقنعةً على أهمية التمهّل وأخذ الوقت.

> "في عصر السرعة، تُقدّم هذه الأعمال الفنّية المصغّرة حجّةً مقنعةً على أهمية التمهّل وأخذ الوقت".

Dome Table Clocks


20179M_001


10039M-001


CITYOVAL IN MILAN


CITY OF MILAN IN TRIBUTE TO THE CAPITAL OF LOMBARDY

في رحاب **فنّ صناعة الساعات**

في أكبر معرض لها حتى الآن، حوّلت دار Patek Philippe أحد المعالم البارزة في مدينة ميلانو إلى رحلة استكشافية في عالم صناعة الساعات؛ بدءاً من الكنوز التاريخية وصولاً إلى الحرفيين المبدعين الذين يقفون وراء كلّ قطعة.

على مدى ١٧ يوماً في شهر أكتوبر، تحوّلت ميلانو إلى وجهة يقصدها عشّاق الساعات. فقد استضاف مبنى CityOval ـ المعروف سابقاً باسم Palazzo delle Scintille ـ النسخة السابعة من معرض Watch Art الكبير، الذي شغل مساحة تقارب ٢٬٩٠٠ متر مربع تحت قبّة المبنى الشاهقة. كان الدخول متاحاً مجاناً، وجاء المعرض بحجم مذهل: حيث ضمّ أكثر من ٥٠٠ ساعة وقطعة فنّية موزّعة على ١٥ جناحاً، خُصّص كلّ منها لموضوعٍ معيّن.

ولم يقتصر المعرض على كونه عرضاً تقليدياً للساعات، بل اصطحب الزوّار في رحلةٍ إلى عالم دار Patek Philippe في جنيف: إذ صُمّمت المساحات الداخلية لتستحضر أجواء مقرّها التاريخي في شارع Rue du Rhône، وورش عملها في Plan-les-Ouates، ومتحف Patek Philippe. وقد قدّم صنّاع الساعات عروضاً حيّة لعملهم، بينما استعرض الحرفيون مهاراتهم في فنون المينا، والنقش، والتطعيم الخشبي، وترصيع الأحجار الكريمة، محوّلين الأسطح الصغيرة إلى تحف فنّية بديعة.

كما ضمّت المعروضات نحو ٨٠ قطعة جاءت من متحف Patek Philippe في جنيف، من بينها أول ساعة يد مزوّدة بتقويم دائم (أطلقت عام ١٩٢٥)، وساعة قلادة أُهديت للملكة فيكتوريا عام ١٨٥١، وفي جانبٍ آخر، استكشف جناح Master of Sound الساعات ذات الآليات الصوتية (الساعات الرنّانة)، بينما أتاح قسم خاص للزوّار ـ لأول مرّة ـ الاطلاع على الأرشيف التاريخي للدار.

أضفت الإصدارات المحدودة الخاصة بمدينة ميلانو، إلى جانب ٢٥ قطعة من Rare Handcrafts، لمسةً إيطالية مميّزة على المعرض. وقد جسّدت هذه المعروضات مجتمعةً جوهر معرض Watch Art؛ وهو أنّ صناعة الساعات لا تقتصر على ضبط الوقت فحسب، بل تتعلّق بالتصميم، والتاريخ، والبراعة البشرية الكامنة وراء كلّ قطعة.

Rare Handicrafts

BURANO THE ISLAND OF COLORS


AMALFI ESCAPADE BALCONY WITH A SEA VIEW


STOP-OFF IN CHIANTI THE WINE ROUTE


PATEK PHILIP'S CURRENT COLLECTION ROOM

تحت سطح الماء



حيث تلتقي الحرفية الإيطالية بخيالٍ يغوص في أعماق المياه؛ تقدّم دار Buccellati عالماً ساحراً يمزج بين الفضّة، والفنّ، والخيال، وذلك ضمن فعاليات معرض Downtown Design Dubai.



هناك دعوات يصعب للغاية رفضها، لا سيما عندما تأتي من دار Buccellati؛ إذ يمكنك حينها توقّع شيء استثنائي. ففي شهر نوفمبر الجاري، تدعو هذه الدار الإيطالية العريقة مدينة دبي للغوص في عالمٍ تتلألأ فيه الفضّة تحت مياهٍ خيالية، وتنبض فيه القصص الأسطورية بالحياة، ويتحوّل فيه فنّ ترتيب المائدة إلى تجربةٍ ساحرة. وفي مشاركتها الثانية ضمن معرض "داون تاون ديزاين دبي"، تستقدم الدار الإيطالية مجموعة Aquae Mirabiles إلى المدينة في الفترة الممتدّة من ٤ إلى ٨ نوفمبر، محوّلةً مساحتها في "حي دبي للتصميم" إلى احتفاليةٍ آسرة تحتفي بالحرفية والإبداع، مع لمسةٍ من الخيال المستوحى من أعماق البحار.

بعد الكشف عنها لأول مرّة في أسبوع ميلانو للتصميم ٢٠٢٦ قبل انتقالها إلى باريس، تصل Aquae Mirabiles إلى دبي بتفسيرٍ جديد لمفهومها الأصلي. ابتكرها استوديو Balich Wonder، وأشرفت عليها Federica Sala، ونُفّذت بالتعاون مع الفنّان والمصمّم البريطاني Luke Edward Hall، لتكون هذه التجربة الفنّية استثنائية فعلاً. تخيّليها دعوةً للدخول إلى عالمٍ آخر، حيث يمتزج الفنّ، والتاريخ، والخيال بطرقٍ غير متوقّعة.

تمتدّ التجربة على مساحة ٩٧ متراً مربعاً، مستوحاة من نافورة قديمة، أعيد تخيّلها كبيئةٍ خيالية تحت الماء. يستقبل الزوّار تمثالان مذهلان لسمك الحفش الفضّي من مجموعة Marina من Buccellati، معلّقان في جوحالم من الضوء والألوان. لكن المفاجأة الحقيقية تنتظرك في الداخل: مأدبة فاخرة تحت الماء، تتضمّن طاولة على شكل موجة تعرض مجموعة Caviar الرائعة من أدوات المائدة الفضّية من توقيع الدار.

وإذا كان هناك من يتقن فنّ جعل مائدة الطعام تبدو استثنائية، فهي Buccellati. تشتهر هذه الدار بأعمالها المعدنية الدقيقة وبراعتها الإيطالية التي لا تخطئها العين، حيث لطالما تعاملت مع الفضّة بنفس القدر من العناية بالتفاصيل التي توليها لأثمن مجوهراتها. وتُعدّ مجموعة Caviar خير مثال على ذلك؛ إذ يستوحي تصميمها المميّز من الملمس الرقيق لبيض سمك الحفش، ويضمّ عدداً لا يحصى من الكرات الفضّية الصغيرة التي تلتقط الضوء من كلّ زاوية. والنتيجة؟ تحويل الأدوات اليومية إلى أعمال فنّية مصغّرة: بدءاً من الأوعية والصواني المصنوعة ببراعة فائقة، وصولاً إلى أدوات المائدة الأنيقة، ودلاء الثلج، وقطع التقديم الفاخرة.

وتضفي الأعمال الفنّية المبدعة للفنّان Luke Edward Hall لمسةً إضافية من السحر؛ إذ تبثّ رسوماته بالألوان المائية الحياة في الجدران المحيطة، وتنسج قصصاً تجمع بين الكافيار الإيطالي، وتقاليد روما القديمة، وولائم عصر النهضة، وطقوس الطهي التي تعود لقرونٍ مضت. إنّه لقاء مرح يجمع بين الماضي والحاضر، حيث لا يبدو التاريخ مجرّد درس تعليمي، بل أشبه بحكاية خيالية مصوّرة بأسلوبٍ فنّي بديع.

بالطبع، لا تكتمل تجربة Buccellati بدون لمسة من المجوهرات. فإلى جانب إبداعاتها الفضّية، ستعرض الدار مجموعة مختارة من أشهر مجموعاتها، بما في ذلك مجموعة Macri المنقوشة بدقّة، وتصاميم Torsadé الجديدة ذات الطابع النحتي، ومجموعة Muse الملوّنة، التي تعكس تفاصيلها من الياقوت والتسافوريت الأشكال الدائرية لأواني تشكيلة Caviar الفضّية. كما تظهر قطع Mosaico المرصّعة بالألماس، لتضفي بُعداً فنّياً آخر على التجربة.

ما يجعل مجموعة Aquae Mirabiles آسرةً للغاية هو جمعها بين العديد من تعابير الجمال المختلفة. فمن المجوهرات إلى الأواني الفضّية، ومن الرسومات إلى الأعمال الفنّية، يحكي كلّ تفصيل قصّة حرفية توارثتها الأجيال، ولا تزال تجد طرقاً جديدة لإبهارنا. بالنسبة إلى Buccellati، لم يقتصر الجمال يوماً على ما نرتديه، بل أحياناً يكون مكانه على المائدة. وفي نوفمبر المقبل، سيُحدث المعرض ضجة كبيرة في دبي.

سيُعرض مجموعة Aquae Mirabiles من دار Buccellati ضمن فعاليات معرض Downtown Design Dubai في "حي دبي للتصميم"، Booth C2، وذلك في الفترة الممتدّة من ٤ إلى ٨ نوفمبر ٢٠٢٦.



Clockwise from left: LARGE SILVER CHAMPAGNE HOLDER, CAVIAR COLLECTION; FLUTE, CAVIAR COLLECTION; SILVER PLATE, CAVIAR COLLECTION; TABLEWARE SET, CAVIAR COLLECTION; SILVER BELUGA STURGEON FURRY COLLECTION; SILVER FLUTE, CAVIAR COLLECTION



ساعة Titan Raga Power Pearls 2.0
فستان من Chats by C.Dam؛ أقراط من Mango

حان وقت المرح

أكثر من مجرّد أداة لمعرفة الوقت، تقدّم Titan Raga نهجاً مستوحى من المجوهرات في صناعة الساعات. من التفاصيل المتلألئة في Opalesque إلى تصاميم عرق اللؤلؤ في Power Pearls 2.0 والتأثيرات الباريسية في Paris with Love، ثلاث مجموعات تُبرز أهمية ارتداء الساعة كقطعةٍ مميّزة.



ساعة Titan Raga Paris with Love
بلايزر وتنورة من Limé؛ قميص من Peserico؛ كنزة بياقة عالية من Massimo Dutti؛ أقراط من Enso

إخراج إبداعي وتنسيق الأزياء POLINA SHABELNIKOVA
تصوير SAM EL RAWADI



ساعة Titan Raga Power Pearls 2.0
فستان من Chats by C.Dam



ساعة Titan Raga Opalesque
بلايزر من Limé؛ قميص من COS؛ كنزة بياقة عالية من COS؛ أقراط من Mango



ساعة Titan Raga Opalesque
سترة (بومبر) من Zara؛ بلوزة وأقراط
من Mango؛ قفازات من Limé



ساعة Titan Raga Paris with Love
بلايزر من &Other Stories؛ قميص من
Massimo؛ ربطة عنق من Marella
Poison Drop؛ أقراط من Dutti

تصوير: Sam El Rawadi؛ إخراج فني وتنسيق الأزياء: Polina Shabelnikova؛
تصفيف الشعر والماكياج: Ivanna؛ الموضة: Aliona؛ الموقع: Jeel Studio

مصمّمتان تستحقّان أن تتعرّفي عليهما...
آية وأمينة
مؤسّستا علامة Orchid Jewelry في لندن

كيف بدأ شغفكما المشترك بالمجوهرات؟ آية: نشأنا في عائلة لبنانية، وكانت المجوهرات جزءاً لا يتجزّأ من حياتنا؛ فلم تكن مجرّد وسيلة للزينة، بل كانت قطعاً تُهدى في المناسبات الخاصة، وتحمل في طيّاتها ذكريات، وغالباً ما كانت تتوارثها الأجيال. بدأ شغفي الحقيقي بالمجوهرات عندما انتقلت إلى العيش في تنزانيا؛ حيث أحاطت بي أجمل الأحجار الكريمة، لا سيما حجر "التنزانيت" الذي أسرني تماماً. بدأت بتجربة تصاميم مختلفة، وصمّمت خواتم لنفسي، ولوالدتي، ولشقيقاتي. أحببت العملية برمّتها، بدءاً من اختيار الأحجار وصولاً إلى تخيّل الشكل النهائي للقطع. ما زلت أذكر شعور الحماس الذي انتابني عند رؤية تلك التصاميم الأولى وهي تتجسّد على أرض الواقع، وسرعان ما بدأ الجميع يطلبون المزيد! ما بدأ كاهتمام شخصي بحت، تطوّر تدريجياً ليصبح شغفاً حقيقياً بتصميم المجوهرات، وهو ما قادنا في النهاية إلى فكرة تأسيس علامتنا التجارية الخاصة.



رؤية مشتركة

توظّف الشقيقتان آية وأمينة ذوقهما المشترك في مجالات الموضة، والمجوهرات، والتصميم لابتكار مجموعة Couture الراقية من Orchid، حيث تمتزج قطع الذهب ذات الطابع النحتي والألماس مع تباينات ملمسية متنوّعة، لتُقدّم تصاميم تتسم بروحٍ عصرية فريدة.



أمينة: أعتقد أن ما ميّز Orchid منذ البداية هو أنّها نمت بشكلٍ طبيعي للغاية. كانت آية تتمتّع بطاقة إبداعية مذهلة، ورأيتُ فيها إمكانية لتحويل هذا الإبداع إلى شيءٍ أكبر. لقد تعاملنا مع الأمر من زوايا مختلفة تماماً، لكنّنا تشاركنا الحماس ذاته تجاه ما يمكن أن تصبح عليه هذه العلامة. وهكذا بدأت رحلتنا معاً.

كيف توزّعان الأدوار بينكما في Orchid؟ آية: أكثر ما أستمتع به هو العملية الإبداعية؛ فأنا أحبّ استكشاف الأشكال، والأحجام، والتفاصيل الدقيقة التي يمكن أن تُحدث تحوّلاً جذرياً في القطعة. بالنسبة لي، يكمن التحدّي في ابتكار مجوهرات تبدو مميّزة وعصرية، وفي الوقت ذاته تظلّ جميلة ومريحة عند ارتدائها.

أمينة: بحكم خلفيتي في مجال الاقتصاد، فإنّني أقدّم منظوراً مختلفاً لـ Orchid. أركّز على الجوانب التجارية والتسويقية وتوسيع نطاق العلامة التجارية دولياً، وأعمل جنباً إلى جنب مع آية لإيصال رؤيتها الإبداعية إلى جماهير وأسواق جديدة. نحن نتعامل مع الأمور بطرقٍ مختلفة للغاية، وهذا في الواقع هو سرّ نجاح شراكتنا. فبينما تنظر آية إلى الأشياء من منظورٍ إبداعي، أركّز أنا بطبيعتي على الجانب التجاري والاستراتيجي. قد لا نتفق دائماً، بل وقد نخوض نقاشات حادة للغاية، لكنّنا تعلّمنا أنّ اختلاف وجهات نظرنا غالباً ما يقودنا إلى أفكار أفضل.

ما الذي ألهمك مجموعة Couture؟ آية: لطالما أحببت الهوت كوتور؛ ليس فقط لتصاميمها، بل لما تنطوي عليه من فكرٍ عميق وبراعةٍ حرفية فائقة. لطالما أدهشتني قدرة قطعة القماش على التحوّل ـ بمجرّد طيّها أو ثنيها أو لفّها ـ لتكتسب شكلاً مختلفاً تماماً. ومع مجموعة Couture، أردت استكشاف إمكانية محاكاة هذا الأثر باستخدام الذهب: فهو معدنٌ يتّسم بالقوّة والمتانة، لكن الفكرة كانت منحه مظهراً ليّناً وانسيابياً، وكأنّه يلتفّ برفق حول الجسم.

بدأنا بتجربة دمج الذهب الأصفر مع الذهب الأبيض، تاركين اللونين ينسجمان ويتداخلان في انحناءاتٍ طبيعية. وما يعجبني حقاً هو أنّ أياً منهما لا يطغى على الآخر؛ بل يكمل كلٌ منهما الآخر، وهنا تكمن الجمالية الحقيقية. هكذا وُلدت مجموعة Couture: The Art of Becoming One؛ حيث جرى دراسة كلّ انحناءة، وكلّ التواء، وكلّ تفصيلٍ في الأبعاد بعنايةٍ فائقة، لنقدّم قطعاً تجمع بين الطابع العصري واللمسة الخالدة التي لا تزول بمرور الزمن.

ما الذي يمنح قطعة مجوهرات طابع Orchid المميّز؟ آية: تبدأ كلّ مجموعة بطريقة مختلفة؛ فقد يكون مصدر الإلهام قصّةً أو شعوراً، أو ربما شكلاً معيناً، أو عنصراً من الطبيعة، أو جزءاً من تراثنا، أو حتى تجاربنا في العيش عبر قارات مختلفة. أكثر ما أستمتع به هو تحويل هذه الإلهامات إلى تصاميم تبدو معاصرة وفريدة، دون أن تكون المراجع أو الأصول التي استوحينا منها واضحة بشكلٍ مباشر. أحبّ فكرة أن ينجذب المرء إلى قطعة ما لجمالها في المقام الأول، ثمّ يكتشف القصّة الكامنة وراءها، فينشأ بينه وبينها ارتباطٌ شخصي أعمق. بالنسبة لي، هذا هو جوهر ما يجعل القطعة تحمل بصمة Orchid؛ فهي مجوهرات تجمع بين هوية تصميمية قوية ومعنىً شخصي، قطعٌ يمكنك ارتداؤها والاعتزاز بها، بل وتوريثها للأجيال القادمة.

كيف ساهمت مدينتا بيروت ولندن في تشكيل ذوقكما الجمالي؟ أمينة: لقد صاغت بيروت علاقتنا بالمجوهرات بطريقةٍ شخصية للغاية. فخلال نشأتنا، كنّا محاطات بنساءٍ يعشقن التألّق والتعبير عن ذواتهن، وكانت المجوهرات جزءاً أساسياً من ذلك؛ إذ كنّ يقدّرن التصاميم الجميلة، والحرفية المتقنة، والقطع التي تترك انطباعاً قوياً. أما لندن، فتتمتّع بطاقةٍ مختلفة تماماً، وهي طاقة نحبّها بقدر حبّنا لبيروت؛ فهي مدينة تتلاقى فيها ثقافات، وأساليب، وتأثيرات إبداعية متنوّعة، حيث لا يخشى الناس خوض التجارب الجديدة. هذه الحرية شجّعتنا على النظر إلى تصميم المجوهرات من منظور أكثر معاصرة. كلا التأثيرين جزءٌ لا يتجزّأ من هويتنا، وأعتقد أنّ هذا ينعكس بشكلٍ طبيعي في المجوهرات التي نبدعها.

ما هو أجمل جانب في العمل مع شقيقتك؟ أمينة: حقيقة أنّنا نستطيع أن نكون صادقتين تماماً مع بعضنا البعض، وأحياناً نكون صادقتين أكثر من اللازم! فلا داعي للجوء إلى الدبلوماسية عند التعامل مع شقيقتك. وبجدية أكبر، هناك مستوى من الثقة يصعب إيجاده في علاقاتٍ أخرى؛ فنحن نعرف نقاط قوّة بعضنا، ومتى نحفّز بعضنا، ومتى نمنح بعضنا المساحة الكافية.

آية: أعتقد أنّ أجمل ما في الأمر هو خوض هذه الرحلة معاً. بدأت علامة Orchid كفكرة صغيرة وشخصية للغاية، وشهدنا نموّها معاً عبر مراحل مختلفة. احتفلنا باللحظات المبهجة، وقلقنا في الأوقات الصعبة، وربما خضنا بعض النقاشات الحادة أيضاً! لكن هناك شعوراً مميّزاً للغاية بأنّك، مهما حدث، تتقاسمين هذه الرحلة مع شخص كان جزءاً من حياتك منذ البداية.



أي قطعة من مجموعة Couture ستختار كلّ واحدة منكما لنفسها؟

آية: بالتأكيد، قلادة Couture Choker. أحبّ القطع التي يمكنها تغيير الإطلالة بالكامل، وهذا بالضبط ما تفعله هذه القلادة. هناك شيء ساحر في الطريقة التي يلتفّ بها الذهب حول العنق؛ فهي تبدو كقطعة فنّية منحوتة، وفي الوقت ذاته تتّسم بالأنوثة والأناقة الخالدة. يمكنني ارتداؤها بكلّ سرور مع فستان أسود بسيط أو حتى مع قميص أبيض مفتوح.

أمينة: سأختار خاتم Couture. أنا من النوع الذي يحبّ ارتداء قطعه المفضّلة طوال الوقت، بدلاً من الاحتفاظ بها للمناسبات فقط. يعجبني أنّ الخاتم يتمتّع بشخصية قوية تجعله يبرز بمفرده، ومع ذلك فهو عملي ومناسب للارتداء اليومي. كما أنّ مزيج الذهب الأصفر والأبيض يجعله ملائماً للتنسيق مع كلّ شيء تقريباً.

چلا.. ثمّ چلا!

بفضل قائمة متنامية من الأدوار التي لا تُنسى وشغف دائم بكلّ ما هو غير متوقّع، تضفي الممثلة المصرية چلا هشام مزيجاً من الفضول، والشجاعة، وكثيراً من الطموح على الجيل الجديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية.

تصوير AMINA ZAHER
تنسيق الأزياء HANNAH

معطف شيرلينغ، جاكيت من الغاباردين بصفّ أزرار واحد، بنطلون من القماش المطّاطي، حقيبة يدٍ صغيرة من الجلد Carry، كلّها من Prada





معطف من الكشمير والصوف، بنطلون من الكشمير والصوف، كنزة من الكشمير، كلّها من Prada

كنزة من الصوف والكشمير برقبة دائرية، تنورة متوسّطة الطول من شيفون الحرير، حقيبة صغيرة من الجلد Galleria Saffiano، كلّها من Prada



معطف شيرلينغ جاكيت من الغاباردين بصفّ أزرار واحد، بنطلون من القماش المطاطي، كلّها من Prada



كنزة من الصوف بياقة عالية، بنطلون جينز أسود، معطف من مزيج الصوف بصفّين من الأزرار، حقيبة يد صغيرة من الجلد، كلّها من Prada



كنزة من الصوف، تنورة متوسّطة الطول من التويد الممزوج، حقيبة صغيرة من الجلد Passage Saffiano، حذاء Loafers مطبوع من الجلد، كلّها من Prada

فستان من القماش المطّاطي، من Prada

قصّة الغلاف

لطالما رغبتِ في أن تصبحي ممثّلة منذ صغرك. ما الذي جذب خيالكِ إلى التمثيل في تلك المرحلة المبكرة؟ عرّفتني الأفلام على مشاعر، وتجارب، وجوانب من الحياة لم أكن قد اختبرتها بعد في عالمي الخاص؛ فقد منحتني القدرة على فهم أمورٍ ربما لم أكن لأدركها لولاها. كما أنّ هناك سحراً خاصاً في تقمّص شخصيةٍ ما، والسماح لنفسي بقول أشياء، أو الشعور بأحاسيس، أو القيام بأفعالٍ قد لا تستطيع جلّا الحقيقية القيام بها في الواقع. والأهمّ من ذلك، لطالما رغبتُ في أن يشعر الآخرون بأنّهم ليسوا وحدهم، وأنّهم مرئيون ومفهومون. لقد حقّقت الأفلام هذا لي وللكثيرين غيري، وأعتقد أنّ هناك جانباً سحرياً حقاً في كون المرء جزءاً من هذه التجربة.

هل تذكرين اللحظة الأولى في موقع التصوير التي قلتِ فيها لنفسك: "نعم، هذا هو المكان الذي أنتمي إليه تماماً"؟ في الواقع، حدث ذلك على خشبة المسرح. فتدفّق الأدرينالين، والسعادة الغامرة، وشعور الرضا العميق الذي اختبرته، جعلني أشعر وكأنّ شيئاً ما بداخلي قد استقرّ أخيراً في مكانه الصحيح. ومنذ ذلك الحين، وفي كلّ مرة أؤدّي فيها شخصيةً تُحدث تغييراً في كياني وتساعدني على التطوّر لأصبح نسخة أفضل من نفسي، أتأكّد مجدداً أنّ هذا هو مكاني الحقيقي. بالنسبة لي، التمثيل لا يقتصر فقط على تقمّص شخصية أخرى، بل هو أيضاً رحلة لاكتشاف جوانب جديدة في ذاتي.

بدءاً من "أعلى نسبة مشاهدة" ووصولاً إلى "ولاد الشمس" و"ميدتيرم"، قدّمتِ شخصيات متنوّعة للغاية. ما الذي يجعلكِ توافقين على أداء دورٍ ما؟ قبل كلّ شيء، القصة وجودة السيناريو هما الأساس. كما أنّ الأشخاص الذين سأعمل معهم يحظون بأهمية كبيرة بالنسبة لي. أحبّ فكرة استكشاف عالم غير مألوف، وتحدّي ذاتي، والاستمتاع باكتشاف شخصية لم يسبق لي تجسيدها. تستهويني بشكلٍ خاص الشخصيات المتعدّدة الأبعاد؛ فأنا أبحث عن أدوار لشخصيات معقّدة، متناقضة، وإنسانية؛ شخصيات قادرة على مفاجأتك، قد لا تبدو تصرّفاتها منطقية للوهلة الأولى، لكن عوالمها الداخلية تستحقّ الغوص فيها. لا أريد شخصية ذات طابعٍ واحد أو بُعدٍ واحد.

عند التحضير لشخصية جديدة، ما هي المراحل التي تتبعينها؟ وهل تغوصين في تفاصيلها مباشرة، أم يستغرق الأمر وقتاً حتى تكتشفي ملامحها؟ أستغرق وقتاً طويلاً لاكتشاف الشخصية، وأحبّ الاقتراب منها عبر أساليب متنوّعة. أقوم بإعداد قائمة أغانٍ خاصة بها لأفهم إيقاعها الخاص وكيفية تفاعلها مع العالم من حولها. كما أستخدم تقنيات تعتمد على محاكاة صفات الحيوانات لاستكشاف لغة الجسد والحركة، وأحياناً أختار عطراً معيّناً لها، بحيث يرتبط هذا العطر بعالمها وحالتها الذهنية. كذلك، أقضي وقتاً في فهم أوجه التشابه والاختلاف بيني وبينها. وأعتبر التعرّف على طفولتها أمراً بالغ الأهمية؛ لأنّني أريد أن أفهم ليس فقط ما تفعله، بل لماذا تفعله؛ أي ما الذي يشكّل ردود أفعالها، ومخاوفها، وخياراتها. وبالطبع، أقرأ السيناريو مراراً وتكراراً؛ ففي كلّ مرّة، أكتشف شيئاً جديداً. بالنسبة لي، بناء الشخصية هو أشبه بعملية بحث وتقصٍّ؛ فكلما طرحتُ المزيد من الأسئلة، أصبحت الشخصية أكثر إنسانية وواقعية.

ما هو المشهد الأكثر تطلّباً الذي اضطررت لتصويره حتى الآن، وما الذي جعله صعباً للغاية؟ أعتقد أن مشهد المواجهة في عمل "ميدتيرم" كان من أكثر المشاهد تطلّباً من الناحية العاطفية. تطلّب منّي الأمر الوصول إلى حالة من الضعف العاطفي الشديد، ووجدت نفسي أنهار باكيةً في كلّ مرّة أعدنا فيها تصوير المشهد، وذلك على مدار ٦ ساعات متواصلة. وفي نهاية المشهد، أُصبت بنوبة هلع. كانت تجربة مكثّفة للغاية، وقد فطر المشهد قلبي حقاً. لم تكن الصعوبة تكمن فقط في المشاعر التي تطلّبها المشهد، بل أيضاً في القدرة على التحمّل والجرأة على الانكشاف العاطفي للعودة إلى تلك الحالة مراراً وتكراراً.

لقد عملتِ بالفعل مع مواهب مصرية مذهلة. مَن منها علّمكِ شيئاً عن التمثيل لن تنسيه أبداً؟ أتعلّم شيئاً من كلّ ممثّل أعمل معه، وأعتقد أنّ هذا أحد أجمل جوانب هذه المهنة؛ فلكلّ ممثّل طريقته الخاصة في التعامل مع الشخصية، أو المشهد، أو التعبير عن المشاعر. هناك أمران يبرزان بشكلٍ خاص بالنسبة لي: أسلوب ريهام عبد الغفور في عملها، والنصيحة التي قدّمتها لي دنيا وائل. أنا معجبة جداً بطيبة ريهام، وذكائها، وعمق تفكيرها في تناولها للشخصيات، فضلاً عن اللطف والاحترافية التي تتعامل بهما مع طاقم العمل بأكمله. أما دنيا وائل، فقد شاركتني تقنيات عملية علّمتني عدم الانجراف الكامل وراء مشاعري أثناء أداء مشهد ما؛ مما يتيح لي الالتزام التام بالأداء دون أن تؤثّر تلك المشاعر عليّ سلباً بمجرّد انتهاء المشهد. لقد بدأت أدرك أنّ الصدق العاطفي والوعي العاطفي يمكن ـ بل يجب ـ أن يجتمعا معاً.

هل هناك نوع معيّن من الشخصيات لم تؤدّيه بعد، وتتوقين بشدّة إلى تجسيده؟ هناك الكثير! أشعر أنّ رحلتي كممثّلة لا تزال في بدايتها، وهناك عوالم كثيرة أرغب في استكشافها. أودّ الغوص في أعماق نفسية قاتل متسلسل، وفهم الشخصية الكامنة خلف تلك الظلمة. كما أرغب في تجسيد شخصية تعاني من "الاكتئاب الوظيفي" ـ حيث يبدو الفرد طبيعياً في حياته اليومية رغم معاناته الداخلية ـ لأساعد الجمهور على إدراك طبيعة هذا الصراع الخفي. يستهويني أيضاً استكشاف مفهوم الأنوثة من خلال شخصية راقصة، وأطمح لتقديم دور في عمل سينمائي مليء بال "أكشن" يُبرز قوّة المرأة وصلابتها، وقدراتها البدنية. أريد أن أستمرّ في مفاجأة نفسي، وتحدّي قناعاتي الشخصية، وخوض تجارب تختلف تماماً عن واقعي الخاص.

تشهد السينما والتلفزيون في مصر مرحلة مثيرة، مع بروز جيلٍ جديد من الممثّلين الذين يتركون بصمتهم الخاصة. ما أكثر شيء يحمّسكِ كونكِ جزءاً من هذا المشهد؟ أكثر ما يثير حماسي هو الفرصة لتقديم قصص تعكس تجارب جيلي، وتساؤلاته ومشاعره، والمساهمة في جعل الآخرين يشعرون بأنّ هناك من يراهم ويسمعهم من خلال هذه الأعمال. كما يسعدني أن أكون جزءاً من حقبة يمكن فيها التعامل مع السينما والتلفزيون برؤيةٍ متجدّدة؛ فبصفتي شخصاً يعشق مشاهدة الأعمال الفنّية بقدر عشقه للتمثيل فيها، أشعر بالحماس لرؤية أشكال فنّية مألوفة تُستكشف من خلال زوايا جديدة، وأصوات مختلفة، وأساليب مبتكرة في السرد. أعتقد أنّ لكلّ جيل ما يودّ قوله، وأنا متحمّسة للمشاركة بصوتي الخاص في هذا الحوار.

إذا نظرنا إلى المستقبل، ما هي الصفات التي تودّين أن يربطها الجمهور باسم "چلا هشام" بعد خمس سنوات من الآن؟ أودّ أن يرتبط اسمي بالقوّة، والانضباط، والجرأة. أريد أن أكون ممثّلة لا تخشى المخاطرة، أو تحدّي ذاتها، أو استكشاف مساحات غير مألوفة قد تكون خارج منطقة الراحة. وفي الوقت ذاته، أريد أن يجد الناس أنفسهم في الشخصيات التي أؤدّيها؛ أن يشعروا بأنّ مشاعرهم وتجاربهم مفهومة، لا سيما تلك التي قد يجدون صعوبة في التعبير عنها للآخرين. وإلى جانب الشخصيات، آمل أن أترك في نفوس الناس طاقةً تجعل الحياة تبدو أخفّ وطأةً، وأكثر سلاسة، وربما أقل شعوراً بالوحدة. إذا استطاع عملي أن يمنح شخصاً ما هذا الشعور، فسأعرف حينها أنّني قد أنجزت شيئاً ذا قيمة حقيقية.



كنزة من الصوف والكشمير برقبة دائرية، معطف من التويد، حقيبة صغيرة Chérie Re-Nylon، كلّها من Prada

تصوير: Amina Zaher؛ إخراج إبداعي: Diala Bassalme؛ تنسيق الأزياء: Hannah Nour؛ ماكياج: Mazeej El Balad؛ الموقع: Bassem El Dabour؛ تصوير فيديو: Youmna؛ تصفيف الشعر:



عالمها الخاص

ادخلي إلى عالم زينة الديسي المفعم بالألوان، حيث ينطلق الخيال بلا قيود، وتنبض التأثيرات الثقافية بالحياة، وحيث تروي كل لوحة قصّة فريدة.

تبدو لوحاتك وكأنّها بوابة لعالم كلّ شيء فيه ممكن. لو أتيحت لنا فرصة قضاء يوم داخل إحدى لوحاتك، فما الذي سنكتشفه؟ ستكتشفون عالماً يزخر بتفاصيل غير متوقّعة، وشخصيات مرحة، ولمسة من السحر. لطالما رغبت في أن تعكس لوحاتي ذلك الإحساس بالدهشة الذي يرافق مرحلة الطفولة؛ حين لا يعرف الخيال حدوداً، ويبدو كلّ شيء ممكناً.

بفضل جذورك التي تجمع بين الثقافات الإماراتية والفلسطينية واللبنانية، فأنتِ تستمدّين إلهامك من مصادر متنوّعة. كيف تجد عناصر من كلّ ثقافة طريقها إلى لوحاتك، ربما دون أن تدركي ذلك حتى؟ أعتقد أنّ الثقافات الثلاث تجد طريقها تلقائياً إلى أعمالي، أحياناً دون أن ألاحظ ذلك. تظهر جذوري الفلسطينية من خلال أوراق الزيتون، التي أصبحت عنصراً متكرّراً في لوحاتي. أما لبنان، فيتجلّى في الطاقة والحيوية وروح المكان، بينما تبرز هويتي الإماراتية من خلال التقاليد والقيم التي تشكّل القصص التي أرويها. أنا لا أفصل بين هذه التأثيرات بوعيٍ أثناء الرسم؛ فهي جميعاً جزءٌ لا يتجزّأ من هويتي، وبالتالي تصبح جزءاً طبيعياً من أعمالي.



تفيض أعمالك بالألوان والتفاصيل المرحة. هل تتمتّعين بهذه الحيوية والألوان في حياتك الواقعية أيضاً؟ أودّ أن أعتقد ذلك! أنا بطبعي شخصية مرحة ومفعمة بالحيوية، لكن - كحال الجميع - تتعدّد جوانب شخصيتي. تتطلّب حياتي اليومية أحياناً قدراً أكبر من الرصانة والمهنية، بينما يمنحني الرسم مساحةً لأحتضن جانبي الأكثر عفوية ومرحاً. كما أنّني لطالما أحببت القصص الخيالية والرسوم المتحركة؛ فهناك شيءٌ ما في الشخصيات المبالغ في ملامحها، والألوان الزاهية، يظلّ يلهمني باستمرار.

ما هو أغرب أو أكثر شيءٍ غير متوقّع ألهمكِ لرسم لوحة ما؟ في الواقع، كانت عباءة إحدى زميلاتي! أذكر أنّني كنت في المكتب حين لفتت انتباهي الحرفية البديعة والتفاصيل الدقيقة في عباءتها. لقد لفتت انتباهي لدرجة أنّني التقطت لها صورة، وأصبحت تلك التفاصيل فيما بعد جزءاً مهمّاً من إحدى لوحاتي.

بدءاً من النمور والزهور وصولاً إلى المنازل والرموز المألوفة، تمتلك لوحاتك لغتها البصرية الخاصة. هل هناك عنصرٌ متكرّر يحمل في طيّاته قصة مميّزة؟ تحتلّ المنازل مكانةً خاصة جداً في قلبي. فقد بدأتُ بالظهور بشكلٍ عفوي في أعمالي الأولى، لتصبح مع مرور الوقت إحدى العلامات المميّزة لأسلوبي الفنّي. بالنسبة لي، ترمز المنازل إلى الراحة، والألفة، والشعور بالانتماء. وتُعدّ الطيور عنصراً متكرّراً آخر يحمل دلالاتٍ عميقة بالنسبة لي. لطالما وجدتُ في النظر إلى السماء ومراقبة الطيور وهي تحلّق بحريةٍ تامة ما يبعث على الطمأنينة، لا سيما في الأوقات الصعبة.

فكرة "الوطن" أو "البيت" حاضرة بقوّة في أعمالك. لو طُلب منك اليوم رسم ما يعنيه "البيت" بالنسبة لك، فما الذي ستتضمّنه تلك اللوحة؟ بالنسبة لي، "الوطن" أو "البيت" يتجاوز كونه مجرّد مكانٍ مادي؛ إنّه يتمثّل في الأشخاص الذين يشعرونك بأنّك محبوبة ومدعومة، ويمنحونك المساحة لتكوني على طبيعتك بالكامل. وتأتي عائلتي في صميم هذا المفهوم؛ فهم ركيزتي الأساسية وجزءٌ جوهري من هويتي اليوم. ولو أردتُ تجسيد هذا الشعور في لوحة، فأتخيّل عملاً يفيض بالدفء والألوان، وتتداخل فيه طبقاتٌ من الأنماط المستوحاة من ذكرياتنا العائلية وتلك اللحظات الصغيرة التي تظلّ عالقة في الذاكرة.

لو كان بإمكانك كسر كلّ القواعد، والتعاون مع أي شخص تختارينه، وابتكار عملٍ بأيّ حجمٍ كان؛ فكيف سيكون شكل مشروع أحلامك الأسمى؟ مشروع أحلامي سيكون بالتعاون مع James Turrell. لطالما أبهرتني طريقته في استخدام الضوء والمساحة لخلق تجارب عاطفية عميقة ومؤثّرة. أودّ استكشاف كيف يمكن لأنماطي، وألواني، وأسلوبي في السرد القصصي أن تتناغم مع رؤيته للضوء والإدراك البصري، لنخلق معاً عالماً غامراً؛ حيث تتجاوز اللوحات حدود القماش لتصبح جزءاً من المكان ذاته.





Clockwise:
BETWEEN SEA & SAND, 60 X 90 CM;
COMMISSIONED PIECES, 60 X 90 CM,
A PRAYER, 50 X 70 CM



١٠٠ امرأة يصنعنَ التغيير

سواء كان تأثيرهن **يمتدّ عالمياً** ليترك بصمة على المستوى المحلي، أو كنّ رائدات على الصعيد المحلي بصدىً يصل إلى العالمية، فقد تمّ ترشيح هؤلاء **النساء المئة** من قبل فرق العمل في جميع إصدارات مجلة **ELLE الخمسينَ حولَ العالم.** يتخذ تأثيرهن أشكالاً متنوّعة ويشمل كافة المجالات، وهنّ يحظين بتقديرٍ لا حدود له. **تعرّفي عليهنّ جميعاً.**

نص CECILE DELARUE و VIRGINIE DOLATA و ELISE WEBBER
بالتعاون مع LUCY MCILROY و HELENA HOANG
إخراج إبداعي IRIS ROMBOUTS و AMBRE DELMOTTE

نساءٌ في عالم الموضة

سواء كنّ يمثّلنَ دورِ أزياء عريقة أو علامات **مستقلة**، وسواء كنّ راسخات متجذّرات في المجال أو صاعدات، فإنهنّ جميعاً يتشاركنَ قناعة واحدة: **التصميم الهادف.** تعرّفي على المصمّمات اللواتي يرسمْنَ ملامح التوجّه القادم لملابسكِ.

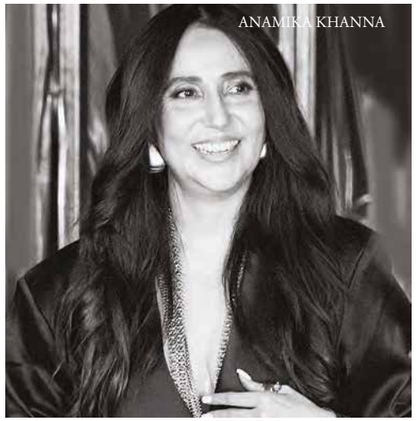
Magda Butrym (٤١ عاماً)

بولندية

جعلت من الوردة الحمراء قطعة أيقونية لافتة أصبحت توقيعها. وُلدت في بولندا وتلقّت تدريبها في "المدرسة الدولية لتصميم الأزياء والأزياء المسرحية" في وارسو قبل أن تؤسّس علامتها التجارية عام ٢٠١٤. بعد وصولها إلى المرحلة نصف النهائية لجائزة LVMH عام ٢٠١٨، أصبحت اليوم تقدّم عروضها ضمن "أسبوع الموضة في باريس"، حيث تمزج بين الرومانسية السّلافية وفنّ الخياطة الدقيقة. باتت تصاميمها الزهرية ذات الطابع النحتي علامة مميّزة لها، وقد ارتدتها نجمات مثل كيم كارداشيان وهيلي بيبر، مما وضعها في طليعة مصمّمي أوروبا الشرقية المعاصرين.







Dilara Fındıkoglu (٣٦ عاماً)

من أصول تركية ـ مقيمة في لندن

عام ٢٠١٥، نظّمت أول عرض أزياء لها خارج الإطار الرسمي ـ وبالمعنى الحرفي للكلمة. أُقيم العرض المستقلّ وغير التقليدي ـ الذي حمل إسم #encorecsm أمام جامعتها Central Saint Martins خصّيصاً للطلاب الذين لم يتلقّوا دعوة للمشاركة في عرض الخرّيجين الرسمي المخصّص للصحافة. وبعد عام واحد، أطلقت علامتها التجارية التي تحمل اسمها، لتبني عالماً تتلاقى فيه جماليات "البانك"، وفنّ الخياطة الراقية، والتاريخ. تشتهر المصمّمة بالكورسيهات ذات الطابع النحتي والقصّات المتمرّدة وغير التقليدية؛ فهي تتنقّل ببراعة بين روح التمرّد الخفية وبريق السجادة الحمراء، حيث ارتدت تصاميمها نجمات مثل ليدي غاغا ومارغو روبي. وهي تستوحي أعمالها، وبالتساوي، من روح التحدّي والإثارة ومن الحرفية العالية، إذ تقول: "أنا أصمّم انطلاقاً من الغضب بقدر ما أصمّم انطلاقاً من الجمال".

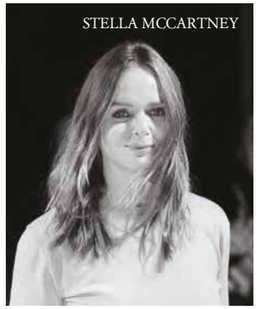
Anamika Khanna (٥٥ عاماً)

هندية

قبل وقتٍ طويل من تحوّل أسلوب "الدمج" إلى صيحة رائجة، كانت Anamika Khanna تعيد صياغة هذا المفهوم. فمنذ إطلاق علامتها التجارية في كلكتا عام ١٩٩٨، نجحت خانا في ابتكار لغة إبداعية تتعايش فيها التقاليد مع الحداثة. وتُعدّ واحدة من أوائل المصمّمين الهنود الذين عرضوا أعمالهم في أسبوع الموضة في باريس عام ٢٠٠٧. كما تواصل إدارة شركتها كعملٍ عائلي. وسواء تعلّق الأمر بتعاونها مع علامة H&M عام ٢٠٢٤ أو بتصميم إطلالة إيشا أمباني لحفل Met Gala عام ٢٠٢٥ ـ والتي تطلّبَ تطريزها ٢٠ ألف ساعة عمل ـ فإنّها تواصل تقديم الحرفية الهندية لجمهورٍ عالمي دون المساس بعمقها وجوهرها.

LAUNCHMETRICS / @ YUICHIRO NADA





Stella McCartney (٥٥ عاماً)

بريطانية

منحت الاستدامة مصداقية في عالم السلع الفاخرة قبل أن يصبح ذلك مطلباً أو توقّعاً سائداً. فبعد انطلاقتها الأولى مع دار Chloé عام ١٩٩٧، أسّست مكارتني علامتها التجارية الخاصة المرتكزة على الابتكار، وطوّرت مواد مبتكرة مثل نسيج ®KOBA الخالي من الفراء الحيواني، مما ساهم في إعادة تعريف مفهوم الرفاهية بعيداً عن المنتجات الحيوانية. وتتّخذ مكارتني من عبارة "لا أؤمن بالتضحية بحياة من أجل حياة أخرى" مبدأ توجيهياً لها. وقد ارتدت تصاميمها شخصيات بارزة مثل ميغان ماركل وبيونسيه، مما أضفى طابعاً أخلاقياً على السجادة الحمراء. نالت وسام الإمبراطورية البريطانية CBE عام ٢٠٢٣، وحصلت على وسام جوقة الشرف برتبة "فارس" عام ٢٠٢٦، كما استعادت استقلاليتها الكاملة عن مجموعة LVMH في يناير ٢٠٢٥، مع احتفاظها بدورها كسفيرة عالمية للاستدامة لديها.

Phoebe Philo (٥٢ عاماً)

بريطانية

انضمّت عام ١٩٩٧ إلى دار Chloé للعمل إلى جانب ستيلا مكارتني ـ التي كانت قد تعرّفت عليها أثناء دراستهما في كلية "سنترال سانت مارتينز" للفنون ـ ثمّ خلفتها في منصب المديرة الإبداعية عام ٢٠٠١، حيث أطلقت حقيبة Paddington التي حقّقت شهرة واسعة وأصبحت أيقونة في عالم الموضة. وبعد أن أحدثت تحوّلاً جذرياً في علامة Céline خلال الفترة ما بين ٢٠٠٨ و٢٠١٨، ابتعدت فيلو عن الأضواء لتعود مجدّداً عام ٢٠٢٣ بعلامتها التجارية الخاصة ووفق شروطها المستقلة: دون عروض أزياء تقليدية، ومع طرح محدود ومدروس للمنتجات، والبيع المباشر للعملاء حصراً. لقد حوّلت فيلو الاستقلالية الإبداعية إلى أسمى صور "الرفاهية الهادئة"، إذ ضاعفت الإيرادات ثلاث مرّات في عامها الثاني فقط، لتختتم عام ٢٠٢٥ بإيراداتٍ تجاوزت ٣٢ مليون جنيه إسترليني.

Miuccia Prada (٧٧ عاماً)

إيطالية

تُعدّ التنورة القطعة المميّزة في تصاميمها، وتكمن قوّتها في المزج بين الأنماط المختلفة والريادة في استخدام مواد مبتكرة؛ ولعلّ أبرزها نايلون Pocono الخاص بدار Prada، الذي قُدّم لأول مرّة مع تشكيلة أكسسواراتها الأيقونية في حقبة الثمانينيات. وعام ١٩٩٣، أطلقت علامة Miu Miu بالتزامن مع تأسيس Fondazione Prada لتعزّز بذلك الحضور الثقافي للعلامة التجارية بشكلٍ أكبر من خلال إنشاء نادٍ أدبي عام ٢٠٢٤. وتُعدّ Miuccia Prada إحدى آخر المصمّمين الذين لا يزالون يتولّون قيادة دار الأزياء العائلية التي أسّسها جدّهم؛ ومنذ تعيين Raf Simons مديراً وشريكاً إبداعياً عام ٢٠٢٠، أثبتت أنّ الرؤية الإبداعية يمكن أن تكون مشتركة دون المساس بهوية العلامة.





LAUNCHMETRICS



Louise Trotter (٥٦ عاماً)

بريطانية

وُلدت في سندرلاند، وبنت سمعتها في دار أزياء Joseph اللندنية قبل أن تُشرف على Lacoste بصفتها أول مديرة إبداعية لها، وذلك من عام ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٣، كما أعادت لفترة وجيزة إحياء دار Carven الفرنسية. وفي يناير ٢٠٢٥، تولّت منصب المديرة الإبداعية لدى Bottega Veneta، لتصبح المرأة الوحيدة التي تقود دار أزياء ضمن مجموعة Kering. وهي تعرض حالياً في ميلانو، حيث تُضفي رؤية راقية وعملية في آنٍ واحد على هذه الدار الرائدة في مجال المنتجات الجلدية، مُواصلةً صناعة واستخدام نقشة Intrecciato المميّزة التي تُجسّد جاذبية العلامة التجارية التي لا تُضاهى.

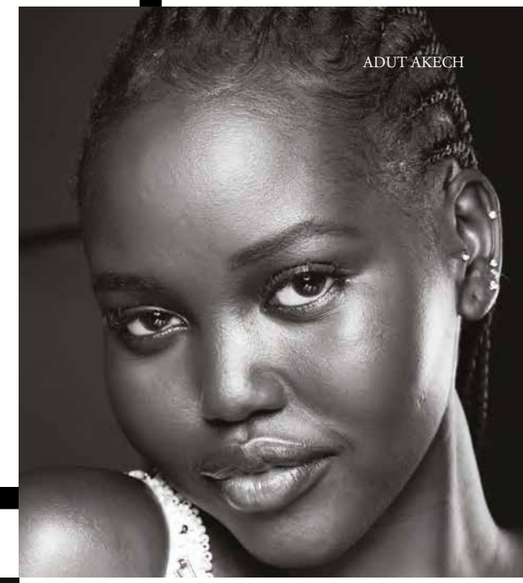
Rachel Scott (٤٢ عاماً)

جامايكية ـ أميركية

"مهاجرة، سوداء، مثلية، من ذوي الإعاقة"، هكذا تُعرّف سكوت عن نفسها قبل أن يُعرّفها عالم الموضة. وُلدت في جامايكا وتُقيم في نيويورك، وقد أسّست عام ٢٠٢١ علامة Diotima، مُبتكرةً تصاميم مميّزة لفساتين مصنوعة يدوياً بالكروشيه أصبحت توقيعها، مرتقية بالحرف الكاريبية إلى ما هو عصري وفاخر. بعد فوزها بجائزة أفضل مصمّمة صاعدة من مجلس مصمّمي الأزياء الأميركي عام ٢٠٢٣، وجائزة أفضل مصمّمة أزياء نسائية عام ٢٠٢٤، لتكون أول امرأة سوداء تفوز بهذه الجائزة، تولّت إدارة Proenza Schouler

نساءٌ في عالم عرض الأزياء

من أرصفة مترو الأنفاق إلى منصّات عروض الأزياء الراقية، ومن مخيّمات اللاجئين إلى **السجادة الحمراء**؛ لا تكتفي عارضات الأزياء اللواتي يصُغن ملامح الموضة اليوم بتقديم مظهر خارجي فحسب، بل يحملنَ في طيّات حضورهنّ قصة. **وهنّ من يضعنَ تعريفاً لها.**


ADUT AKECH

Adut Akech (٢٦ عاماً)

جنوب سودانية ـ أسترالية

تبدأ قصّتها في مخيّم "كاكوما" للاجئين في كينيا، حيث أمضت سنوات عمرها السبع الأولى بعد أن فرّت عائلتها من الحرب في جنوب السودان. وبعد انتقالها للعيش في أستراليا، اكتُشفت موهبتها في سنّ السادسة عشرة. انطلقت مسيرتها المهنية بسرعة فائقة؛ إذ ظهرت لأول مرّة بشكلٍ حصري لصالح دار Saint Laurent عام ٢٠١٧، كما أصبحت ثاني امرأة سوداء على الإطلاق تختتم عرض الأزياء الراقية لدار Chanel بإطلالة العروس. وعام ٢٠١٩، نالت لقب "عارضة أزياء العام"، وهي أيضاً ناشطة في مجال دعم اللاجئين بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وفي عام ٢٠٢٦، تألّقت على درج حفل Met Gala وهي ترتدي تصميماً خاصاً للحوامل من دار Thom Browne، لتسلّط بذلك الضوء على تجربة الأمومة في عالم الأزياء.

Alex Consani (٢٣ عاماً)

أميركية

بدأت باتّخاذ الإنترنت منصّةً لعرض أزيائها. برزت كونساني على منصّة "تيك توك" بفضل أسلوبها الفكاهي العفوي ووعيها الذاتي الحاد، مما مكّنها من تكوين قاعدة جماهيرية مخلصة قبل دخولها عالم الموضة. ومنذ ظهورها الأول على منصّات العرض لصالح دار Tom Ford عام ٢٠٢١، تعاونت مع دور أزياء مرموقة مثل Alexander McQueen و Versace و Chanel. وفي عام ٢٠٢٤، أصبحت أول امرأة متحوّلة جنسياً تفوز بجائزة "عارضة العام" في حفل توزيع جوائز Fashion Awards. ويفضل جمهورها الوفي وطابعها الذي يعكس ثقافة الإنترنت بوضوح، نجحت كونساني في طمس الحدود الفاصلة بين كونها عارضة أزياء وشخصية عامة، لتسهم بذلك في إعادة تعريف مفهوم الحضور والظهور لجيلٍ جديد.


ANOK YAI


ALEX CONSANI

Anok Yai (٢٨ عاماً)

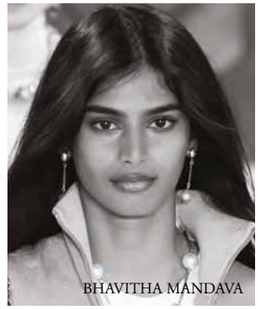
أميركية من أصول مصرية

وُلدت في القاهرة لأبوين من جنوب السودان، ثمّ نشأت في مدينة مانشستر بولاية نيو هامبشاير الأميركية. لم تكن "ياي" تخطّط في الأصل لدخول مجال الموضة؛ لكن اكتشافها جاء عام ٢٠١٧ بعد أن انتشرت صورة لها التُقطت في جامعة Howard على نطاقٍ واسع، مما لفت إليها أنظار العاملين في هذا القطاع. وبعد عام واحد، أصبحت أول عارضة أزياء سوداء تفتتح عرضاً لدار Prada منذ نعومي كامبل عام ١٩٩٧. وفي عام ٢٠٢٥، نالت لقب "عارضة العام"، كما تصدّرت الحملة الإعلانية الأخيرة لدار Versace تحت إدارة دوناتيلا فيرساتشي. ومؤخّراً، كشفت "ياي" علناً عن معاناتها من حالة خلقية في القلب والرئة تهدّد حياتها، لتكشف بذلك عن مدى صلابتها وقدرتها على الصمود في مسيرة مهنية لا تعرف التباطؤ.

LAUNCHMETRICS


BELLA HADID


LOLI BAHIA


BHAVITHA MANDAVA

Bella Hadid (٣٠ عاماً)

أميركية

تُعدّ واحدة من أكثر الوجوه طلباً وتأثيراً في عالم الأزياء، لا سيما بعد حصولها على لقب "عارضة العام" في ٢٠٢٢. هي ملهمة لعلامات تجارية كبرى مثل Dior و Versace و Saint Laurent، وتُعدّ حضوراً بارزاً أمام عدسات مصوّرين عالميين مثل Mert & Marcus و Steven Meisel. تتنقّل حديد بسلاسة بين منصّات العرض، والمجلات، والسجادة الحمراء. وعام ٢٠٢٥، شكّلت عودتها إلى أسبوع الموضة في باريس لدار Saint Laurent وإلى منصّة عرض Victoria's Secret بعد غياب دام عامين، فصلاً جديداً في مسيرتها، تلاها حضور لافت في مهرجان "كان" عام ٢٠٢٦ أثار تفاعلاً واسعاً. ومن خلال حديثها الصريح عن إصابتها بمرض Lyme المزمن، تواصل حديد إعادة صياغة مفهوم الحضور والظهور في عالم الموضة.

Bhavitha Mandava (٢٠ عاماً)

هندية

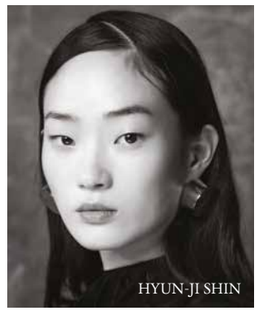
وُلدت في حيدر أباد، وهي اليوم العارضة الأكثر بروزاً على الساحة. اكتُشفت في إحدى محطات مترو نيويورك عام ٢٠٢٤ ـ قبل أسبوعين فقط من موسم ربيع وصيف ٢٠٢٥ ـ بينما كانت تتابع دراستها لنيل درجة الماجستير في "التصميم والإعلام المتكامل" بجامعة نيويورك. اختارها المصمّم Matthieu Blazy لتكون وجهاً حصرياً لعلامة Bottega Veneta، خالقاً بذلك شرارة حوار إبداعي وثيق بينهما. وعندما انتقل Blazy إلى دار Chanel، تبعته "بافيتا" لتفتتح عرض Métiers d'Art في ديسمبر ٢٠٢٥، الذي أُقيم داخل محطة مترو Bowery Station، لتصبح بذلك أول عارضة هندية تحقّق هذا الإنجاز. تقول "بافيتا": "بطريقة ما، وجدني هذا الأمر الاستثنائي"، وهو ما قادها أيضاً إلى السجادة الحمراء في حفل Met Gala لعام ٢٠٢٦.

Hyun-Ji Shin (٣٠ عاماً)

كورية جنوبية

نشأت في سيول، وبرز اسمها بعد فوزها في برنامج "Korea's Next Top Model" عام ٢٠١٣، قبل أن ترسّخ مكانتها على الصعيد الدولي. تشارك "هيون-جي" في أكثر من ٣٠ عرض أزياء في الموسم الواحد، وأصبحت وجهاً موثوقاً لدى دور أزياء عريقة مثل Prada و Louis Vuitton و Chanel، كما تتعاون بانتظام مع مصوّرين بارزين مثل Willy Vanderperre. وفي قطاع غالباً ما يعتمد على البروز السريع، تمثّل "هيون-جي" نموذجاً أكثر ندرة: فهي تجسّد الاستمرارية القائمة على الانضباط والثقة.


MONA TOUGAARD


HYUN-JI SHIN

LAUNCHMETRICS

Loli Bahia (٢٤ عاماً)

فرنسية من أصول جزائرية

اكتُشفت في مدينة ليون خلال مسابقة لعرض الأزياء، فكان صعودها سريعاً ومباشراً. وبعد ظهورها الأول مع دار Louis Vuitton عام ٢٠٢٠، شاركت باهيا في أكثر من ٥٠ عرض أزياء خلال عامها الأول، لتصبح سريعاً وجهاً مألوفاً في باريس. ويفضل ظهورها على غلاف مجلة Vogue Italia وهو أول إنجاز كبير لها ـ دخلت دائرة اهتمام صنّاع الصورة البارزين، أمثال الثنائي Inez & Vinoodh، رُشّحت لنيل لقب "عارضة العام" في عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤، وهي تجسّد نوعاً من القوّة الهادئة؛ ففي قطاع تهيمن عليه وسائل التواصل الاجتماعي، تختار هي أن تترك منصّة عرض الأزياء لتعبّر عنها.

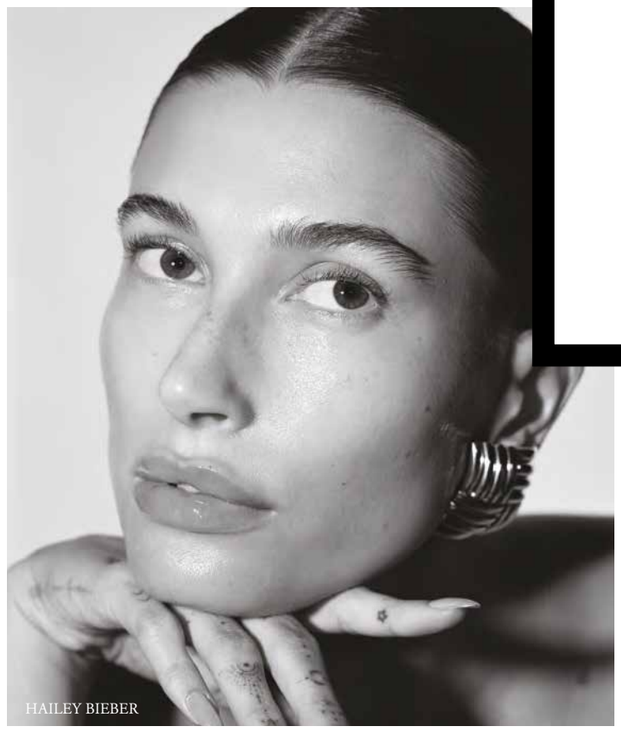
Mona Tougaard (٢٤ عاماً)

دنماركية، من أصول صومالية، وإثيوبية وتركية

اكتُشفت وهي في الثانية عشرة من عمرها، وفازت بمسابقة Elite Model Look في الدنمارك وهي في الخامسة عشرة، حقّقت انطلاقتها الكبرى مع دار Prada عام ٢٠١٩، حيث ميّزتها ملامحها الفريدة وحضورها الفطري. ومنذ ذلك الحين، أصبحت وجهاً دائماً على منصّات العرض وفي الحملات الإعلانية، كما اختيرت لتكون العارضة الختامية في العديد من العروض، بدءاً من عرض Dior للأزياء الراقية لموسم ربيع/صيف ٢٠٢٦، وصولاً إلى عرض Isabel Marant لموسم خريف/شتاء ٢٠٢٦. ورغم أنّها كانت تحلم بأن تصبح عالمة آثار، إلا أنّها باتت اليوم محطّ أنظار مصوّرين كبار مثل David Sims، الذي يبرز من خلال عدسته نمطها الجريء وأسلوبها الهادئ والمفعم بالثقة في كلّ ما ترتديه.

نساءٌ في عالم الجمال

بدءاً من المؤسِّسات والفنّانات وصولاً إلى العالمات؛ إنهنّ **يكسرن الحواجز** ويعدْن صياغة مفهوم الجمال وغايته علَى كافة المستويات، وفقاً **لرؤيتهن الخاصة تماماً.**


HAILEY BIEBER

Isamaya Ffrench (٣٧ عاماً)

بريطانية، خبيرة تجميل ومؤسِّسة علامة Isamaya

تتّسم أعمالها بطابعٍ نحتي وجريء، وتحمل بصمتها الفريدة التي لا تخطئها العين. بدأت مسيرتها في لندن من خلال فنون الجسد، قبل أن تصبح واحدة من أكثر صنّاع الصور جرأةً وابتكاراً في عالم الموضة، حيث وضعت بصمتها على افتتاحيات مجلات بارزة مثل Dazed i-Dg وغيرها من المطبوعات المؤثِّرة. وبدون تدريب أكاديمي تقليدي، تتعامل مع الماكياج كامتداد للتصميم. عام ٢٠٢٢، أطلقت علامتها التجارية "Isamaya"، مقدّمةً إصدارات حصرية ومنتجات تطمس الحدود الفاصلة بين مستحضرات التجميل والقطع الفنّية. تستلهم أفكارها من مجالات الطبّ والصناعة، وتتعامل مع الجمال كمادة خام، ومع الماكياج كأداة تتجاوز بكثير مجرّد كونها للزينة.

Isabelled'Ornano (٨٩عاماً)

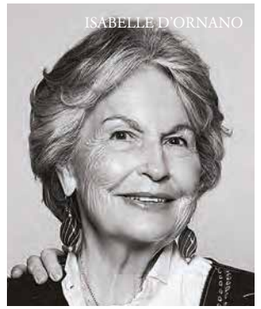
فرنسية من أصول بولندية، شريكة ومؤسِّسة لعلامة Sisley

كونتيسة ورائدة أعمال، وتُعدّ واحدة من أكثر الشخصيات تحفّظاً وهدوءاً في قطاع الجمال. شاركت في تأسيس علامة Sisley عام ١٩٧٦ إلى جانب زوجها "هوبير"، لتكون رائدة في مجال مستحضرات التجميل النباتية القائمة على الأبحاث النباتية والابتكار العلمي. انطلاقاً من خلفيتها في عائلة أرستقراطية بولندية، حوّلت فلسفتها الشخصية للعناية بالبشرة إلى دار عالمية. ومع اقتراب العلامة من الاحتفال بذكراها الخمسين في عام ٢٠٢٦، باتت توظّف الآلاف حول العالم، وتطوّرت لتصبح شركةً تبلغ قيمتها مليارات اليورو. ويُعدّ مستحضرها الشهير Emulsion Ecologique الذي خضع للتطوير على مرّ السنين دون أن يتمّ استبداله - خير مثال على نهجها؛ حيث ترى أنّ الاستمرارية، لا التجديد المستمرّ، هي جوهر الفخامة. نموذجٌ للاستقلالية النادرة بكلّ ما تحمل الكلمة من معنى.

Hailey Bieber (٢٩ عاماً)

أميركية، مؤسِّسة علامة Rhode

حوّلت بيبر "البشرة اللامعة" إلى هوس عالمي. انطلقت علامة Rhode التجارية عام ٢٠٢٢، وسرعان ما أصبحت واحدة من أسرع علامات التجميل نمواً في مجال البيع المباشر للمستهلك، وبلغت ذروتها باستحواذ شركة e.l.f. Beauty عليها مقابل مليار دولار في مايو ٢٠٢٥، بفضل جمالياتها المُحكمة، ومنتجاتها التي لاقت رواجاً واسعاً على الإنترنت، وتفاعلها المباشر مع جمهورها، حقّقت العلامة التجارية نجاحاً باهراً في إطلاق منتجاتها، حيث نفدت كمّياتها بالكامل مراراً وتكراراً، وأصبحت منتجات أساسية مثل سائل التلميع البيتيدي ومرطّب الشفاه من المنتجات المفضّلة لدى الكثيرين. تستمرّ بيبر، بصفتها الرئيسة التنفيذية للإبداع، في قيادة العلامة التجارية مع توسّعها في Sephora، مما يرسّخ مكانتها من ظاهرة رائجة على الإنترنت إلى قوّة عالمية في عالم التجميل.


ISABELLE D'ORNANO


ISAMAYA FFRENCH

COURTESY OF RHODE / COURTESY OF ISAMAYA / COURTESY OF SISLEY


BARBARA PALDUS


FALGUNI NAYAR


FARA HOMIDI

Fara Homidi (٤٢ عاماً)

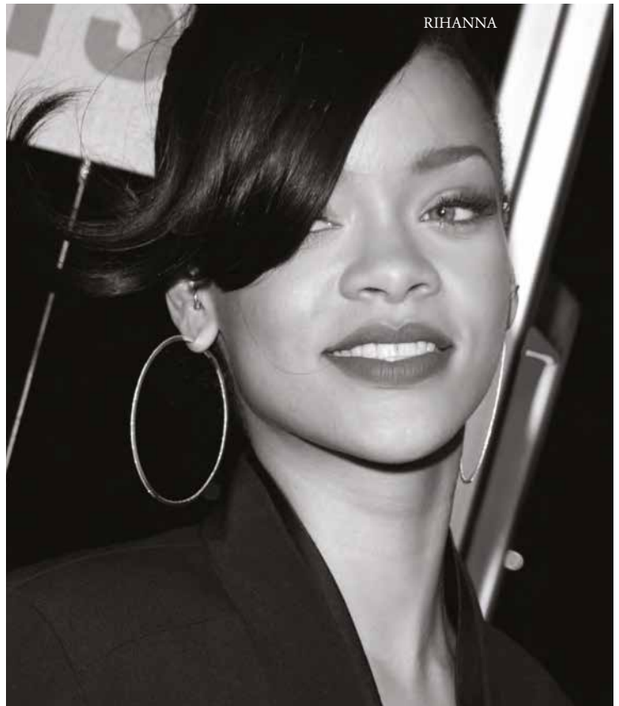
أفغانية أميركية، خبيرة تجميل ومؤسِّسة علامة Fara Homidi Beauty

وُلدت في عائلة أفغانية ونشأت في كاليفورنيا، وبنت مسيرتها المهنية خلف الكواليس، حيث صاغت صوراً على منصّات عروض الأزياء وفي استوديوهات التحرير بدلاً من السجادة الحمراء. أطلقت حميدي علامتها التجارية عام ٢٠٢٣، مُجسّدةً تلك الدقّة في منتجاتها. تشتهر منتجاتها ببشرة فائقة النعومة ودقّة التوزيع، وقد أصبح مُستحضر الوجه الأساسي الخاص بها Essential Face Compact أداةً أساسيةً لدى خبراء التجميل. يُنتج هذا المُستحضر بكميات محدودة ويُوزّع بشكلٍ انتقائي، ويُعطي الأولوية للتحكّم على الكمية، واضعاً التقنية، والملمس والتوازن في صميمه.

Falguni Nayar (٦٣ عاماً)

هندية، مؤسِّسة ورئيسة تنفيذية لشركة Nykaa

بدأت من جديد في سنّ الخمسين وبنت إمبراطورية. بعد مسيرة مهنية طويلة في مجال الخدمات المصرفية الاستثمارية، أسّست نايار شركة Nykaa عام ٢٠١٢، مُحدثةً نقلة نوعية في تجارة التجزئة لمستحضرات التجميل في الهند من خلال مزيج سلس من التجارة الإلكترونية والمحتوى والمتاجر. طُرحت أسهم الشركة للاكتتاب العام عام ٢٠٢١، لتصبح واحدة من أنجح الشركات المُدرجة في قطاع التكنولوجيا الاستهلاكية في الهند. وبعيداً عن المنصّة، أصبح خط إنتاجها الخاص من مستحضرات التجميل، ولا سيما أحمر الشفاه غير اللامع والكحل، من المنتجات الأساسية في السوق. بصفتها ملياردیرة عصامية، أعادت نايار تعريف مفهوم انتشار مستحضرات التجميل في الأسواق الناشئة، محوّلةً الوصول إليها إلى طموح.


RIHANNA

© LIAM MENDES

COURTESY OF FARAH HOMIDI / COURTESY OF NYKAA / COURTESY OF CODEX LABS / LAUNCHMETRICS

BarbaraPaldus (٥٦عاماً)

تشيكية ـ كندية ـ أميركية، عالمة، ورائدة أعمال ومؤسِّسة Codex Labs

أدخلت التكنولوجيا الحيوية إلى عالم مستحضرات التجميل. وُلدت Paldus في كندا وتقيم حالياً في كاليفورنيا، وتدرّبت في الهندسة الكهربائية قبل أن تتجه إلى طبّ الأمراض الجلدية بعد أن عانى ابنها من حساسية شديدة تجاه المواد الحافظة، مما دفعها إلى تأسيس شركة Codex Lab عام ٢٠١٨. تُطوّر Paldus منتجات للعناية بالبشرة تعتمد على الميكروبيوم، وتستهدف حالات مزمنة مثل الإكزيما، وخاصةً لدى الأطفال. وقد أصبحت منتجاتها، مثل Bia Skin Super-food، من المنتجات الأساسية التي تحظى بثقة المستهلكين. في عالم الجمال الذي تحرّكه الصيحات الرائجة، تعتمد Paldus على البيانات و"الدانا"، مُثبتةً أنّ الإصلاح، وليس الضجة الإعلامية، هو ما يُحدّد الابتكار الدائم.

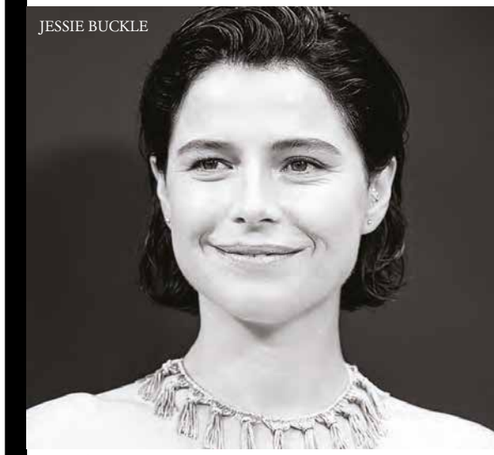
Rihanna (٣٨ عاماً)

من بربادوس، فنّانة ورائدة أعمال ومؤسِّسة علامة Fenty Beauty

عندما أطلقت علامة Fenty Beauty بالتعاون مع مجموعة LVMH عام ٢٠١٧، وضعت معياراً جديداً في القطاع من خلال طرح ٤٠ درجة لونية من كريم الأساس، مما جعل من "الشمولية" مقياساً عالمياً. حقّقت العلامة التجارية إيرادات بمئات الملايين خلال عاميها الأولين، ولا تزال تُقدّر قيمتها بمليارات الدولارات، بفضل منتجات مثل ملمّع الشفاه Gloss Bomb الذي حقّق نجاحاً عالمياً واسعاً. وفي عام ٢٠١٨، عُيّنت سفيرة فوق العادة ومفوّضة لبربادوس، حيث تولّت مسؤولية تعزيز التعليم والسياحة والاستثمار؛ وهي تنجح ببراعة فائقة في الجمع بين مجالات الجمال، والسلع الفاخرة، والثقافة الشعبية، والدبلوماسية. ريانا، وهي أم لثلاثة أطفال من شريكها "آيساب روكي"، لا تزال الوجه الإعلاني لعطر J'adore من Dior.

نساءٌ على الشاشة

إنهنّ يحملن عوالم بأكملها على الشاشة؛ ملأى بالحزن، والقوّة، والصمود، والرغبة. في عام ٢٠٢٦، تتصدّر هؤلاء **الممثلات** المشهد في أكثر لحظات السينما طموحاً، وأكثرها إثارة للجدل والحديث، وأكثرها **رسوخاً** في الذاكرة.



Jessie Buckley (٣٦ عاماً)

أيرلندية

وُلدت في Killarney، وتدرّبت في الأكاديمية الملكية للفنون المسرحية، قبل أن تتجه نحو تجسيد شخصيات معقّدة ومضطربة عاطفياً. كما ظهر في أفلام مثل The Lost Daughter (٢٠٢١)، Women Talking (٢٠٢٢). أطلقت عليها مجلة ELLE الأميركية - التي تصدّرت غلاف عددها المخصّص لـ"نساء في هوليوود" في ديسمبر ٢٠٢٥ - لقب "الحرباء" لقدرتها الفائقة على التلوّن في أدوارها. وقد نالت عن دورها في فيلم Hamnet جائزة الأوسكار لأفضل ممثّلة، لتصبح بذلك أول ممثلة أيرلندية تفوز بهذه الجائزة، إلى جانب حصولها على جوائز BAFTA و Golden Globe و Critics' Choice و SAG. تقول باكلي: "أحبّ حقاً منح صوت للنساء اللواتي لا يجدن من يعبّر عنهن". وستجتمع قريباً مجدّداً مع بول ميسكال في فيلم Hold On To Your Angels.

Mia Goth (٣٢ عاماً)

بريطانية من أصول برازيلية وكندية

بعد مسيرة في مجال عرض الأزياء، خاضت تجربتها السينمائية الأولى في سنّ الثامنة عشرة من خلال فيلم Nymphomaniac (٢٠١٣)، للمخرج لارس فون تريه، وهو العمل الذي رسم ملامح مسيرتها المهنية القائمة على خيارات فنّية جريئة وغير تقليدية. ومن فيلم Suspiria (٢٠١٨)، وصولاً إلى Ti West's X Trilogy - حيث شاركت في كتابة وبطولة فيلم Pearl (٢٠٢٢)، رسّخت غوث مكانتها من خلال أدوار تتطلّب حضوراً جسدياً مكثّفاً وعمقاً نفسياً كبيراً. وفي فيلم Frankenstein (٢٠٢٥)، للمخرج Guillermo del Toro، تلعب دور البطولة إلى جانب Jacob Elordi في إعادة تصوّر قوطية لرواية ماري شيلي. كما ظهرت سفيرة دار Dior في فيلم The Odyssey (٢٠٢٦)، للمخرج Christopher Nolan، قبل أن تنضمّ إلى عالم فيلم Star Wars: Starfighter (٢٠٢٧)، لتؤدّي دور الشخصية الشريرة أمام Ryan Gosling.





Anne Hathaway (٤٣ عاماً)

أميركية

حائزة على جائزة الأوسكار عن دورها في فيلم Les Misérables عام ٢٠١٣، وقد امتدّت مسيرتها المهنية لأكثر من عقدين. يُعدّ عام ٢٠٢٦ أكثر أعوامها طموحاً؛ إذ شَهِد عودتها لتجسيد شخصية Andy Sachs في الجزء الثاني من فيلم The Devil Wears Prada 2، وظهورها في دور نجمة بوب في فيلم Mother Mary من إنتاج شركة A24، وتجسيدها الشخصية "بينيلوبي" في فيلم The Odyssey للمخرج Christopher Nolan، بالإضافة إلى مشاركتها في فيلم الإثارة النفسي Flowervale Street. كما يتبع ذلك فيلما Verity و Yesteryear، اللذان تتولّى إنتاجهما أيضاً. وفي يونيو ٢٠٢٦، أعلنت عن حملها الثالث، وهي بذلك تمثّل نموذجاً نادراً للاستقرار في هوليوود؛ إذ أنّها مرتبطة بشريك حياتها نفسه منذ أربعة عشر عاماً، ولا تزال العلاقة مستمرّة.

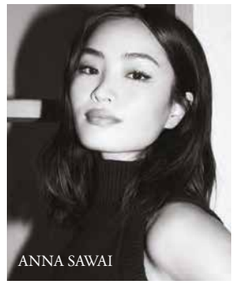
©JAY DIXIT / ©LUCA FAZ PHOTO / ©IMDB ANNE HATHAWAY IN THE DEVIL WEARS PRADA 2

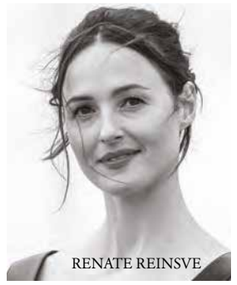


Zendaya (٣٠ عاماً)

أميركية

انطلقت مسيرتها في بداياتها المبكرة عبر أفلام "ديزني"، وهي اليوم تتصدّر قائمة من أكثر الأعمال ترقّباً في هوليوود لعام ٢٠٢٦، بما في ذلك مسلسل Euphoria، والجزء الثالث من سلسلة Dune للمخرج Denis Villeneuve، وفيلم Spider-Man: Brand New Day للمخرج Daniel Cretton، وفيلم The Odyssey للمخرج Christopher Nolan. تُعدّ زينداية أصغر ممثّلة تفوز بجائزتي "إيمي" عن فئة أفضل ممثّلة في دور رئيسي، وتطمح مستقبلاً إلى خوض تجربة الإخراج. وتُعرف بحرصها على العمل ضمن حوار إبداعي وثيق مع مصمّمي الأزياء والمخرجين على حدّ سواء، حيث تحوّل حضورها على السجادة الحمراء إلى حدث ثقافي بارز، وغالباً ما تظهر وهي ترتدي حذاءها الأيقوني So Kate من علامة Louboutin. وعام ٢٠٢٦، تزوّجت سراً من زميلها في سلسلة Spider-Man، الممثّل توم هولاند.





Renate Reinsve (٣٨ عاماً)

نرويجية

وُلدت بالقرب من أوسلو وتلقّت تدريبها في الأكاديمية الوطنية النرويجية للمسرح. نالت Reinsve شهرة عالمية بعد فوزها بجائزة أفضل ممثّلة في مهرجان كان السينمائي عام ٢٠٢١ عن دورها في فيلم The Worst Person in the World. تعاونت مجدّداً مع المخرج يواكيم تريير في فيلم Sentimental Value عام ٢٠٢٥، مما منحها أول ترشيح لها لجائزة الأوسكار، وساهم في جعل الفيلم أول عمل نرويجي يفوز بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم روائي دولي. وفي عام ٢٠٢٦، جاء فيلم Fjord للمخرج كريستيان مونجيو - الحائز على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان Cannes - ليضعها في قمة السينما الأوروبية.

Anna Sawai (٣٤ عاماً)

يابانية

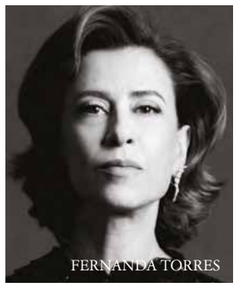
وُلدت في نيوزيلندا، وانتقلت إلى اليابان في سنّ العاشرة، وبدأت التمثيل في سنّ الحادية عشرة، قبل أن تتجه إلى موسيقى البوب اليابانية مع فرقتها Faky. شكّل أداؤها في مسلسل Shogun عودة تاريخية لها إلى التمثيل: ففي عام ٢٠٢٤، أصبحت أول ممثلة من أصول آسيوية تفوز بجائزة إيمي برايم تايم لأفضل ممثلة رئيسية في مسلسل درامي، تلتها جائزة غولدن غلوب وجائزة نقابة ممثّلي الشاشة. واليوم، بصفتها سفيرة عالمية لدار Dior و Cartier، يواصل صعودها، ومن بين أكثر مشاريعها المنتظرة دورها في تجسيد شخصية Yoko Ono في فيلم السيرة الذاتية القادم لفرقة Beatles من إخراج Sam Mendes.

Fernanda Torres (٦١ عاماً)

برازيلية

وُلدت في ريو دي جانيرو في عائلة من الممثّلين - بمن فيهم والدتها، الأيقونة الوطنية Fernanda Montenegro - وتلقّت تدريباً مسرحياً قبل أن تبني مسيرة مهنية متنوّعة شملت السينما، والمسرح، والتلفزيون. نالت Torres شهرة واسعة في البرازيل منذ زمن طويل، وحقّقت اعترافاً عالمياً بفضل دورها في فيلم I'm Still Here عام ٢٠٢٤؛ وهو الأداء الذي منحها جائزة Golden Globe لأفضل ممثّلة، بالإضافة إلى ترشيحها لجائزة الأوسكار عام ٢٠٢٥. ومن المقرّر أن تشارك الممثّل Willem Dafoe بطولة فيلم قادم تدور أحداثه في عالم مستقبلي كئيب بعنوان Cuddle.





©HARALD KRICHEL / ©ANDIE JANE / ©LAUNCHMETRICS / ©MARIANA MALTONI

Xin Zhilei (٤٠ عاماً)

صينية

عام ٢٠٢٥، فازت بجائزة Volpi Cup لأفضل ممثّلة في مهرجان البندقية السينمائي عن دورها في فيلم The Sun Rises on Us All، لتصبح بذلك ثالث ممثّلة من برّ الصين الرئيسي تنال هذه الجائزة. تلقّت تدريبها في الأكاديمية المركزية للدراما في بكين، وقضت سنوات في بناء مسيرة فنّية تُعدّ من بين الأكثر احتراماً في بلادها. وقد قادها هذا التقدير للحصول على دور البطولة في فيلم سيرة ذاتية قادم يتناول المسيرة الرائدة لـ Anna May Wong - أول ممثّلة من أصول آسيوية تحقّق النجومية في هوليوود - في مشروع يربط بين حقبتين من الحضور الآسيوي على الساحة العالمية.

نساءٌ خلف الشاشة

هنّ من يضعن **إطار** اللقطة، ويصُغنَ القصّة، ويشكّلن العالم الذي تدور فيه الأحداث. فأبرز الأصوات المؤثرة في عالم السينما ليست بالضرورة تلك التي **تظهر أمام الكاميرا.**


AUTUMN DURALD ARKAPAW

Miyako Bellizzi (٣٧ عاماً)

أميركية، مصمّمة أزياء سينمائية

تجعل الملابس تتحدّث قبل أن تنطق الشخصيات. كان عملها مع Josh و Benny Safdie في فيلمي Good Time (٢٠١٧) و Uncut Gems (٢٠١٩) بمثابة إعلان عن بروزها كواحدة من أكثر الأصوات تميّزاً في مجال تصميم الأزياء السينمائية المعاصرة. تلقّت تدريبها في "معهد تكنولوجيا الموضة" في نيويورك، وهي تتعامل مع الملابس كهيكل بنائي لا مجرّد تنسيق جمالي. ومن خلال تنفّذها بين السينما المستقلة والإنتاجات الضخمة، جاء ترشيحها الأول لجائزة الأوسكار عن فيلم Marty Supreme (أول عمل إخراجي منفرد) لـ Josh Safdie؛ حيث تحوّلت أزياء حقبة الخمسينيات إلى خارطة للطموح والرغبات، مما يثبت أنّ قطع الملابس بين يديها ليست مجرّد عنصر تزييني.


MIYAKO BELLIZZI

Coralie Fargeat (٤٩ عاماً)

فرنسية، مخرجة وكاتبة سيناريو

وُلدت في باريس، وحلمت منذ أن كانت في السابعة عشرة من عمرها بالالتحاق بأعرق مدرسة سينمائية في فرنسا، la Fémis. قادها مسارها الدراسي عبر معهد العلوم السياسية إلى فترة تدريب عملت خلالها إلى جانب الممثّلة الشابة آنذاك ديمي مور. وبعد عشرين عاماً، عادت ديمي مور لتلعب دور البطولة في فيلمها الروائي الطويل الثاني. ومن خلال فيلمين فقط، أحدثت فارجا صدىً عالمياً مدوياً؛ فبعد فيلم Revenge (٢٠١٧)، جاء فيلم The Substance (٢٠٢٤) ليحوّل قضايا الشيخوخة ومعايير الجمال إلى تجربة حسّية ملموسة - بالمعنى الحرفي تقريباً - مما مكّنها من الفوز بجائزة أفضل سيناريو في مهرجان كان، لتصبح بذلك أول امرأة في التاريخ تترشّح لجوائز الأوسكار عن فئتي الكتابة والإخراج لفيلم من أفلام الرعب.

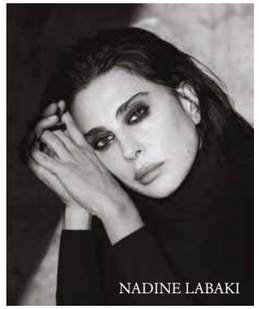

CORALIE FARGEAT

©SELA SHILONI / COURTESY OF MIYAKO BELLIZZI / COURTESY OF CORALIE FARGEAT

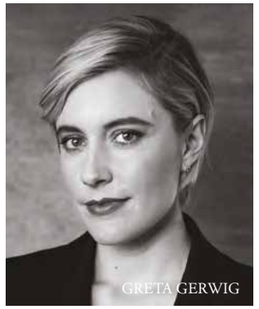
Autumn Durald Arkapaw (٤٦ عاماً)

أميركية، مديرة تصوير

بعد أن نالت التقدير عن عملها في فيلم Black Panther: Wakanda Forever، حقّقت إنجازاً تاريخياً عام ٢٠٢٦؛ إذ أصبحت أول امرأة على الإطلاق تفوز بجائزة الأوسكار لأفضل تصوير سينمائي، وأول امرأة ملوّنة تترشّح لهذه الفئة عن فيلم Sinners للمخرج Ryan Coogler. وفي خطاب قبولها للجائزة، قالت: "أودّ من جميع النساء الحاضرات في القاعة أن يقفن". تنتقل Autumn حالياً بين الإنتاجات السينمائية الضخمة وأفلام المؤلّف؛ فهي تعمل حالياً على تصوير الحلقة التجريبية لإعادة إحياء مسلسل The X-Files لمنصّة Hulu بالتعاون مع كوغلر، قبل أن يجمعهما عملٌ آخر في فيلم Black Panther 3.


NADINE LABAKI


KATE HAWLEY


GRETA GERWIG

Greta Gerwig (٤٣ عاماً)

أميركية، مخرجة وكاتبة سيناريو وممثّلة

بعد أن حقّق فيلم Barbie (٢٠٢٣) - من بطولة مارغو روبي - نجاحاً عالمياً بلغت إيراداته ١.٤ مليار دولار، أثبتت غرويغ قدرتها الفائقة على الجمع بين الإنتاجات السينمائية الضخمة والسرد القصصي الشخصي. فمن فيلم Lady Bird (٢٠١٧) إلى Little Women (٢٠١٩)، أعادت صياغة قصص مرحلة النضج لتقدّم أعمالاً سينمائية لاقت قبولاً واسعاً. تضع غرويغ التجربة الأنثوية في قلب أعمالها دون حصرها في فئة جمهور ضيقة، مما ساهم في توسيع نطاق التوقّعات حول طبيعة الأفلام الجماهيرية الكبرى ومن يحقّ له صياغتها. والآن، تتولّى غرويغ مهمة تقديم عمل أيقوني آخر، وهو The Chronicles of Narnia: The Magician's Nephew، المقرّر طرحه في دور العرض في فبراير ٢٠٢٧.

Kate Hawley (٤٩ عاماً)

نيوزيلندية، مصمّمة أزياء سينمائية

صمّمت أزياء فيلم Frankestein بأسلوب يشبه أحلام اليقظة المحمومة. تلقّت هاولي تدريباً في التصميم البصري في ويلينغتون، ثمّ درست في مدرسة Motley للتصميم المسرحي في لندن، لتنتقل بعدها من العمل في الأوبرا والمسرح إلى عالم السينما. وبصفتها متعاونة دائمة مع المخرج غييرمو ديل تورو - بعد أعمال مثل Crimson Peak و Rings of Power - فقد ساهمت في تشكيل العالم القوطي الحديث لفيلم Frankestein. عملت هاولي عن كثب مع الممثّلين، بمن فيهم ميا غوث وجاكوب إيلوردي وأوسكار إسحاق، لبناء شخصياتهم من خلال ملمس الأقمشة والصور الظلية والقصّات. وقد توّجت أعمالها بجائزة الأوسكار لأفضل تصميم أزياء لعام ٢٠٢٦، تقول هاولي: "الملابس ليست مجرّد عناصر تزيينية، بل هي جزء لا يتجزأ من القصّة".


CHLOÉ ZHAO

©MISCAST PORTRAITS EMILIO MADRID / COURTESY OF KATE HAWLEY / ©MICHEL TAKLA / ©CHRISTIAN TIERNY

Nadine Labaki (٥١ عاماً)

لبنانية، مخرجة، كاتبة سيناريو وممثّلة

جعلت القصّة اللبنانية حاضرةً بقوّة، بحيث يستحيل تجاهلها. وُلدت نادين لبكي في بيروت، ودرست الإعلام المرئي والمسموع قبل أن تبدأ مسيرتها في مجال الإعلانات، حيث طوّرت لغة بصرية مميّزة. ومن خلال أعمالها، بدءاً من فيلم "سكر بنات" (٢٠٠٧)، مروراً بفيلم "وهلّأ لوين؟" (٢٠١١)، وصولاً إلى فيلم "كفرناحوم" (٢٠١٨)، الذي رُشّح لجائزة أفضل فيلم أجنبي في حفل توزيع جوائز الأوسكار - نجحت في إيصال حكايات النساء والأطفال إلى الجمهور العالمي. وفي ظلّ الأزمات المستمرّة التي يمرّ بها لبنان، يظلّ صوتها عنصراً جوهرياً، مؤكّداً على قوّة السرد القصصي كأداة للشهادة والمقاومة في آنٍ واحد.

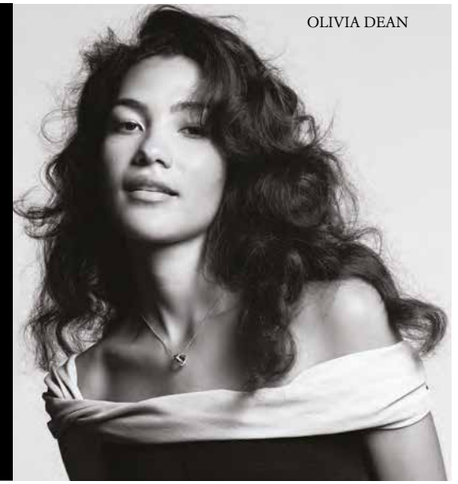
Chloé Zhao (٤٤ عاماً)

صينية، مخرجة وكاتبة سيناريو

بفضل فيلم Nomadland (٢٠٢٠)، أصبحت أول امرأة ملوّنة تفوز بجائزة الأوسكار لأفضل مخرج، لتُعيد بذلك صياغة مفاهيم السينما المعاصرة. وُلدت في بكين، وتلقّت تعليمها في المملكة المتحدة والولايات المتحدة، حيث درست السينما في جامعة نيويورك قبل أن تشقّ طريقها عبر السينما المستقلّة. وعام ٢٠٢٥، عادت بفيلم Hamnet من بطولة Jessie Buckley، والذي حصد ثمانية ترشيحات لجوائز الأوسكار. وبصفتها عضواً في لجنة تحكيم مهرجان Cannes عام ٢٠٢٦، تواصل Chloé Zhao الجمع بين الحميمية والنطاق الواسع، صانعةً أفلاماً تمتزج فيها المناظر الطبيعية الشاسعة بقصص إنسانية عميقة.

نساءٌ في عالم الموسيقى

بدءاً من موسيقى **البوب العالمية** وصولاً إلى الأغاني ذات الطابع الشخصي الحميم، تساهم هؤلاء الفنانات في تشكيل الطريقة التي نختبر بها الموسيقى، ونعيشها ونؤدّيها اليوم. إنهنّ لا يكتفين بتحديد ملامح **الصوت السائد في وقتنا الراهن** فحسب، بل يرسمْن أيضاً معالمه العاطفية.


OLIVIA DEAN

Olivia Dean (٢٧ عاماً)

بريطانية

تشتهر أوليفيا دين بأسلوبها الذي يمزج بين موسيقى البوب ولمسات من موسيقى "السول"، وبكلمات أغانيها المباشرة التي تلامس المشاعر؛ وقد انتقلت بفضل ذلك من كونها فنانة صاعدة في المملكة المتحدة إلى تحقيق شهرة عالمية. في عام ٢٠٢٣، أصدرت ألبومها الأول Messy، ثمّ جاء ألبومها The Art of Loving عام ٢٠٢٥ ليمنحها جائزة "غرامي" عن فئة "أفضل فنّانة صاعدة"، وهو ما شكّل نقطة تحوّل في مسيرتها. تقول أوليفيا: "أحاول فقط قول الحقيقة بأبسط صورة ممكنة"، وهو نهج يتجلّى بوضوح في صوتها الدافئ وتوزيعاتها الموسيقية الهادئة وغير المتكلّفة، مما ساعدها على بناء هوية فنّية تتّسم بالألفة والصدق العاطفي.

Billie Eilish (٢٤ عاماً)

أميركية

في سنّ الرابعة عشرة، رفعت أغنيتها Ocean Eyes على منصّة SoundCloud، وبحلول سنّ السابعة عشرة، برزت كصوتٍ متفرّدٍ يرفض القوالب النمطية لموسيقى البوب. وعَقِب إصدار ألبومها Hit Me Hard & Soft (٢٠٢٤)، اكتسحت إيليش جوائز الموسيقى الأميركية بحصولها على سبع جوائز. ومع رصيدٍ يضمّ عشر جوائز "غرامي" وجائزتي "أوسكار" عن أغنيتي What Was I Made For و No Time To Die، يظلّ صعودها مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بجمهورها. وعام ٢٠٢٥، نقلت هذا التواصل الوثيق إلى العالمية من خلال جولة فنّية بيعت تذاكرها بالكامل، حيث تعاونت مع المخرج جيمس كاميرون لتحويلها إلى فيلم موسيقي بتقنية ثلاثية الأبعاد صدر في مايو ٢٠٢٦. وتستعدّ إيليش حالياً لخوض تجربتها التمثيلية الأولى في فيلم روائي طويل بعنوان The Bell Jar، من سيناريو وإخراج سارة بولي.


LADY GAGA


BILLIE EILISH

Lady Gaga (٤٠ عاماً)

أميركية

بمبيعات تجاوزت ١٧٠ مليون أسطوانة، تظلّ Lady Gaga واحدةً من أكثر الفنّانات تنوّعاً وتوسّعاً في جيلها. ففي عام ٢٠٢٦، تنقّلت غاغا بسلاسة بين عالمي الموسيقى والسينما؛ إذ شاركت كـ"ضيفة خاصة" في عرض Super Bowl مع الفنّان Bad Bunny، كما ظهرت في فيلم The Devil Wears Prada 2، الذي كتبت وأدّت أيضاً أغانيه الأصلية. من موسيقى البوب إلى الجاز، ومن السينما إلى فنّ الأداء، تتجاوز مسيرتها المهنية كلّ التصنيفات؛ إذ يمتدّ تأثيرها إلى ما هو أبعد من نطاق الترفيه، ليساهم في تشكيل الحوارات حول الهوية، والصحة النفسية، والتمثيل الثقافي. وكما تقول هي: "يجب أن تكوني مستعدّة للتطوّر"، وهذا مبدأ يحدّد مسار حياتها بقدر ما يحدّد طبيعة فنّها.

© LOLA MANSELL / COVER OF ELLE USA MAY 2026 / @JULIAN DAKDOUK


LISA

Lisa (٢٩ عاماً)

تايلاندية

عضوة في فرقة Blackpink وفنّانة منفردة عالمية، تجسّد ليزا عظمة موسيقى البوب المعاصرة. في عام ٢٠٢٥، دخل ألبومها الأول Alter Ego قائمة أفضل ٧ ألبومات في بيلبورد ٢٠٠، مؤكّداً بذلك نجاحها الذي يتجاوز حدود موسيقى البوب الكورية. بصفتها المتدرّبة الوحيدة غير الكورية التي اختارتها شركة YG Entertainment، أمضت ليزا سنوات في سيول تتعلّم اللغة الكورية أثناء تدريبها، ما يُعدّ دليلاً على انضباطها المذهل. من مهرجان Coachella إلى مهرجان The White Lotus، تتنقّل ليزا بسلاسة بين مختلف المجالات، بصفتها سفيرة لعلامتي Céline و Bvlgari، فقد فرضت حضورها المميّز الذي يتجاوز حدود الموسيقى والأزياء.

Raye (٢٨ عاماً)

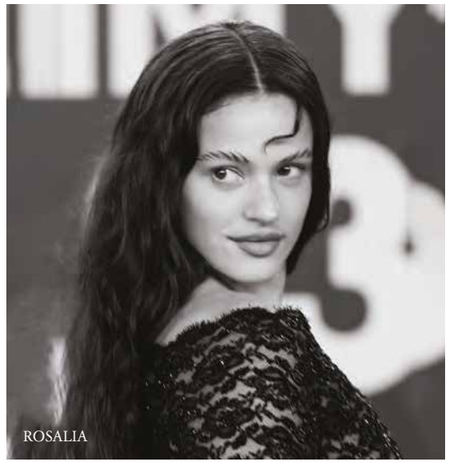
بريطانية

حوّلت "راي" الكَبْت إلى حرية. وُلدت في لندن وتدرّبت في مدرسة Brit School. أمضت "راي" سنوات في كتابة الأغاني الناجحة لغيرها بينما كانت تكافح لإصدار موسيقاها الخاصة تحت اسم شركة إنتاج كبرى. بعد فسخ عقدها عام ٢٠٢١، أعادت بناء مسيرتها الفنّية بشكل مستقل. شكّل ألبومها الأول My 21st Century Blues نقطة تحوّل في مسيرتها، حيث مزجت فيه بين العمق العاطفي والدقّة الفنّية. بفوزها القاسي بست جوائز Brit عام ٢٠٢٤، أصبحت رمزاً لاستقلالية الفنّان. ومع ألبومها This Music May Contain Hope، تواصل توسيع مسيرتها الفنّية التي تميّزت بالإبداع والاستقلالية.


TAYLOR SWIFT


RAYE

©TV10 / @JUNTA DE ANDALUCIA / @ALIYAH OTCHERE / @IHEARTRADIOCA


ROSALIA

Rosalía (٣٤ عاماً)

إسبانية

تُعتبر نجمةً عالمية في موسيقى البوب، وقد أعادت صياغة هذا النمط الموسيقي ليصبح مساحةً للتحوّل. فمن طالبةٍ تدرس فنّ "الفلامنكو" في برشلونة، وصولاً إلى الغناء برفقة "أوركسترا لندن السيمفونية" وإشعال حماس الجمهور في حفل توزيع جوائز BRIT، تتنقّل روزاليا بين العوالم المختلفة بكلّ سلاسة. ومن خلال ألبوماتها los Motomami و El mal querer و Ángeles lux، الآن ألبومها الجديد، تجاوزت روزاليا مرحلة الاكتشاف الفنّي لتخلق لنفسها مساحةً فنّية فريدة. وعلى المسرح، تتحوّل كلّ إطلالةٍ لها إلى شخصيةٍ قائمة بذاتها؛ حيث تمزج بين الأزياء الراقية والملابس الرياضية أو ملابس راكبي الدرّاجات، مع حضورٍ لافت لأظافرها الطويلة التي تشكّل جزءاً لا يتجزّأ من أدائها التعبيري. إنّها تضع نفسها في مصاف فنّانات مثل Björk، التي تحوّل الموسيقى إلى فنّ شامل وغامر.

Taylor Swift (٣٦ عاماً)

أميركية

إنّه عصرها. مجدّداً. فمع مبيعات تجاوزت ٢٠٠ مليون أسطوانة، وأكثر من اثني عشر ألبوماً، وجولةٍ فنّية حقّقت إيراداتٍ بلغت مليارَي دولار، نجحت سويفت في إعادة تشكيل آليات صناعة الموسيقى. وعام ٢٠٢٤، ملأت جولتها القياسيّة Eras Tour الملاعب حول العالم، حيث كان غناء المعجبين بصوتٍ واحدٍ قوياً لدرجة رصدتها أجهزة قياس الزلازل! وفي أكتوبر ٢٠٢٥، أصدرت ألبومها الثاني عشر The life of a Showgirl، المستوحى من كواليس حياتها خلال الجولة. واليوم، وبعد زواجها من لاعب دوري كرة القدم الأميركية ترافيس كيلسي، لم تعد سويفت تكتفي برصد اللحظات الثقافية فحسب، بل باتت هي من تصنعها وتصيغ تفاصيلها.

نساءٌ في الرياضة

سواء على الجليد، أو منحدرات التزلّج، أو مسارات السباق، أو الملاعب الرياضية، أدركت هؤلاء البطلات حقيقة جوهرية واحدة: وهي أنّ صناعة الأبطال لا تقتصر على الميدان فحسب، بل تبدأ في العقل.







Eileen Gu (٢٢ عاماً)

صينية أميركية، متزلّجة حرّة

وُلدت في سان فرانسيسكو لأم صينية، وتتبارى اليوم لصالح الصين؛ وهو قرار جعل منها قدوة لملايين الفتيات الصينيات الشابات. وفي أولمبياد "ميلانو كورتينا" ٢٠٢٦، فازت بالميدالية الذهبية في مسابقة "نصف الأنبوب" في لحظة امتزج فيها الفوز بالحزن؛ إذ علمت بوفاة جدّتها فور عبورها خط النهاية. كما حصدت ميداليتين فضيتين في فئتي "سلوب ستايل" و"القفز الكبير". وبذلك، يصل رصيدها إلى ست ميداليات أولمبية عبر دورتين، وهو أكبر عدد من الميداليات في تاريخ التزلّج الحرّ. تخرّجت من جامعة ستانفورد في العلاقات الدولية في يونيو ٢٠٢٦، وتعمل سفيرة لعلامات تجارية عالمية مثل Louis Vuitton و Fendi و Gucci، كما تظهر بانتظام على غلاف مجلة ELLE China.

Alysa Liu (٢١ عاماً)

أميركية، متزلّجة فنية على الجليد

وُلدت في كاليفورنيا لأب صيني فرّ من وطنه عقب أحداث ساحة "تيانانمين". بدأت ممارسة التزلّج في سنّ الخامسة، وصنعت التاريخ وهي في الثالثة عشرة من عمرها حين أصبحت أصغر بطلة وطنية في تاريخ الولايات المتحدة. وفي سنّ السادسة عشرة، وفي ذروة تألّقها، قرّرت الابتعاد عن حلبات التزلّج؛ رغبةً منها في استعادة شيء بسيط، ألا وهو: شبابها. خاضت رحلة إلى المحيم الأساسي لجبل إيفرست، والتحقت بدراسة علم النفس في جامعة كاليفورنيا. وبعد عامين، عادت وفق شروطها الخاصة، لتفوز ببطولة العالم عام ٢٠٢٥ ـ لتصبح أول أميركية تحقّق هذا الإنجاز منذ ١٩ عاماً ـ ثمّ حصدت ميداليتين ذهبيتين في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠٢٦ في "ميلانو كورتينا".

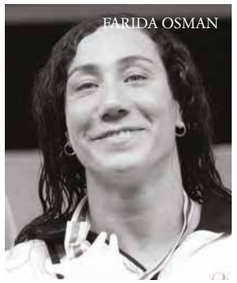
AitanaBonmatí (٢٨عاماً)

إسبانية، لاعبة كرة قدم

حازت على جائزة الكرة الذهبية ثلاث مرّات (٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥)، وهو إنجاز غير مسبوق في كرة القدم النسائية. ولم يسبقها إلى تحقيق هذا الإنجاز على مدار ثلاث سنوات متتالية في كرة القدم للرجال سوى لاعبين اثنين فقط (ميشيل بلاتيني وليونيل ميسي). انضمّت بونماتي إلى أكاديمية نادي برشلونة في سنّ الرابعة عشرة، وتدرّجت في صفوف النادي لتصبح لاعبة محورية في خط الوسط، ولتكون عنصراً أساسياً في النجاحات الأخيرة التي حقّقها كلّ من المنتخب الإسباني ونادي برشلونة. تُعرَف بونماتي، الحائزة على لقب فائزة بكأس العالم عام ٢٠٢٣ والعديد من ألقاب دوري أبطال أوروبا للسيدات، بدقّة تمريراتها وقدرتها الفائقة على التحكّم في مجريات اللعب؛ مما جعلها واحدة من أبرز اللاعبات اللواتي طبعن جيلهن ببصمتهن الخاصة.

©AMUZUJOE / BARTEK WIECZOREK / INSTAGRAM @ITHIAM_NAFI / @GLOBALSPORTCOMMUNICATION





Farida Osman (٣١ عاماً)

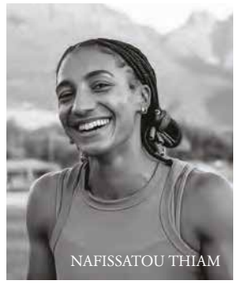
مصرية، سبّاحة

وُلدت في الولايات المتحدة لأبوين مصريين ونشأت في القاهرة، وبدأت ممارسة السباحة في سنّ الرابعة، في رياضة لم تكن تحظى حينها بحضور دولي قوي من جانب بلدها. تُعدّ فريدة أسرع سبّاحة في أفريقيا، وتتخصّص في سباقات السرعة، كالفراشة والسباحة الحرّة، حيث تحمل في رصيدها العديد من الأرقام القياسية المصرية والأفريقية. وهي حاصلة على الميدالية البرونزية في بطولة العالم للسباحة ثلاث مرّات (٢٠١٧، ٢٠١٩، ٢٠٢٤)، كما شاركت في الألعاب الأولمبية ثلاث مرّات (٢٠١٢، ٢٠١٦، ٢٠٢٠). وتُعدّ أول امرأة مصرية وعربية على الإطلاق تفوز بميدالية في بطولة العالم للسباحة. وبعد أن تلقّت تدريباتها في جامعة UC Berkeley، أصبحت اليوم تعمل على توجيه الرياضيين الأصغر سناً، مساهمةً بذلك في تطوير رياضة السباحة في مصر.

Iga Swiatek (٢٠ عاماً)

بولندية، لاعبة تنس

كان أبوها لاعباً يمارس رياضة التجديف في الأولمبياد، وبدأت هي ممارسة التنس في سنّ الخامسة بهدف واحد فقط: التغلّب على أختها الكبرى. ومنذ ذلك الحين، تفوّقت وتغلّبت على الجميع. حصدت ستّة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى (غراند سلام) قبل بلوغها الخامسة والعشرين، بما في ذلك فوزها في نهائي بطولة ويمبلدون في غضون ٥٧ دقيقة فقط عام ٢٠٢٥، لتصبح بذلك أول لاعبة بولندية ترفع هذا الكأس. كانت في بداياتها شديدة الانطواء لدرجة أنها كانت تجد صعوبة في التواصل البصري مع الآخرين، لذا حرصت منذ وقتٍ طويل - وقبل أن تصبح الصحة النفسية موضوعاً مطروحاً للنقاش في الأوساط الرياضية - على العمل مع أخصّائي نفسي رياضي بدوام كامل. وعام ٢٠٢٦، انضمّ Francisco Roig، الذي لعب دوراً محورياً في مسيرة رافاييل نادال، إلى طاقمها التدريبي.



Nafissatou Thiam (٣٢ عاماً)

بلجيكية، لاعبة سباعي

بفضل فوزها بثلاث ميداليات ذهبية أولمبية، في ريو عام ٢٠١٦، وطوكيو ٢٠٢١، وباريس ٢٠٢٤، أصبحت أول رياضية في التاريخ تحرز ثلاثة ألقاب أولمبية في منافسات تجمع بين عدّة رياضات. تتنافس "تيام" في سبع مسابقات مختلفة، وتجمع في أدائها بين القوّة، والتحمّل، والثبات الفنّي على أعلى المستويات. تُعدّ واحدة من أعظم لاعبات السباعي في التاريخ؛ إذ تُوّجت بطلةً للعالم ثلاث مرّات وبطلةً لأوروبا ثلاث مرّات أيضاً، وتأتي في المرتبة الثانية بعد KackieJoyner-Kersee، حيث حافظت على هيمنتها على هذه الرياضة لما يقارب عقد من الزمن. وُلدت في بروكسل لأب سنغالي وأم بلجيكية من أصول كونغولية، وهي تشغل أيضاً منصب سفيرة النوايا الحسنة لمنظمة اليونيسف في بلجيكا.



Sifan Hassan (٣٣ عاماً)

هولندية، عدّاءة في سباقات المسافات الطويلة

وُلدت في إثيوبيا ووصلت إلى هولندا كلاجئة، حيث شقّت طريقها في عالم سباقات المسافات الطويلة. وفي أولمبياد باريس ٢٠٢٤، قدّمت إحدى أكثر الأداءات استثنائية في تاريخ ألعاب القوى الحديث؛ إذ فازت بالميدالية الذهبية في سباق الماراثون، وبميداليتين برونزيتين في سباقي ٥٠٠٠ متر و١٠٠٠٠ متر، لتصبح بذلك أول امرأة تحصد ميداليات في هذه السباقات الثلاثة جميعها خلال دورة أولمبية واحدة. وعام ٢٠٢٥، أكّدت انتقالها إلى سباقات الطرق بفوزها في ماراثون سيدني محقّقةً رقماً قياسياً جديداً للسباق. وتظلّ سيفان - ما دامت بعيدة عن الإصابات - واحدة من أكثر العدّاءات تكاملاً في تاريخ هذه الرياضة.

©BARCEX / INSTAGRAM @ALYSAXLIU / INSTAGRAM @EILEENGU

نساءٌ في الأدب

بدءاً من أدب **الديستوبيا** أو المجتمعات المظلمة وصولاً إلى السِّيَر الذاتية، ومن القصص الحميمة إلى الملاحم الكبرى؛ **تكتب** هؤلاء النساء أعمالاً أدبية تظلّ عالقة في ذاكرتك طويلاً بعد طيّ الصفحة الأخيرة.


CONSTANCE DEBRÉ

Margaret Busby (٨١ عاماً)

غانية ـ بريطانية

بصفتها أول ناشرة سوداء في بريطانيا، شاركت في تأسيس دار Allison & Busby في أواخر ستينيات القرن العشرين، وساهمت في إيصال أصوات مئات الكُتّاب إلى القرّاء عبر نشر أعمالهم. وقد جمعت في مختاراتها الأدبية البارزة Daughters of Africa التي صدرت عام ١٩٩٢، وتلتها New Daughters of Africa عام ٢٠١٩، وأعمالاً لأكثر من ٢٠٠ كاتبة من مختلف القارات. وعام ٢٠٢٦، صدرت مجموعتها Part of the Story، التي توثّق مسيرة امتدّت لأكثر من خمسة عقود من الكتابة حول الناس، والأماكن، والسياسة، وعالم النشر. وتؤمن مارغريت بأنّ "القصص هي الوسيلة التي نفهم بها العالم، ومن يملك حق رواية هذه القصص هو مهمٌّ جداً"؛ وهو المبدأ الذي شكّل جوهر إرثها في مجال التحرير والنشر.

Margaret Atwood (٨١ عاماً)

كندية

من خلال روايتها The Handmaid's Tale التي صدرت عام ١٩٨٥ ـ ابتكرت أتوود واحدة من أكثر أعمال الأدب الديستوبي (المستقبلي المظلم) تأثيراً في العصر الحديث، وهي كاتبة حائزة على جائزة Booker Prize مرّتين، وقد بيعت أعمالها بملايين النسخ، وتُرجمت إلى أكثر من ٤٠ لغة، كما حُوّلت إلى أعمال تلفزيونية وصلت إلى جمهور في أكثر من ١٠٠ دولة. ومن المعروف عن أتوود تأكيدها الدائم على أنّ أحداث روايتها لم تكن من وحي الخيال المحض، بل إنّ كلّ عنصر فيها له سابقة في الواقع. وعلى مدى أكثر من ٥٠ مؤلفاً وستة عقود من الزمن، واصلت أتوود صياغة الطريقة التي يتفاعل بها الأدب مع قضايا السلطة، والجندر، وهشاشة البيئة؛ وذلك في وقت يبدو فيه الواقع وكأنّه صدى لأعمالها الخيالية.

Constance Debré (٤٣ عاماً)

فرنسية

برأسها المحلوق، تحوّلت هذه المحامية السابقة في مجال القانون الجنائي ـ وحفيدة رئيس الوزراء الفرنسي Michel Debré ـ إلى واحدة من أكثر الكُتّاب الفرنسيين المعاصرين مقروئيةً على المستوى الدولي، وذلك من خلال أسلوبها في "السيرة الذاتية التخييلية" ذات الطابع الجذري. تستعرض أعمالها Play Boy (٢٠١٨)، و Love Me Tender (٢٠٢٠)، و Nom (٢٠٢٢) محطاتٍ في حياتها اتّسمت بالطلاق، وفقدان حضانة ابنها، والاحتفاء الصريح بهويتها الجنسية. وفي كتابها Protocoles (٢٠٢٤) ـ الذي كتبته بين باريس ولوس أنجلوس، حيث تقضي حالياً جزءاً من عامها ـ وظّفت نظرتها القانونية لتسليط الضوء على بروتوكولات تنفيذ عقوبة الإعدام في الولايات المتحدة. ومن خلال لغةٍ مجرّدة ومباشرة تكاد تشبه لغة النصوص القانونية، عمدت Debré إلى حذف الأسماء والسياقات، بل وحتى المشاعر، قائلةً: "كان عليّ تدمير كلّ شيء لأصبح حرّة".


MARGARET ATWOOD


MARGARET BUSBY

ADAM PETERE JOHNSON @FLAMMARION / @LUKE DANIELS / INSTAGRAM

Han Kang (٥٥ عاماً)

كورية جنوبية

وُلدت في غوانغجو، المدينة التي شهدت حملة قمعٍ عسكرية وحشية عام ١٩٨٠، تركت أثراً عميقاً في مسيرتها الأدبية، ونشأت في سيولٍ ضمن عائلة أدبية. تتّسم بشخصية كتومة للغاية، وتكتب بأسلوب رصين ومتقشّف في تعبيراته. عام ٢٠٢٤، فازت بجائزة نوبل في الأدب عن مجمل أعمالها، التي وُصفت بأنّها تقدّم "نثراً شعرياً مكثّفاً يواجه الصدمات التاريخية ويكشف عن هشاشة الحياة البشرية"، لتصبح بذلك أول كاتبة كورية وأول امرأة آسيوية تنال هذه الجائزة. وعام ٢٠٢٦، أضافت روايتها We Do Not Part جائزة National Book Critics Circle Award إلى قائمة إنجازاتها المتنامية.

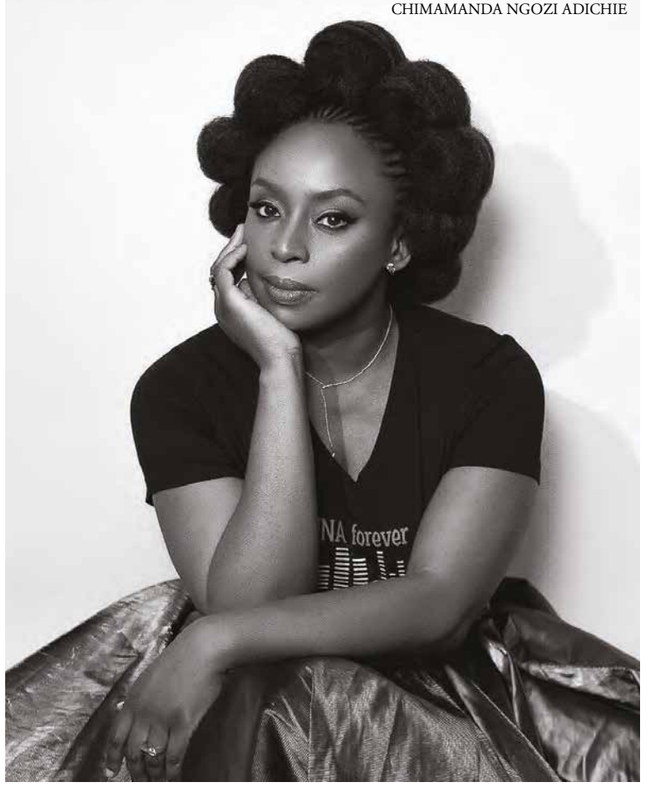

HAN KANG

Chimamanda Ngozi Adichie (٤٩ عاماً)

نيجيرية

قدّمت لنا مقال We Should All Be Feminists قبل وقتٍ طويل من تحوّله إلى شعار يُطبع على القمصان. ومن خلال أعمال مثل Half of a Yellow Sun (٢٠٠٦) و Americanah (٢٠١٣)، وصولاً إلى عودتها المنتظرة برواية Dream Count (٢٠٢٥)، رسّخت أديبتشي مكانتها كصوتٍ محوري في قضايا الهوية، والهجرة، والجندر، حيث تُرجمت مؤلّفاتها الأكثر مبيعاً إلى أكثر من ٣٠ لغة. وقد حظيت كلمتها في مؤتمر TED حول النسوية بملايين المشاهدات، مما وسّع نطاق تأثيرها ليتجاوز حدود الأدب. وعندما استخدمت بيونسيه مقاطع من صوتها في أغنية Flawless، وصلت كلماتها إلى جمهورٍ أوسع، مما عزّز دورها كقوّة ثقافية عالمية تتجاوز صفحات الكتب.

CHIMAMANDA NGOZI ADICHIE



©MELMEL JUNG / COURTESY / ©KALPESH LATHIGRA

Sally Rooney (٣٥ عاماً)

أيرلندية

لا شيء "عادياً" في مسيرتها. وُلدت في Castelbar بمقاطعة Mayo، وتلقّت تعليمها في كلية ترينيتي بدبلن، وبرز اسمها الأول مرّة بصفتها بطلة أوروبا في مناظرات الطلاب، قبل أن تتجه إلى كتابة الروايات. ومن خلال روايتيها Normal People و Conversations with Friends، أصبحت الروائية التي تُعرَف مفهوم العلاقات الحميمة في العصر الحديث. أما روايتها الرابعة Intermezzo التي صدرت عام ٢٠٢٤ وكانت الكتاب الأسرع مبيعاً في أيرلندا في ذلك العام، فتعمّق هذا الاستكشاف من خلال تناول مشاعر الحزن والروابط الأسرية المتغيّرة. تقول روني: "أنا مهتمة بطريقة سوء فهم الناس لبعضهم البعض"، وهي بذلك ترصد التصدّعات الهادئة التي تشكّل الحياة المعاصرة.


SALLY ROONEY

نساءٌ في قطاع الإعلام

من الخرطوم إلى كييف، ومن مطاعم الوجبات السريعة إلى **السجاد الأحمر** لحفل توزيع جوائز **الأوسكار؛** تعيد هؤلاء النساء صياغة مفاهيم نقل المعلومات، والتوثيق، **وبناء الروابط.**



Amelia Dimoldenberg (٣٢ عاماً)

بريطانية، يوتيوبر ومقدّمة برامج

برنامجها Chicken Shop Date، الذي انطلق عام ٢٠١٤، عرض مقابلاتها الجادة الشهيرة التي كشفت عن جوانب مختلفة من شخصيات ضيوفها، من بيلا حديد إلى جينيفر لورانس. ومنذ ذلك الحين، تجاوزت مشاهدات برنامجها على يوتيوب ٩٨١ مليون مشاهدة، مع ١٦ مليون متابع عبر جميع المنصّات. اختيرت أميليا ضمن قائمة مجلة تايم لأكثر ١٠٠ شخصية مؤثّرة في عام ٢٠٢٥. كما عُيّنت مراسلة الأكاديمية الرسمية للسجادة الحمراء لحفل توزيع جوائز الأوسكار للعام الثالث على التوالي. تجسّد أميليا نمطاً جديداً من مقدّمي البرامج الذين يشكّلون ثقافة الإنترنت، حتى أنّها ظهرت في دور صغير في فيلم The Devil Wears Prada 2 عام ٢٠٢٦.

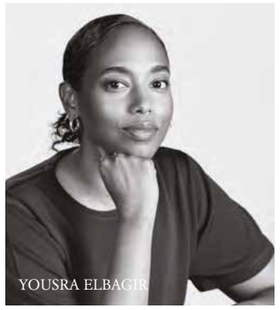


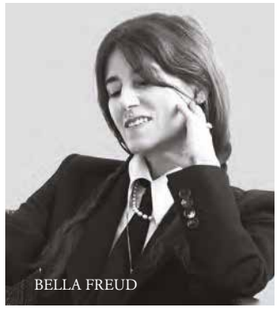
Christiane Amanpour (٦٨ عاماً)

بريطانية من أصل إيراني، صحفية ومقدّمة برامج تلفزيونية

تعمل في شبكة CNN منذ عام ١٩٨٣، وتشغل منصب كبيرة المراسلين الدوليين فيها منذ عام ١٩٩٢. على مدى أكثر من أربعة عقود، غطّت أحداثاً من مناطق صراعات كبرى، بدءاً من حرب الخليج والبوسنة وصولاً إلى أوكرانيا والسودان. ويُبثّ برنامجها الرئيسي Amanpour عبر قناة CNN الدولية، ليصل إلى ملايين المشاهدين حول العالم. ومن خلال مقابلاتها ـ التي شملت شخصيات متنوّعة، من صدام حسين إلى البابا ـ ساهمت في تشكيل الحوارات العالمية؛ وكان أحدثها مقابلة حصرية في بيروت في يونيو ٢٠٢٦ مع رئيس جمهورية لبنان جوزيف عون. حازت أمانبور على ١٦ جائزة Emmy وأربع جوائز Peabody، كما تشغل منصب سفيرة النوايا الحسنة لليونسكو لحرية الصحافة، وتظلّ واحدة من أكثر الصحفيات حصولاً على الجوائز في جيلها.

©SILVIA DRAZ FOR ELLE NETHERLANDS / ©COURTESY OF CNN







Yousra Elbagir (٣٣ عاماً)

سودانية ـ بريطانية، صحفية

وُلدت في الخرطوم لعائلة تعمل في مجال الصحافة، لكنّها شقّت طريقها الخاص. تلقّت تعليمها في جامعة سانت أندروز، ثمّ عادت إلى السودان عام ٢٠١٥ لتسليط الضوء على قصص لم تحظَ بتغطية إعلامية كافية، وبَنَت مسيرة مهنية تُعدّ من بين الأكثر احتراماً في مجال الصحافة التلفزيونية الدولية. وبصفتها مراسلة لقناة Sky News في أفريقيا، قادت الفريق التلفزيوني الوحيد الذي وثّق سقوط مدينة Goma في يد متمرّدي حركة M23. ومنذ عام ٢٠٢٣، قامت بتغطية الأحداث من الخطوط الأمامية للحرب في السودان، وهو الصراع الذي تسبّب في نزوحها هي نفسها. وعام ٢٠٢٥، حصلت على "جائزة الشجاعة في الصحافة" من المؤسّسة الدولية للإعلام النسائي، كما نالت لقب "صحفية العام" من الجمعية الملكية للتلفزيون RTS.

Bella Freud (٦٠ عاماً)

بريطانية، مصمّمة ومقدّمة برامج "بودكاست"

من خلال برنامج Fashion Neurosis الذي أطلقته عام ٢٠٢٤، وسّعت بيلا فرويد نطاق ممارستها الإبداعية لتشمل السرد القصصي عبر الصوت. تستضيف فرويد في هذا البرنامج شخصيات مثل Kate Moss، وتدعوهن للحديث بحرية عن الملابس، والهوية، والذاكرة. يجمع البرنامج بين جلسات العلاج النفسي والصحافة المتخصّصة في الأزياء، حيث تتحوّل قطع الملابس إلى مؤشّرات عاطفية؛ وهي صيغة نجحت سريعاً في جذب جمهور عالمي. فبعض الضيفات يأتين وهنّ في حالة تحفّظ، لكنهن سرعان ما ينفتحن في الحديث من خلال مناقشة ما يرتدينه، مما يثبت أنّ خزانة الملابس قد تكشف عن خبايا النفس أكثر من أي إجابة مُعدّة مسبقاً.



©SKYNEWS / ©LYNETTE GARLAND / ©KOSTIANTYN / ©KANA TARUMI

Shiori Ito (٣٦ عاماً)

يابانية، صحفية وكاتبة وصانعة أفلام

تحوّلت من متدرّبة سابقة في وكالة "رويترز" إلى صحفية مستقلة، وبرزت كشخصية محورية في حركة #MeToo في اليابان بعد أن كشفت علناً عن تعرّضها لاعتداء جنسي. استند فيلمها الوثائقي Black Box Diaries (٢٠٢٤) إلى ذلك التحقيق، ليصبح أول فيلم ياباني على الإطلاق يُرشّح لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم وثائقي طويل عام ٢٠٢٥، كما تلقّت إيتو ترشيحاً لجوائز "بافتا"، مما أثار نقاشات مفتوحة في اليابان وخارجها. لقد حوّلت شهادتها الشخصية إلى دعوة عالمية للمطالبة بالمحاسبة، حيث تقول: "حتى لو بدا لكِ أنّ صوتكِ لم يصل إلى أحد، عليكِ أن تؤمني بنفسكِ وبحقيقتكِ".

Vlada Liberova (٣١ عاماً)

أوكرانية، مصوّرة

وُلدت في أوكرانيا، وكانت تعمل ـ إلى جانب زوجها Kostiantyn، وقد عُرفا معاً باسم Iibkos ـ في تصوير حفلات الزفاف في مدينة أوديسا قبل اندلاع الغزو. ومع بدء الهجوم الروسي الشامل في فبراير ٢٠٢٢، تحوّل الزوجان بين عشية وضحاها تقريباً إلى توثيق أحداث الخطوط الأمامية. وقد نُشرت صورهما، التي التُقطت غالباً تحت النيران، وأحياناً على حساب سلامتهما الشخصية (حيث أصيبت بشظية في ديسمبر ٢٠٢٣) ـ عبر منصّات مثل BBC، و The New York Times، ومجلة ELLE بنسختها الأوكرانية. وتُظهر بعض صورهما الأكثر انتشاراً مدنيين يحتمون تحت الأرض، ولا يضيء المكان سوى وهج شاشات هواتفهم؛ مما نقل الواقع الإنساني للحرب إلى جماهير بعيدة خارج حدود أوكرانيا.

نساءٌ في مجال النشاط والعدالة الاجتماعية

لقد صمدن، وأدلَينَ بشهاداتهن، وخضن معارك قانونية، وشاركن في المسيرات؛ **محوّلات تجاربهنّ الشخصية** إلى قوّة جمّاعية، ودافعات نحو تغيير بنيويٍّ مستدام. قضيةُ تلو الأخرى، وقصيدةٌ تلو الأخرى، **وقانونا تلو الآخر.**





Oleksandra Matviichuk (٤٣ عاماً)

أوكرانية، محامية حقوق إنسان

محامية ومدافعة مخضرمة عن حقوق الإنسان، تتولّى قيادة "مركز الحريات المدنية" في أوكرانيا منذ تأسيسه عام ٢٠٠٧. وعام ٢٠٢٢، حصلت المنظّمة على جائزة نوبل للسلام. ومنذ بدء الغزو الروسي الشامل، لعبت Matviichuk دوراً محورياً في توثيق جرائم الحرب المُثارة قضائياً وتقديم الأدلة إلى الهيئات الدولية، بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. وبصفتها صوتاً عالمياً بارزاً، تؤكّد أنّ السلام المستدام لا يمكن أن يتحقّق إلا إذا كان راسخاً في العدالة، والمساءلة، وسيادة القانون.

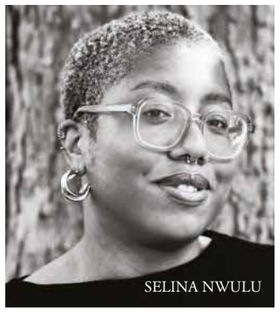
Camille Ētienne (٢٨ عاماً)

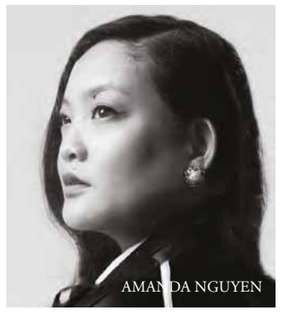
فرنسية، ناشطة في مجال المناخ وكاتبة

خريجة معهد العلوم السياسية، فقد نشأت في جبال سافوا، وبرزت كواحدة من أكثر الأصوات تأثيراً في فرنسا فيما يتعلّق بقضايا المناخ. خلال فترة الإغلاق عام ٢٠٢٠، شاركت في تأسيس مبادرة Avant l'Orage مع المخرج سولال مواسان؛ وهي مجموعة تجمع بين الفنّ والبيئة، وقد حصدت مقاطع الفيديو الخاصة بها ملايين المشاهدات، حيث نجحت في تحويل الطابع الملحّ لقضايا المناخ إلى سرديات يسهل على الأجيال الشابة استيعابها. شاركت "إتيان" في تحرّكات قانونية بارزة، وساهمت في طرح مسألة "مساءلة الشركات" ضمن النقاش العام. وهي مؤلّفة كتاب Pour un soulèvement écologique (٢٠٢٣)، كما واجهت القادة السياسيين بشكلٍ مباشر.

©RIGHT LIVELIHOOD / COURTESY OF CAMILLE ETIENNE







Amanda Nguyen (٣٤ عاماً)

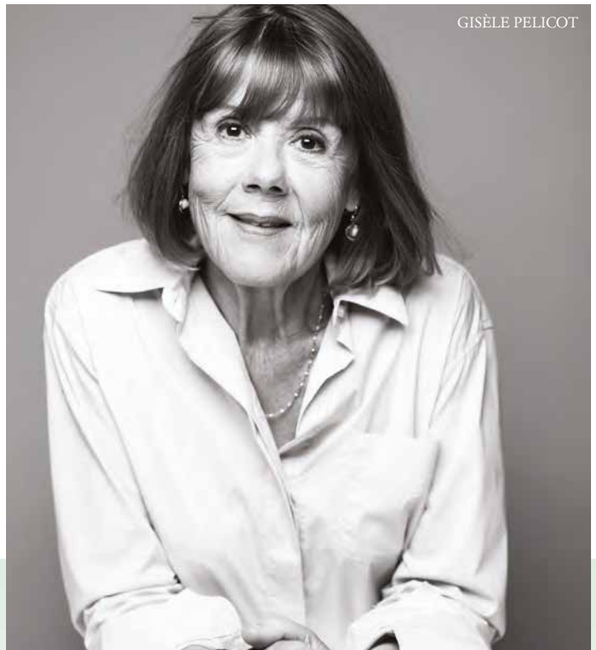
أميركية من أصل فيتنامي، رائدة فضاء في مجال البحوث الحيوية وناشطة

بينما كانت تدرس الفيزياء الفلكيّة في جامعة هارفارد وتحلم بأن تصبح رائدة فضاء، تغيّر مسار حياتها بعد نجاتها من اعتداء جنسي. واستجابةً لذلك، أسّست نغوين منظّمة Rise عام ٢٠١٤، محوّلةً تجربتها الشخصية المؤلمة إلى قوّة دافعة لتغيير منهجي. وقد لعبت دوراً محورياً في صياغة "قانون حقوق الناجين من الاعتداء الجنسي"، الذي أُقرّ بالإجماع في الولايات المتحدة عام ٢٠١٦، وأصبح اليوم يؤثّر في التشريعات حول العالم. تروي نغوين هذه الرحلة في مذكّراتها Saving Five، التي تصدّرت قائمة الكتب الأكثر مبيعاً وفقاً لصحيفة "نيويورك تايمز" فور صدورها عام ٢٠٢٥. رُشّحت لنيل جائزة نوبل للسلام عام ٢٠١٩، وتتركّز أبحاثها في مجال "بيولوجيا الفضاء" على صحة المرأة. وفي أبريل ٢٠٢٥، أصبحت أول امرأة فيتنامية ومن جنوب شرق آسيا تسافر إلى الفضاء، وذلك ضمن رحلة تاريخية نظّمتها شركة Blue Origin بطاقمٍ مكوّن بالكامل من النساء.

Selina Nwulu (٣٠ عاماً)

بريطانية من أصل نيجيري، كاتبة، وشاعرة وباحثة اجتماعية

نشأت في لندن ضمن عائلة نيجيرية مغتربة، وتستوحي في أعمالها من حياة المدن البريطانية ومن تاريخها الموروث. شغلت سابقاً منصب "شاعرة لندن الشابة" (٢٠١٥ ـ ٢٠١٦)، وهي شاعرة حائزة على جوائز. كما أسّست شركة Echi للاستشارات الاستراتيجية المعنية بالتغيير، مما يجعلها رائدة أعمال أيضاً. أمضت أكثر من عقد في العمل عند نقطة تقاطع قضايا العرق، والعدالة، والمناخ. اختير ديوانها الشعري A Little Resurrection الصادر عن دار Bloomsbury كأحد كتب العام من قِبل صحيفة Irish Times؛ بينما وسّعت نطاق رؤيتها في مجموعتها المقالية الأولى Black Climates الصادرة عام ٢٠٢٥ عن دار Vintage، مستكشفةً العلاقة بين الهوية السوداء والأزمة المناخية، ومُعيدةً صياغة مفهوم "من يحقّ له سرد قصّة أرمتنا البيئية".



COURTESY OF AMANDA NGUYEN / ©SIMONE TRUMPET / ©MONICA TAVARES / PASCALITO © ÉDITIONS FLAMMARION

MariadaPenha (٨١عاماً)

برازيلية، صيدلانية، وعالمة كيمياء حيوية، وناشطة في مجال حقوق المرأة

بعد نجاتها من محاولتي قتل على يد زوجها، حيث أُصيبت بطلق ناري أثناء نومها مما أدى إلى إصابتها بشللٍ نصفي، ثمّ تعرّضت لاحقاً لمحاولة قتل صعقاً بالكهرباء ـ أمضت قرابة عقدين من الزمن وهي تكافح من أجل تحقيق العدالة. كشفت قضيتها عن سنوات من التقاعس القضائي، مما دفع "لجنة البلدان الأميركية لحقوق الإنسان" إلى إدانة البرازيل عام ٢٠٠١، وهو ما أجبر البلاد على إصلاح تشريعاتها. أثمر ذلك عن صدور "قانون ماريا دا بينيا" عام ٢٠٠٦، الذي أرسى تدابير وقائية، وأنشأ محاكم متخصّصة، ووسّع نطاق الاعتراف القانوني بالعنف المنزلي. وعام ٢٠٢٦، يبلغ هذا القانون عامه العشرين، ولا يزال تأثيره حاضراً في صياغة السياسات الوطنية وتعزيز الوعي العام.

Gisèle Pelicot (٧٣ عاماً)

فرنسية، ناجية وناشطة

هزّت العالم بجملة واحدة: "يجب أن ينتقل العار إلى الطرف الآخر". في عام ٢٠٢٤، اختارت الإدلاء بشهادتها علناً خلال ما عُرف بـ"محاكمة مازان". فعلى مدى قرابة عقد من الزمن، كان زوجها يخدّرها حتى تفقد وعيها، ثم يدعو غرباء للاعتداء عليها؛ وهي أفعال أدّت في النهاية إلى إدانة أكثر من خمسين رجلاً. ومن خلال رفضها إخفاء هويتها، حوّلت التركيز من كونها "ضحية" إلى المطالبة بـ"المساءلة". وفي ١٤ يوليو ٢٠٢٥، مُنحت وسام "فارس جوقة الشرف"، وواصلت مسيرتها الشجاعة عبر الكتابة؛ إذ أصدرت في فبراير ٢٠٢٦ كتاب A Hymn to Life، الذي حقّق رواجاً عالمياً فورياً وأصبح بمثابة إعلان للصمود.

نساءٌ في السياسة والشؤون العامة

إنهنّ يحكُمن، ويتفاوضن، ويقاومن. لا يكتفين بشغل مقاعد على الطاولة، بل يعملن **على بناء طاولة جديدة تماماً.**


RAMA DUWAJI

Rama Duwaji (٢٨ عاماً)

أميركية من أصول سورية، والسيدة الأولى لمدينة نيويورك

عندما انتُخب زوجها زهران ممداني عمدةً لمدينة نيويورك في نوفمبر ٢٠٢٥، أصبحت هي أول سيدة أولى للمدينة تنتمي إلى "الجيل زد" وأول سيدة أولى مسلمة. وُلدت في هيوستن لأبوين سوريين ونشأت في دبي، وتلقّت تدريباً في مجالي الرسم الفنّي التوضيحي والرسوم المتحرّكة، حيث قدّمت أعمالاً لصالح The New Yorker، و BBC، و Apple، ومتحف Tate Modern. تتمحور أعمالها الفنّية حول قضايا المرأة العربية، والتضامن، والعدالة الاجتماعية. وفي حفل تنصيب زوجها، ارتدت معطفاً من تصميم المصمّمة الفلسطينية-اللبنانية سينثيا مرهج، صُنع بالكامل في بيروت، مما حوّل تلك اللحظة إلى تعبيرٍ عن الحضور الثقافي والهوية.


SANAE TAKAICHI


METTE FREDERIKSEN

Sanae Takaichi (٦٠ عاماً)

يابانية، رئيسة وزراء اليابان

في ٢١ أكتوبر ٢٠٢٥، أصبحت أول امرأة تتولّى منصب رئيس وزراء اليابان، وهو إنجاز تاريخي في نظام سياسي يُعدّ من أكثر الأنظمة هيمنةً للرجال ضمن دول مجموعة السبع. انتقلت من العمل كمقدّمة برامج تلفزيونية إلى الساحة السياسية كسياسية محافظة متشدّدة، وتدرّجت في صفوف الحزب الليبرالي الديمقراطي حتى وصلت إلى أعلى منصب في البلاد. وفي فبراير ٢٠٢٦، دعت إلى إجراء انتخابات مبكرة لتعزيز تفويضها السياسي. تُلقّب بـ"المرأة الحديدية" في اليابان نظراً لإعجابها بمارغريت تاتشر؛ وهي تركّز في سياستها على الأمن الاقتصادي، والدفاع، والصمود الوطني، متحدّيةً الحواجز القائمة على النوع الاجتماعي، بينما تدير شؤون البلاد بحزم ووفقاً لرؤيتها الخاصة.

Mette Frederiksen (٤٨عاماً)

دنماركية، رئيسة وزراء الدنمارك

تشغل منصب رئيسة الوزراء منذ عام ٢٠١٩، وبدأت ولايتها الثالثة في يونيو ٢٠٢٦ بعد قيادتها لأطول مفاوضات لتشكيل ائتلاف حكومي في تاريخ الدنمارك (استمرّت ٦٩ يوماً)، والتي أسفرت عن تشكيل حكومة من أربعة أحزاب تنتمي لتيار يسار الوسط، وتتميّز بكون أغلبية أعضائها من النساء. ورغم أنّ حزبها "الديمقراطيون الاجتماعيون" حقّق أسوأ نتيجة انتخابية له منذ عام ١٩٠٣ إلا أنها استعادت الدعم الشخصي خلال أزمة "غرينلاند" من خلال تأكيدها الحازم على السيادة الدنماركية. تُعرف بأسلوبها القيادي العملي، وتنجح في الموازنة بين تعقيدات العمل الائتلافي، وأولويات الأمن والرعاية الاجتماعية. وقد صرّحت قائلة: "هذا برنامج حكومي مخصّص للأشخاص الذين يعيشون في الدنمارك اليوم، وللأجيال القادمة، وكذلك للحيوانات".

COURTESY OF RAMA DUWAJI / COURTESY OF THE DANISH PARLIAMENT / OFFICIAL PORTRAIT OF SANAE TAKAICHI


CLAUDIA SHEINBAUM


NGOZI OKONJO-IWEALA

Ngozi Okonjo-Iweala (٧٢ عاماً)

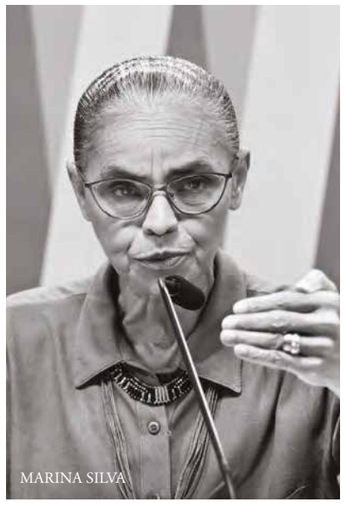
نيجيرية-أميركية، المديرة العامة لمنظّمة التجارة العالمية

وُلدت في عائلة ملكية بولاية Delta في نيجيريا، وانتقلت إلى جامعة هارفارد في سنّ التاسعة عشرة، حيث تخرّجت بمرتبة الشرف الأولى قبل أن تحصل على درجة الدكتوراه من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. شغلت منصب أول وزيرة للمالية في نيجيريا، ونجحت في التفاوض لإلغاء ديون بلادها بقيمة ١٨ مليار دولار. كما أمضت ٢٥ عاماً في العمل لدى البنك الدولي. بدأت ولاية ثانية في منظّمة التجارة العالمية في سبتمبر ٢٠٢٥، لتصبح بذلك أول امرأة وأول شخصية أفريقية تقود هذه المنظّمة. أُدرج اسمها ثماني مرّات ضمن قائمة Forbes لأكثر النساء نفوذاً في العالم، وهي تدير دفّة التجارة العالمية بثقة واقتناع راسخ، حيث تؤكّد دائماً أنّ: "الاستثمار في النساء هو خيار اقتصادي ذكي".

Kaja Kallas (٤٨ عاماً)

إستونية، الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية

وُلدت في Tallinn لأب شغل منصب رئيس وزراء إستونيا ومفوّضاً في الاتحاد الأوروبي؛ وترتبط قناعاتها ارتباطاً وثيقاً بتاريخ عائلتها، إذ كانت والدتها تبلغ من العمر ستة أشهر فقط عندما نُفيت قسراً إلى سيبيريا على يد السلطات السوفيتية عام ١٩٤١. تحوّلت من المحاماة إلى السياسة، وأصبحت أول امرأة تتولّى منصب رئيسة وزراء إستونيا في عام ٢٠٢١، قبل أن تتولّى منصب الممثّلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية في ديسمبر ٢٠٢٤. تُعرف بلقب "المرأة الحديدية في أوروبا"، وقد جعلها موقفها الصارم تجاه روسيا ودعمها الصريح لأوكرانيا الصوت الدبلوماسي الأكثر تأثيراً في القارة.


MARINA SILVA


KAJA KALLAS

COURTESY OF NGOZI OKONJO-IWEALA / OFFICIAL PORTRAIT OF CLAUDIA SHEINBAUM / COURTESY OF AV COMMISSIONS / ©AGENCIA SENADO FROM BRASILIA

Claudia Sheinbaum (٦٤عاماً)

مكسيكية، رئيسة المكسيك

عام ٢٠٢٤، أصبحت أول امرأة تُنتخب رئيسة للمكسيك، بعد حصولها على ما يقارب ٦٠ في المئة من الأصوات في أكبر عملية انتخابية في تاريخ البلاد. تُعرف بلقب "الدكتورة"، وتضفي على أعلى منصب في الدولة دفّة العالم العلمي؛ فهي فيزيائية في الأصل، وشاركت في إعداد تقريري التقييم الرابع والخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ IPCC، كما تقاسمت جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٠٧ كجزء من ذلك الفريق. بعد خمس سنوات قضتها في منصب عمدة مدينة مكسيكو، تولّت مهام منصبها في الأول من أكتوبر ٢٠٢٤، لتجد أمامها بلداً يُعاني من عنف عصابات الجريمة، وتفاوتٍ مستمرّ بين الجنسين، وفوارق اقتصاديةٍ عميقة؛ وهي تحدّيات تتعامل معها بالنهج ذاته القائم على الانضباط والاعتماد على البيانات، وهو النهج الذي طالما طبع مسيرتها العلمية.

Marina Silva (٦٨ عاماً)

برازيلية، شغلت سابقاً منصب وزيرة البيئة وتغيّر المناخ

وُلدت في بيئة فقيرة في منطقة الأمازون، وعاشت أميةً حتى مرحلة متأخّرة من طفولتها، لكنّها شقّت طريقها لتصبح واحدة من أكثر القادة البيئيين تأثيراً في العالم. خلال تولّيها منصب وزيرة البيئة في البرازيل من عام ٢٠٠٣ وحتى أبريل ٢٠٠٨، أمضت عقوداً في مواجهة مصالح اقتصادية نافذة، ونجحت في تحقيق نتائج ملموسة؛ إذ انخفض معدّل إزالة الغابات في الأمازون بأكثر من ٥٠ في المئة خلال فترة ولايتها، وهو أحد أبرز الإنجازات البيئية في ذلك العقد. وهي اليوم مرشّحة في الانتخابات الرئاسية البرازيلية في أكتوبر ٢٠٢٦.

نساءٌ في عالم الأعمال والقيادة

هنّ من يُدرن منصّات تبلغ قيمتها مليارات الدولارات، ويعِّدن صياغة التجارة العالمية، ويعدْنَ تعريف مفهوم القوّة. لا يكتفين بالعمل في القمة فحسب، بل يغيّرن **جوهر معنى "القمة" ذاته.**


LEENA NAIR

Christine Lagarde (٧٠ عاماً)

فرنسية، رئيسة البنك المركزي الأوروبي

سبق أن أُدرج اسمها ضمن قائمة "١٠٠ امرأة صانعة للتغيير" التي أطلقتها مجلة ELLE عام ٢٠٢٢، وها هي تُكرَّم مجدّداً. لطالما كانت "لاغارد" أول امرأة تشغل مناصب قيادية رفيعة: فقد ترأّست شركة المحاماة الدولية Baker & McKenzie، وشغلت منصب وزيرة المالية في إحدى دول مجموعة السبع، وتولّت إدارة صندوق النقد الدولي، وهي تشغل حالياً منصب رئيسة البنك المركزي الأوروبي منذ عام ٢٠١٩. خلال أزمة عام ٢٠٠٨، لعبت دوراً محورياً في تحقيق إستقرار الإقتصاد الفرنسي، واليوم تواصل توجيه السياسة النقدية الأوروبية بكلّ ثبات وهدوء. وبفضل تصنيفها المستمرّ ضمن قائمة أكثر النساء نفوذاً في العالم وفقاً لمجلة Forbes، أصبحت "لاغارد" تجسّد القيادة النسائية الثابتة والمستدامة.

Gita Gopinath (٥٤ عاماً)

هندية-أميركية، خبيرة اقتصادية وأستاذة في جامعة هارفارد

وُلدت في كولكاتا ونشأت في جنوب الهند، وشقّت طريقها عبر مؤسّسات أكاديمية مرموقة لتصبح إحدى أكثر الاقتصاديين تأثيراً في العالم. وبصفتها كبيرة الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي، ثمّ لاحقاً النائب الأول للمدير العام للصندوق، لعبت دوراً جوهرياً في توجيه الاقتصاد العالمي خلال صدمات الجائحة، وموجات التضخّم، وأزمات الديون. وعام ٢٠٢٥، عادت إلى جامعة هارفارد لتشغل منصب أستاذة الاقتصاد. كرسي Gregory and Ania Coffey Professor of Economics، حاملةً معها إلى الأوساط الأكاديمية خبرةً قيادية صَقلتها الأزمات. ولا تزال أعمالها تساهم في تشكيل الفكر العالمي حول قضايا التجارة، والنمو، والاستقرار المالي.

Leena Nair (٥٦ عاماً)

بريطانية من أصول هندية، الرئيسة التنفيذية لدار Chanel

تولّت منصبها في يناير ٢٠٢٢، لتصبح أول امرأة ـ وأول شخص من غير العرق الأبيض ـ يتولّى منصب الرئيس التنفيذي لدار Chanel. جاء ذلك بعد مسيرة مهنية امتدّت لثلاثين عاماً في شركة Unilever، حيث تدرّجت في المناصب وصولاً إلى منصب الرئيس التنفيذي للموارد البشرية. وُلدت في الهند وتلقّت تدريباً كمهندسة، وهي تقود اليوم مجموعةً تحقّق إيرادات سنوية تتجاوز ١٧ مليار دولار، معتمدةً في ذلك نهجاً يضع الإنسان في صميم مفهوم الرفاهية. اختيرت ضمن قائمة مجلة "تايم" لـ"نساء العام ٢٠٢٤"، ومُنحت رتبة قائد في الإمبراطورية البريطانية CBE عام ٢٠٢٥ تقديراً لـ"خدماتها في قطاعي التجزئة والاستهلاك". كما تشغل عضوية مجلس أمناء المتحف البريطاني، لتجسّد بذلك نموذجاً قيادياً جديداً يجمع بين التراث وتوقّعات العصر الحديث.


GITA GOPINATH


CHRISTINE LAGARDE

COURTESY OF CHANEL / ©DIRK CLAUS @EUROPEAN CENTRAL BANK / PRESS


MACKENZIE SCOTT


WHITNEY WOLFE HERD

Whitney Wolfe Herd (٣٧ عاماً)

أميركية، مؤسّسة تطبيق Bumble

رفعت شعار "النساء يبادرن بالخطوة الأولى"، وحوّلت هذه الفكرة البسيطة إلى مشروع تجاري عالمي. بعد مشاركتها في تأسيس تطبيق Tinder، غادرت لتؤسّس كيانها الخاص، فأطلقت تطبيق Bumble عام ٢٠١٤. وبعد سبع سنوات، قادت الشركة نحو طرح عام أولي بقيمة ٢.٢ مليار دولار، مما رفع تقييم الشركة إلى ٨ مليارات دولار، لتصبح بذلك أصغر رئيسة تنفيذية تحقّق هذا الإنجاز. كما صُنّفت لفترة وجيزة كأصغر ملياردير عصامية في العالم، حيث أعادت صياغة مفهوم المواعدة الرقمية من خلال منح المرأة زمام المبادرة. وبعد تنحّيها عن منصبها عام ٢٠٢٣، عادت لتشغل منصب الرئيس التنفيذي مجدّداً في مارس ٢٠٢٥.


MIRA MURATI

MacKenzie Scott (٥١ عاماً)

أميركية، فاعلة خير وروائية

بعد طلاقها عام ٢٠١٩ من جيف بيزوس، مؤسّس شركة "أمازون"، أصبحت إحدى أغنى نساء العالم. وقرّرت إعادة توجيه هذه الثروة بسرعة. ومنذ ذلك الحين، تبرّعت سكوت بأكثر من ٢٦ مليار دولار من خلال منح ضخمة غير مقيّدة لآلاف المنظّمات غير الربحية؛ منها ٧.١ مليار دولار في عام ٢٠٢٥ وحده، وهو العام الأكثر سخاءً في مسيرتها الخيرية حتى الآن. وفي رفض منها للنهج الخيري التقليدي الذي يخضع لرقابة صارمة، ابتكرت نموذجاً قائماً على الثقة يمنح سلطة اتخاذ القرار للمستفيدين، مما أعاد صياغة مفهوم توزيع الثروة على نطاق واسع وعزّز الأثر الاجتماعي بشكلٍ متسارع.

Mira Murati (٣٨ عاماً)

أميركية من أصول ألبانية، مؤسّسة ورئيسة تنفيذية لشركة Thinking Machines Lab

غادرت واحدة من أكثر المؤسّسات نفوذاً في مجال الذكاء الاصطناعي لتؤسّس كيانها الخاص. ففي فبراير ٢٠٢٥، أطلقت موراتي ـ التي شغلت سابقاً منصب كبيرة مسؤولي التكنولوجيا في شركة OpenAI شركتها Thinking Machines Lab، ونجحت في جمع تمويل أولي بقيمة ملياري دولار، وفقاً لتقييم بلغ ١٢ مليار دولار، وهو ما يُعدّ واحداً من أكبر جولات التمويل الأولي في تاريخ Silicone Valley. وبفضل موقعها في طليعة الذكاء الاصطناعي التوليدي، باتت شركتها اليوم واحدة من أكثر المشاريع الجديدة التي تحظى باهتمام ومتابعة واسعة. وتعكس خطوة موراتي تحوّلاً أوسع: من النفوذ المؤسّسي إلى التأثير الذي يقوده المؤسّسون في إحدى أكثر القطاعات استراتيجيةً في العالم.


MELANIE PERKINS

Melanie Perkins (٣٨ عاماً)

أسترالية، الشريكة المؤسِّسة والرئيسة التنفيذية لمنصّة Canva

حوّلت مشروعاً جامعياً إلى إحدى أكثر منصّات التصميم استخداماً حول العالم. فبعد أن تركت دراستها لتخوض غمار ريادة الأعمال، أطلقت منصة "كانفا" عام ٢٠١٣، متجاوزةً عقبة رفض أكثر من ١٠٠ مستثمر لها قبل أن تحقّق النجاح المنشود. واليوم، تضمّ المنصّة أكثر من ٢٦٠ مليون مستخدم في ١٩٠ دولة، وأكثر من ١٠٠ لغة، وقد بلغت قيمتها ٤٢ مليار دولار. ومن خلال جعل التصميم متاحاً لغير المتخصّصين ـ عن طريق إضافة ٤٢٠ تصميماً جديداً كلّ ثانية ـ أعادت Perkins صياغة مفهوم التواصل البصري على نطاق عالمي. كما تعهّدت بتخصيص الجزء الأكبر من ثروتها للأعمال الخيرية.

نساءٌ في مجال العلوم

بدءاً من تعديل الجينات وصولاً إلى المدار القمري، ومن فكّ الشيفرات إلى تعليم الآلات؛ تعيد هؤلاء النساء صياغة القواعد المتعلّقة بما يمكن **للفضول أن يغيّره،** ومن يحقّ له القيام بذلك.


JENNIFER DOUDNA

Jennifer Doudna (٦٢ عاماً)

أميركية، عالمة كيمياء حيوية

حائزة على جائزة نوبل في الكيمياء عام ٢٠٢٠، شاركت في تطوير تقنية CRISPR-Cas9 ـ لتعديل الجينات، والتي غالباً ما تُوصف بـ"المقصّ الجزيئي". نشأت في هاواي وتدرّبت في أرقى المختبرات العالمية، وكرّست مسيرتها المهنية لتوسيع آفاق ما يمكن للعلم تغييره ـ وما ينبغي له تغييره. ومن خلال "معهد الجينوميات المبتكرة"، تعمل على جعل العلاجات في متناول الجميع؛ حيث أطلقت مبادرة تمويل بقيمة مليار دولار عام ٢٠٢٦، وهو العام نفسه الذي حصلت فيه على ميدالية Priestley، أرفع تكريم تمنحه الجمعية الكيميائية الأميركية.


FABIOLA GIANOTTI

Fabiola Gianotti (٦٤ عاماً)

إيطالية، عالمة فيزياء الجسيمات

أول امرأة تتولّى إدارة المنظّمة الأوروبية للأبحاث النووية CERN، وأول مدير عام يُعيَّن لفترة ولاية ثانية كاملة. لعبت دوراً محورياً في اكتشاف "بوزون هيغز" عام ٢٠١٢، وهو أحد أهمّ الإنجازات في الفيزياء الحديثة. وبفضل خلفيتها كعالمة وعازفة بيانو في آنٍ واحد، نجحت في تحقيق توازن فريد بين الدقّة والإبداع طوال العقد الذي قضته على رأس المؤسّسة. ومع تنحّيها عن منصبها في نهاية عام ٢٠٢٥، يمتدّ إرثها إلى ما هو أبعد من الاكتشافات العلمية؛ فقد مهّدت الطريق للنساء في مجال العلوم، ولم تكتفِ بتطوير المعرفة فحسب، بل ساهمت في تشكيل ثقافة البحث العلمي ذاتها.


KATALIN KARIKÓ

Katalin Karikó (٧١ عاماً)

مجرية ـ أميركية، عالمة كيمياء حيوية

قبل فوزها بجائزة نوبل عام ٢٠٢٣، أمضت عقوداً وهي تواجه من يخبرونها بأنّ أبحاثها لا قيمة لها. عانت من شحّ التمويل، وتجاوزتها فرص الترقية، بل وُضعت في بعض الأحيان على هامش مجال تخصّصها. ومع ذلك، واصلت مسيرتها بإصرار. ساهم عملها في مجال الحمض النووي الريبوزي المرسال mRNA في تطوير لقاحات كوفيد-١٩، مما أدّى إلى إنقاذ ملايين الأرواح. وتحويل ما كان يُستبعد سابقاً إلى واحد من أهمّ الإنجازات الطبية في عصرنا. لا تتعلّق قصّتها باكتشاف مفاجئ بقدر ما تتعلّق بالمثابرة الهادئة: فهي تثبت أنّ أكثر الأفكار ثورية قد تكون، في بعض الأحيان، مجرّد عدم التراجع والاستسلام.

GUTTER CREDITS: ©CHRISTOPHER MICHEL / COURTESY OF CERN / ©ISTVAN SAHIN-TOTH


FEI-FEI LI

Fei–Fei Li (٥٠ عاماً)

صينية، عالمة كمبيوتر

عندما وصلت إلى الولايات المتحدة في سنّ المراهقة، ساعدت في إدارة مغسلة ملابس يملكها والداها بينما كانت تتعلّم اللغة الإنجليزية. تُعرف اليوم بلقب "عرّابة الذكاء الاصطناعي"؛ فقد شاركت عام ٢٠٠٩ في إنشاء ImageNet، وهي مجموعة بيانات غيّرت جذرياً الطريقة التي تتعلّم بها الآلات "الرؤية". تشغل حالياً منصب المديرة المؤسّسة لمعهد الذكاء الاصطناعي المتمحور حول الإنسان في جامعة ستانفورد، وهي أيضاً مؤسّسة شركة World Labs التي قُدّرت قيمتها بـ ٥ مليارات دولار في أوائل عام ٢٠٢٦ ـ وتعمل دائماً على توجيه النقاش من "ما يمكن للآلات تحقيقه" إلى "ما تختار المجتمعات بناءه".


CHRISTINA KOCH

©ANDRIA LO - UNIVERSITY OF STANFORD / ©JOSH CALCARCEL / COURTESY OF TSHINGHUA UNIVERSITY

Christina Koch (٤٧ عاماً)

أميركية، مهندسة ورائدة فضاء في وكالة "ناسا"

في طفولتها، احتفظت بملصق لصورة "شروق الأرض" التي التُقطت خلال مهمة Apollo 8 عام ١٩٦٨، حيث شعرت منذ ذلك الحين بجاذبية تجاه ما يقع وراء حدود كوكبنا. وبصفتها مهندسة كهربائية ومحبة لرياضة التسلّق، بنت مسيرتها المهنية في بيئات قاسية، بدءاً من غرينلاند وألاسكا وصولاً إلى ساموا وغانا. وبعد إنجازها مهمة قياسية استمرّت ٣٢٨ يوماً على متن محطة الفضاء الدولية، ومشاركتها في أول عملية سير في الفضاء بطاقم نسائي بالكامل، انطلقت في أبريل ٢٠٢٦ ضمن برنامج Artemis II التابع لوكالة "ناسا"، لتصبح أول امرأة تسافر حول القمر. "أقول للناس دائماً: افعلوا ما يخيفكم".

Xiaoyun Wang (٦٠ عاماً)

صينية، عالمة رياضيات وخبيرة في التشفير

عملت بعيداً عن الأضواء، وكرّست مسيرتها المهنية لكسر الشيفرات التي تحمي العالم الرقمي. اشتهرت الأستاذة في جامعة Tsinghua في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بكشفها عن ثغرات جوهرية في دوال التجزئة الواسعة الاستخدام؛ مما دفع العالم إلى إعادة النظر في معايير الأمن الرقمي المعتمدة حالياً في البطاقات المصرفية، وكلمات المرور، والاتصالات اليومية. وعام ٢٠٢٥، حصلت على جائزة "لوريال-اليونسكو للمرأة في العلوم عن منطقة آسيا والمحيط الهادئ"، وهي تواصل عملها بعيداً عن صخب الشهرة. تقول: "لدى النساء الكثير ليقدّمنه، كلّ ما نحتاجه هو الحصول على الفرص ذاتها".


XIAOYUN WANG

نساءٌ في مجالي التصميم والهندسة المعمارية

بين تشكيل الفولاذ، ومزج الأصباغ، ونحت الضوء؛ تعمل هؤلاء **المبدعات عند تقاطع الفنّ**، والبنية، والإحساس، ليحوّلن **الأماكن التي نعيش فيها** إلى مساحات تنبض بالحياة.


FRIDA ESCOBEDO

Frida Escobedo (٤٦ عاماً)

مكسيكية، مهندسة معمارية

تعيد صياغة المؤسّسات دون تجريدها من طابعها الدافئ. تلقّت تعليمها في جامعة Iberoamericana في مدينة مكسيكو، ونالت شهرة عالمية بصفتها أصغر مهندسة معمارية تصمّم جناح Serpentine Pavilion في لندن عام ٢٠١٨. وعام ٢٠٢٤، أصبحت أول امرأة تُكلَّف بتصميم جناح في متحف المتروبوليتان للفنون في نيويورك ـ حيث من المقرّر أن يبدأ البناء في عام ٢٠٢٦ ـ كما تشارك في تصميم مشروع تجديد Centre Pompidou (٢٠٢٥ ـ ٢٠٣٠). وعام ٢٠٢٧، سيُفتتح National Black Theatre ضمن برجها Ray Harlem. ومن خلال توظيف الضوء، والهندسة، والوقت، تضفي لمسة من الحميمية على المساحات الضخمة.


JEANNE GANG

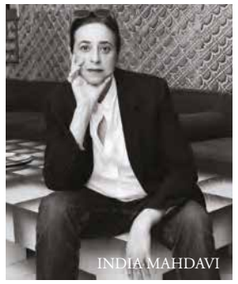
ALEX TREBUS / PRESS

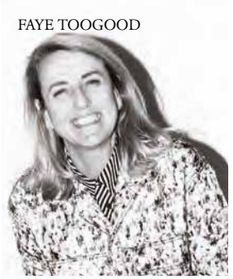
Jeanne Gang (٦٢ عاماً)

أميركية، مهندسة معمارية

بنت برج St. Regis Tower في شيكاغو، الذي يبلغ ارتفاعه ٣٦٥ متراً (واكتمل عام ٢٠٢٠)، فتكون قد صمّمت أطول مبنى في العالم من إبداع امرأة، وذلك ضمن مشروع تطويري بلغت تكلفته مليار دولار. ومن خلال مكتبها Studio Gang الذي أسّسته عام ١٩٩٧ ـ تمكّنت من الربط بين الهندسة المعمارية والمسؤولية البيئية، بدءاً من برج Aqua عام ٢٠٠٩ بشرفاته النحتية التي تشبه الأمواج، وصولاً إلى مشاريع بيئية واسعة النطاق تربط بين المدن، والأنظمة البيئية، والمجتمعات. وعام ٢٠٢٦، حصلت على ميدالية Thomas Jefferson Foundation في الهندسة المعمارية، وهو تكريم يسلّط الضوء على الأهمية المتزايدة للتصاميم المستجيبة للمناخ.


KAZUYO SEJIMA


INDIA MAHDAVI


FAYE TOOGOOD

India Mahdavi (٦٣ عاماً)

فرنسية ـ إيرانية، مهندسة معمارية ومصمّمة

منذ تأسيس استوديوهاتها في باريس عام ٢٠٠٠، نجحت في بناء عالم يتحوّل فيه اللون إلى هيكل معماري. اختيرت "مصمّمة العام للديكور الداخلي" ضمن جوائز Edida لعام ٢٠١٩، وتركت بصمتها في مشاريع متنوّعة: بدءاً من Villa Medici في روما، وصولاً إلى Rose, c'est La Vie ـ وهو مساحة ترفيهية غامرة كُشف عنها خلال معرض Art Basel Paris عام ٢٠٢٥. وفي عام ٢٠٢٦، ستتولّى رئاسة لجنة تحكيم جائزة "ديزاين الدوحة". تُعدّ اليوم واحدة من أكثر المصمّمات طلباً، حيث تبتكر بيئاتٍ ذات طابعٍ قصصي، تتحوّل فيها الأجواء المحيطة إلى عمارةٍ بحدّ ذاتها.

Kazuyo Sejima (٦٩ عاماً)

يابانية، مهندسة معمارية

حائزة على جائزة Pritzker عام ٢٠١٠، ومشاركة في تأسيس مكتب SANAA عام ١٩٩٥، كما نالت الميدالية الذهبية الملكية من المعهد الملكي للمعماريين البريطانيين لعام ٢٠٢٥. تصمّم Sejima مساحات تتلاشى في الضوء والحركة؛ بدءاً من متحف Louvre-Lens (٢٠١٢)، و"المتحف الجديد للفنّ المعاصر" في نيويورك (٢٠٠٧)، و Sydney Modern (٢٠٢٢)، وصولاً إلى جناحٍ في معرض Expo Osaka (٢٠٢٥). إنّها تعيد تصوّر العمارة ككيانٍ مرنٍ ونفاذ، معيدةً بذلك تشكيل المؤسّسات الثقافية على نطاقٍ عالمي واسع.


PATRICIA URQUIOLA

Faye Toogood (٤٨ عاماً)

بريطانية، فنّانة ومصمّمة

لم تحصر نفسها يوماً في مجالٍ واحد، وأصبح رفضها للتقيّد هذا هو بصمتها المميّزة. منذ إطلاق استوديوهاتها في لندن عام ٢٠٠٨، تنقّلت "توغود" بحرية بين تصميم الأثاث، والأزياء، والفنون الجميلة. حصلت على لقب "مصمّمة العام" ضمن جوائز Edida، وكذلك من معرض Maison & Objet عام ٢٠٢٥، ولا يزال كرسيها الشهير Roly-Poly الذي صمّمته عام ٢٠١٤ ـ أيقونةً في عالم التصاميم القابلة للاقتناء. تتّسم أعمالها بطابعٍ ملموس ونحتي، وتتنقّل بين المعارض الفنّية، والفعاليات المتخصّصة، والمجموعات الخاصة؛ بما في ذلك مشاركتها في "ثلاثية معرض فيكتوريا الوطني" في ملبورن، والتي ستُقام في الفترة من ديسمبر ٢٠٢٦ إلى أبريل ٢٠٢٧.

Patricia Urquiola (٦٤ عاماً)

إسبانية، مصمّمة ومعمارية

تقيم في ميلانو، وتشغل منصب المديرة الفنّية لعلامة Cassina منذ عام ٢٠١٥. تركت أورکيولا بصمتها في مجالات الأثاث، والتصميم الداخلي، والتصميم الصناعي بنطاقٍ واسع واستثنائي. حازت أعمالها على تقديرات رفيعة، منها "الميدالية الذهبية للاستحقاق في الفنون الجميلة" من إسبانيا (٢٠١٠)، وجائزة "مصمّم مطابخ العام" ضمن جوائز Edida (٢٠٢٥)، وجائزة "إنجاز العمر" من مؤسّسة iF Design (٢٠٢٦). ومن خلال تصاميم أيقونية ـ بدءاً من أريكة Tufty-Time لعلامة B&B Italia وصولاً إلى كرسي Fjord لعلامة Moroso، أصبحت أعمالها معايير معاصرة في عالم التصميم، مع تركيز متزايد على استخدام المواد القابلة لإعادة التدوير واعتماد الإنتاج المستدام.

نساءٌ في عالم الطهي

من خلال استلهام التراث **والتجارب الشخصية،** تصيغ هؤلاء النساء فنّ الطهي كشكل من أشكال التعبير، مما يغيّر طريقتنا في تناول الطعام اليوم؛ حيث تصبح الذاكرة والهوية **والمذاق عناصر لا تتجزأ.**


GARIMA ARORA

Garima Arora (٣٩ عاماً)

هندية، طاهية وصاحبة مطعم

طاهية ومؤسّسة مطعم Gaa في بانكوك، فقد أعادت "غاريما أرورا" تشكيل النظرة العالمية للمطبخ الهندي. فبعد أن تدرّبت على يد René Redzepi في مطعم Noma، نجحت في الدمج بين المكوّنات التايلاندية وذاكرة المطبخ الهندي. وعام ٢٠٢٣، حصل مطعمها على نجمة ميشلان الثانية، لتصبح بذلك أول امرأة هندية تدير مطعماً حاصلاً على نجمتي ميشلان. وعام ٢٠٢٥، توسّعت أعمالها لتصل إلى مومباي من خلال مطعمها الجديد Banng. وبفضل إدراج اسمها ضمن قائمة "أفضل ٥٠ مطعماً في آسيا" ومشاركتها كعضو لجنة تحكيم في برنامج "ماستر شيف الهند"، أصبحت صوتاً مؤثّراً في فنّ الطهي الآسيوي المعاصر. تشتهر "أرورا" بإبداعاتها الفريدة المعتمدة على الأرز ـ سواء كان مخمّراً أو مقرمشاً أو ذا قوام متنوّع ـ حيث تحوّل المكوّنات البسيطة إلى أطباق تتّسم بتعقيدٍ مذهل.

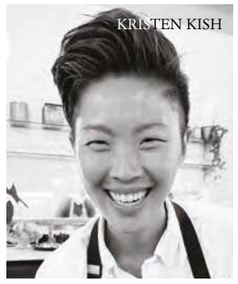

ADEJOKÉ BAKAREA

Adejoké Bakare (٥١ عاماً)

نيجيرية، طاهية وصاحبة مطعم

درست العلوم البيولوجية في Kaduna، وكانت تجرّ عربة لبيع الأسماك والبطاطا المقلية لتغطية نفقات دراستها. وعام ٢٠٢٤، أصبحت أول امرأة سوداء في المملكة المتحدة ـ وثاني امرأة في العالم ـ تحصل على نجمة ميشلان. وباعتبارها طاهية عصامية، نجحت "باكاري" في نقل تقاليد الطهي النيجيرية الإقليمية إلى عالم المطاعم الراقية، مما أعاد صياغة نظرة العالم للمطبخ الغرب أفريقي. تسلّط "باكاري" الضوء على أطعمة ثلاث قبائل مختلفة: اليوروبا، والإيغبو، والهوسا (وهي جذورها الثقافية)؛ حيث تقدّم أطباقاً مثل kunun aya وهو نوع من الكاسترد المتبّل بدقّة ـ لتقدّم نكهات مألوفة في قالب جديد ومبتكر. يحمل مطعمها اسم Chishuru، وهي عبارة من لغة الهوسا تعني "الصمت الذي يحلّ على المائدة عند وصول الطعام".

PRESS / ©HARRIET LANGFORD


KRISTEN KISH


PICHAYA "PAM" SOONTORNYANAKI


GABRIELA CÁMARA

Gabriela Cámara (٥١ عاماً)

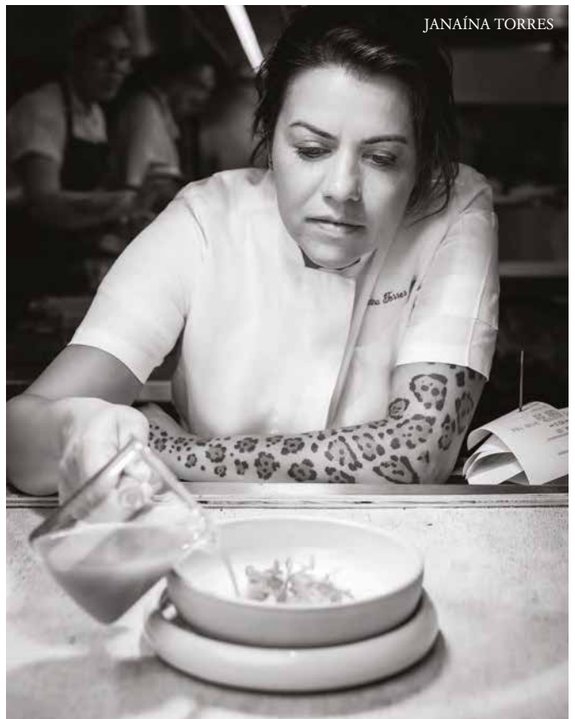
مكسيكية، طاهية وصاحبة مطاعم

هي حفيدة الشاعر المكسيكي كارلوس بيليسير، وقد افتتحت مطعم Contramar في مدينة مكسيكو عام ١٩٩٨ وهي في الثانية والعشرين من عمرها، مع التركيز على المطبخ المكسيكي الساحلي. يستقبل المطعم اليوم آلاف الزبائن أسبوعياً، ولا يزال يُعدّ واحداً من أكثر الوجهات تأثيراً في أميركا اللاتينية. اشتهرت بطبقها الأيقوني tuna tostada، وأسّست سلسلة تضمّ أكثر من عشرة مطاعم في أنحاء المكسيك. وفي مارس ٢٠٢٦، افتتحت مطعم Cantina Contramar في فندق Fontainebleau في لاس فيغاس ـ بتصميم داخلي للفنّانة Frida Escobedo ـ ليكون أول مشاريعها في الولايات المتحدة. وإلى جانب نشاطها في قطاع المطاعم، تشارك بفاعلية في قضايا السياسات الغذائية والاستدامة، لتجسّد بذلك التأثير المعاصر للمطبخ المكسيكي على الساحة العالمية.

Pichaya "Pam" Soontornyanaki (٣٥ عاماً)

تايلاندية، طاهية وصاحبة مطعم

تلقّت علومها وتدريبها في "معهد الطهي الأميركي" ومطعم Jean-Georges في نيويورك. عادت إلى بانكوك عام ٢٠٢١ برؤية طموحة: تحويل صيدلية الأعشاب الصينية التي تملكها عائلتها ـ والتي يعود تاريخها إلى ١٢٠ عاماً ـ في الحي الصيني إلى مطعم. واليوم، يحتلّ مطعمها Potong المرتبة الثالثة عشرة ضمن قائمة "أفضل ٥٠ مطعماً في العالم". اختيرت كأفضل طاهية في آسيا لعام ٢٠٢٤، وأفضل طاهية في العالم لعام ٢٠٢٥ (لتصبح أول آسيوية تنال هذا اللقب على الإطلاق). تقدّم قائمة طعام مبتكرة تمزج بين المطبخين التايلاندي والصيني، محوّلةً إرثاً عائلياً يمتدّ لأربعة أجيال إلى بصمةٍ خاصةٍ وفريدة. وعام ٢٠٢٤، أطلقت أيضاً منحة دراسية "نساء من أجل النساء" لدعم الطاهيات الطموحات.


JANAÍNA TORRES

©KARLA LISKER / ©GASTROFILM / ©AMBROSIA10 / ©MARCUS STEINMEYER

Janaína Torres (٥١ عاماً)

برازيلية، طاهية وصاحبة مطاعم

وُلدت ونشأت في وسط مدينة ساو باولو، حيث أسّست خمسة مشاريع تجارية في الحي ذاته: بدءاً من مطعم Bar da Dona Onça في مبنى Copan الشهير، وصولاً إلى مطعم A Casa do Porco الذي صُنّف ضمن قائمة "أفضل ٥٠ مطعماً في العالم". يستند أسلوبها في الطهي إلى المطبخ البرازيلي الشعبي، ويجمع بين الراحة، وذكريات الماضي، وسهولة الوصول إلى الطعام، ويتجلّى ذلك بوضوح في طبقها الشهير feijoada. وفي الفترة ما بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٩، قادت مبادرة لتطوير الوجبات المدرسية في ١٨٠٠ مدرسة حكومية، استفاد منها أكثر من مليوني طالب. حازت على لقب أفضل طاهية في أميركا اللاتينية لعام ٢٠٢٣، وأفضل طاهية في العالم لعام ٢٠٢٤، وتُعرف بلقب Lady Jaguar.

Kristen Kish (٤٢ عاماً)

أميركية من أصل كوري، كاتبة ومقدّمة برامج تلفزيونية

وُلدت في سيول وتبنّتها عائلة في ولاية ميشيغان وهي رضيعة. فازت بلقب برنامج Top Chef عام ٢٠١٣، لتصبح أول شخص من الملوّنين يحقّق هذا اللقب. وعام ٢٠٢٤، عادت إلى البرنامج كمقدّمة، لتصبح الوجه البارز لأحد أكثر برامج الطهي مشاهدة على التلفزيون، وهو ما أكسبها ترشيحين لجائزة Emmy. كما حقّقت مذكّراتها Accidentally on Purpose التي صدرت عام (٢٠٢٥) وتتناول قضايا الهوية، والتبنّي، والهوية الجنسية ـ نجاحاً كبيراً، حيث تصدّرت قائمة "نيويورك تايمز" للكتب الأكثر مبيعاً، مما وسّع نطاق تأثيرها إلى ما هو أبعد من حدود المطبخ. وفي عام ٢٠٢٦، انضمّت إلى طاقم الموسم الرابع من برنامج The Traitors، لتثبت مجدّداً قدرتها الفائقة على التألّق تحت الضغط.

بروش Peony، تحفة فنّية من مجموعة Black Label الإصدار الثامن عشر
بروش فاوانيا منحوت بأسدية ذهبية مصنوعة يدوياً، وهو الآن جزء من المجموعة الدائمة لمتحف فيكتوريا وألبرت في لندن.



بروش Sapphire Floral
البتلات المنحنية، والأسدية الممتدّة للخارج تجعل هذه الزهرة ـ المصنوعة من الأحجار الكريمة ـ تنضح بالحركة فتبدو نابضة بالحياة.

زهورٌ من نوعٍ آخر

من البتلات شبه المنحوتة إلى الأحجار الكريمة الاستثنائية، تستلهم Cindy Chao أفكارها من الطبيعة لابتكار قطع من الزهور تلغي الحدود الفاصلة بين المجوهرات والفنّ.

في عالم Cindy Chao، تلتفّ البتلات وتمتدّ الأسدية، وتتخذ الأحجار الكريمة أشكالاً تبدو شبه مستحيلة. إنّ زهورها بعيدة كلّ البعد عن النمطية المتوقّعة، وهذا بالضبط ما يضفي عليها جاذبية خاصة؛ إذ تتمتّع فنّانة المجوهرات التايوانية هذه بقدرة مذهلة على بثّ روح الحركة في الأحجار الكريمة. لطالما أحبّت "تشاو" الزهور وفتنت بها، لكنّها تتعامل معها بعقلية النحّات لا الصائغ التقليدي. ويأتي هذا التأثير بشكلٍ طبيعي؛ فجدّها كان مهندساً معمارياً ووالدها نحّاتاً، وكلا المجالين يظهر بوضوحٍ في أعمالها. وبدلاً من رسم تصاميمها على الورق، تبدأ بتشكيل الشمع بيديها، حيث تبني كلّ بتلة ومنحنى وتفصيل دقيق بأبعادٍ ثلاثية.

وقد أهّلتها هذه الأعمال المتميّزة لتحتلّ مكانة مرموقة في بعض المتاحف الرائدة عالمياً؛ إذ انضمّ بروش Peony الاستثنائي ـ الذي استغرق تطويره عشر سنوات ـ إلى المجموعة الدائمة لمتحف "فيكتوريا وألبرت" في عام ٢٠٢١. وتتميّز أسدية الزهرة الذهبية ـ التي نُحتت كلّ منها على حدة وطُليت باللاكر الفرنسي ـ بتفاصيل دقيقة ومعقّدة للغاية، لدرجة أنّ الزوّار يميلون ـ كما يُقال ـ بأوجههم نحو الزجاج لإمعان النظر فيها عن كثب.

لكن عالم الزهور لدى "تشاو" يتجاوز حدود المتاحف؛ فبينما يجسّد بروش Sapphire Floral مشهداً للزهور وهي تتحرّك، تقدّم أقراط Calla Lily منظوراً مختلفاً تماماً، حيث تتيح للناظر رؤية قلب الزهرة من الأعلى مباشرة. وتذهب أحدث إبداعاتها المستوحاة من الوردة إلى أبعد من ذلك؛ إذ تستكشف الطبقات والمنحنيات والبنية المعقّدة الكامنة داخل الزهرة المتفتّحة بالكامل. وسواء كانت الزهرة بنفسجاً، أو فاوانيا، أو وردة، فإنّ لكلّ زهرة حكايتها الفريدة التي تختلف عن غيرها.

”أؤمن أنّ الفنّ قادر على تجاوز كلّ الحواجز ـ العرق، واللغة، والثقافة، والحدود“.
Cindy Chao

إبداعات الورود
البتلات المتداخلة، والمنحنيات المنحوتة، والأسدية المعقّدة، تجسّد التفاصيل الرائعة داخل وردة متفتّحة بالكامل.

أقراط Calla Lily
عند النظر إليها من الأعلى، تكشف بتلة زهرة الكالا المفردة، المتدلية، عن بنيتها المذهلة في وسطها.

آفاق المدينة...
يجمع Nicolas Ghesquière بين باريس ونيويورك في تشكيلة Louis Vuitton لدار Cruise 2027؛ حيث يمزج بين الأزياء الرياضية الأميركية، وفن البوب آرت الخاص بـ Keith Haring، والزخارف الجريئة، ليقدم مجموعة غنيّة بالتناقضات والحضور القوي.

أجندة الأناقة...

بدءاً من القصّات اللافتة والتفاصيل غير المتوقّعة، وصولاً إلى القطع التي ترسم ملامح أزيائنا اليوم، تتخذ الموضة منحىً واثقاً يتسم بالكثير من الشخصية والتميّز.


جميع الملابس والأكسسوارات من Celine
من خلال مزج الأناقة الباريسية بشيء من التمرّد والخروج عن المألوف، تُثبت مجموعة Michael Rider لموسم شتاء ٢٠٢٥ لدار Celine أنّ الإطلالات الأكثر جاذبية هي تلك التي لا تتقيّد بالقواعد.
تصوير GREG ADAMSKI
إخراج إبداعي وتنسيق الأزياء KATE HAZELL
فن
الأناقة
الراقية



جميع الملابس والأكسسوارات من Celine



جميع الملابس والأكسسوارات من Celine



جميع الملابس والأكسسوارات من Celine
حذاء Freestyle Lo من Celine/Reebok

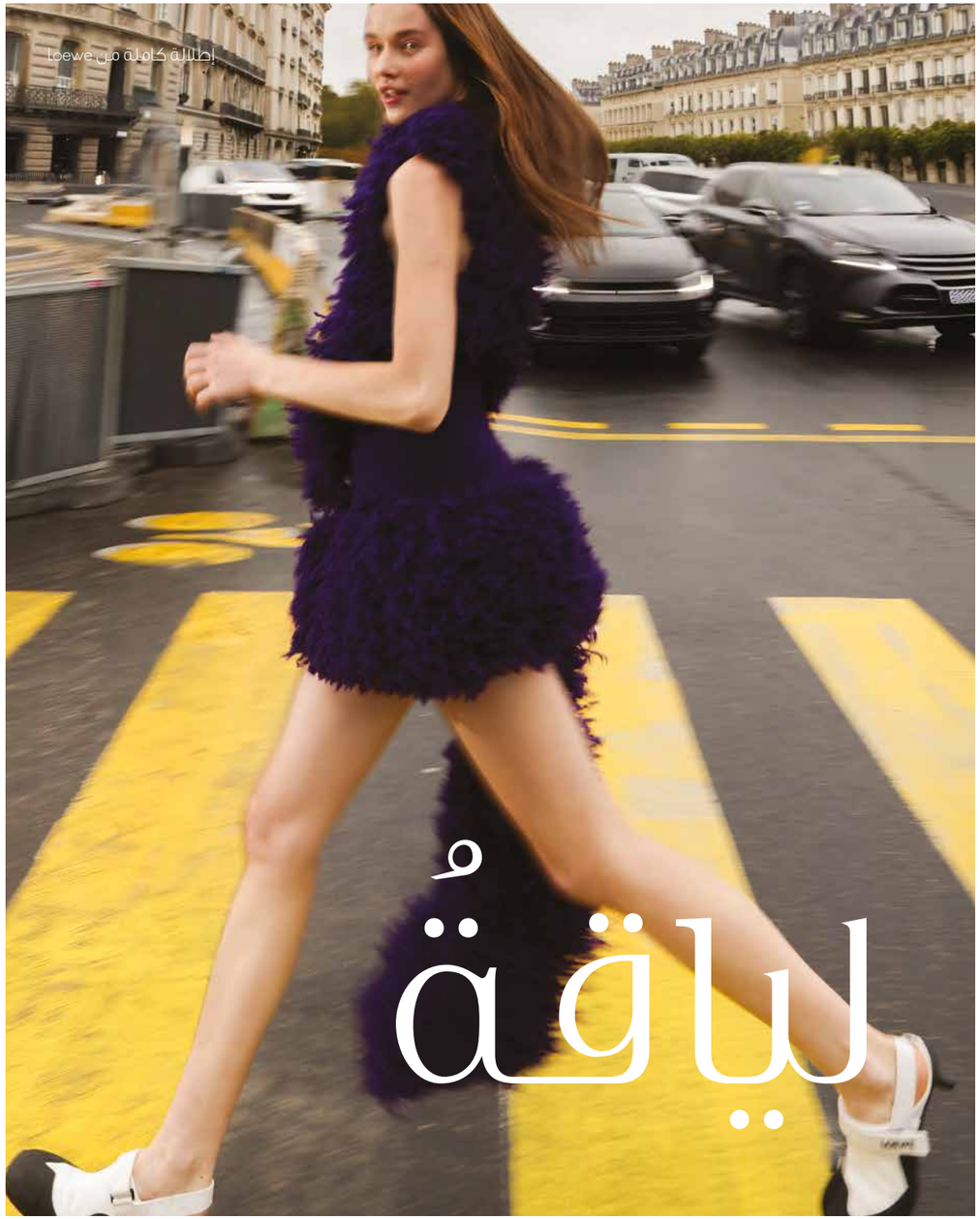


جميع الملابس والأكسسوارات من Celine

جميع الملابس والأكسسوارات من Celine

جميع الملابس والأكسسوارات من Celine

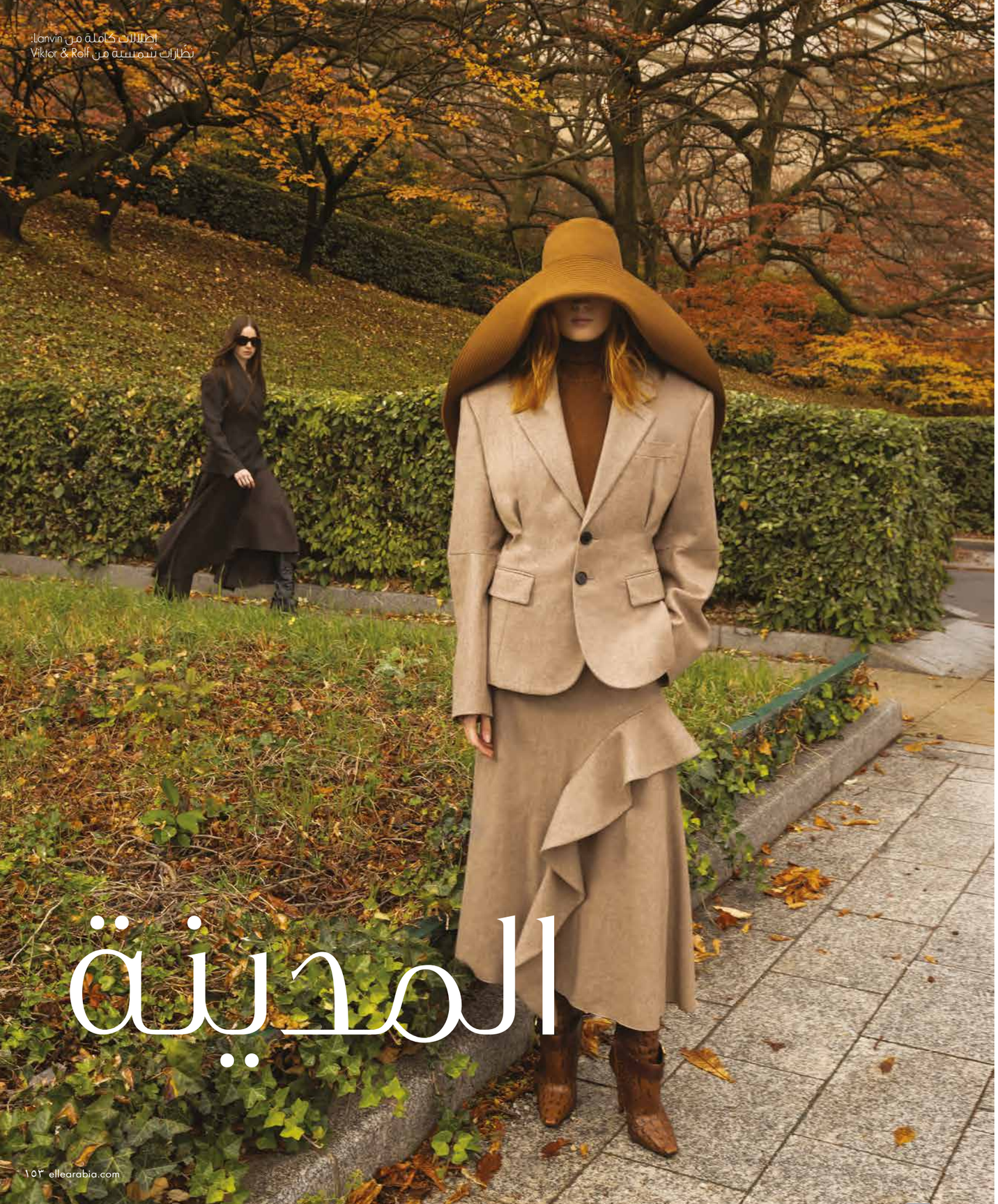
تصوير: Greg Adamski إخراج إبداعي وتنسيق الأزياء: Kate Hazell تصفيف الشعر: Betty Bee ماكياج: Mabys الموديل: Keital


إطلالة كاملة من Loewe.

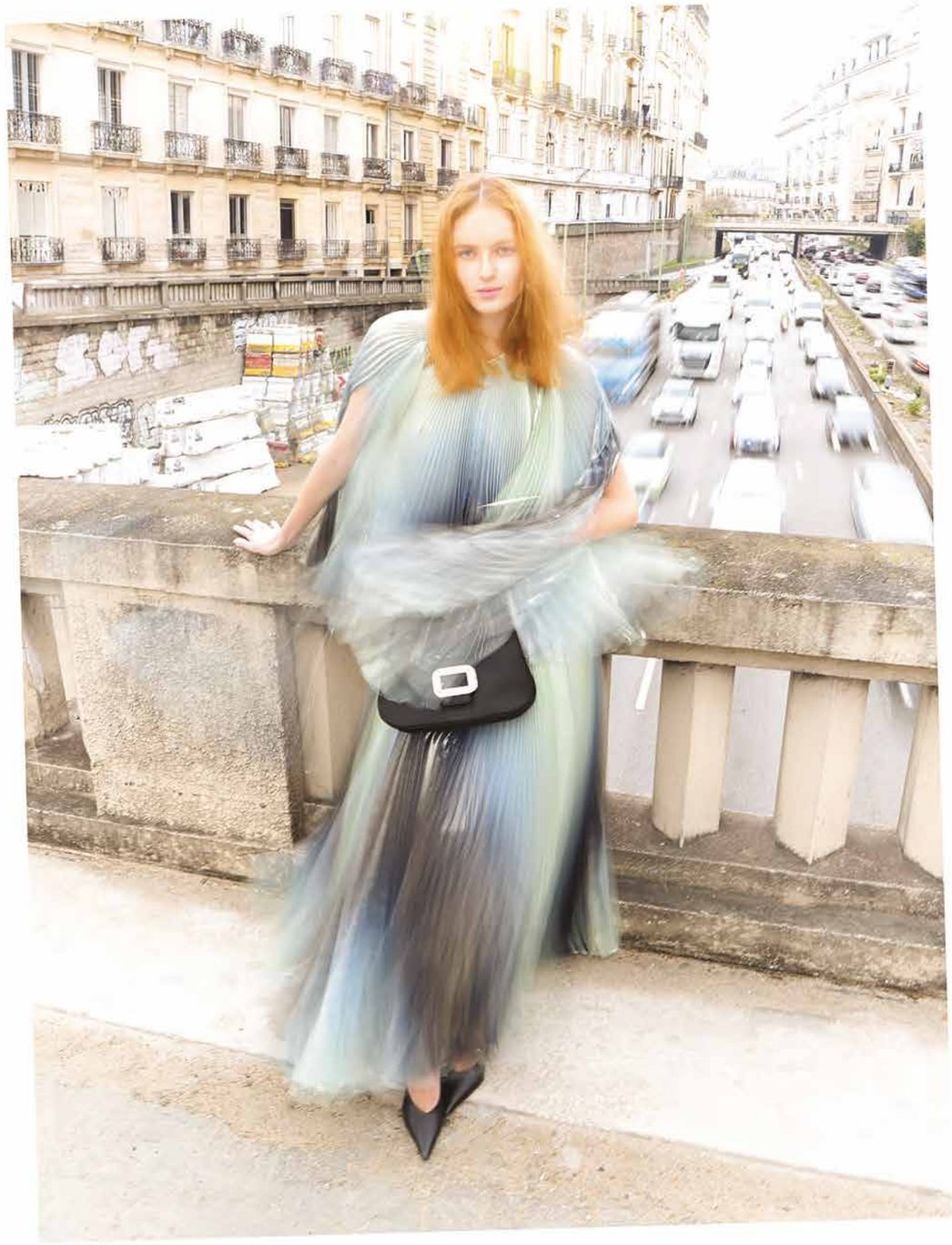
لياقةُ

من الخياطة الدقيقة والتصاميم المنحوتة إلى الخامات المرحة والأحجام غير المتوقّعة، تُصبح باريس خلفيةً لإطلالات تمزج بين الأناقة الراقية ومسحة من الجرأة اللائقة.

إخراج إبداعي وتنسيق الأزياء FAROUK CHEKOUFI
تصوير JUSTINO ESTEVES


إطلالات كاملة من Lanvin.
نظارات شمسية من Viktor & Rolf

المدينة



إطلالة كاملة من Zuhair Murad؛
حقيبة وحذاء من Roger Vivier



إطلالة كاملة من Alaïa



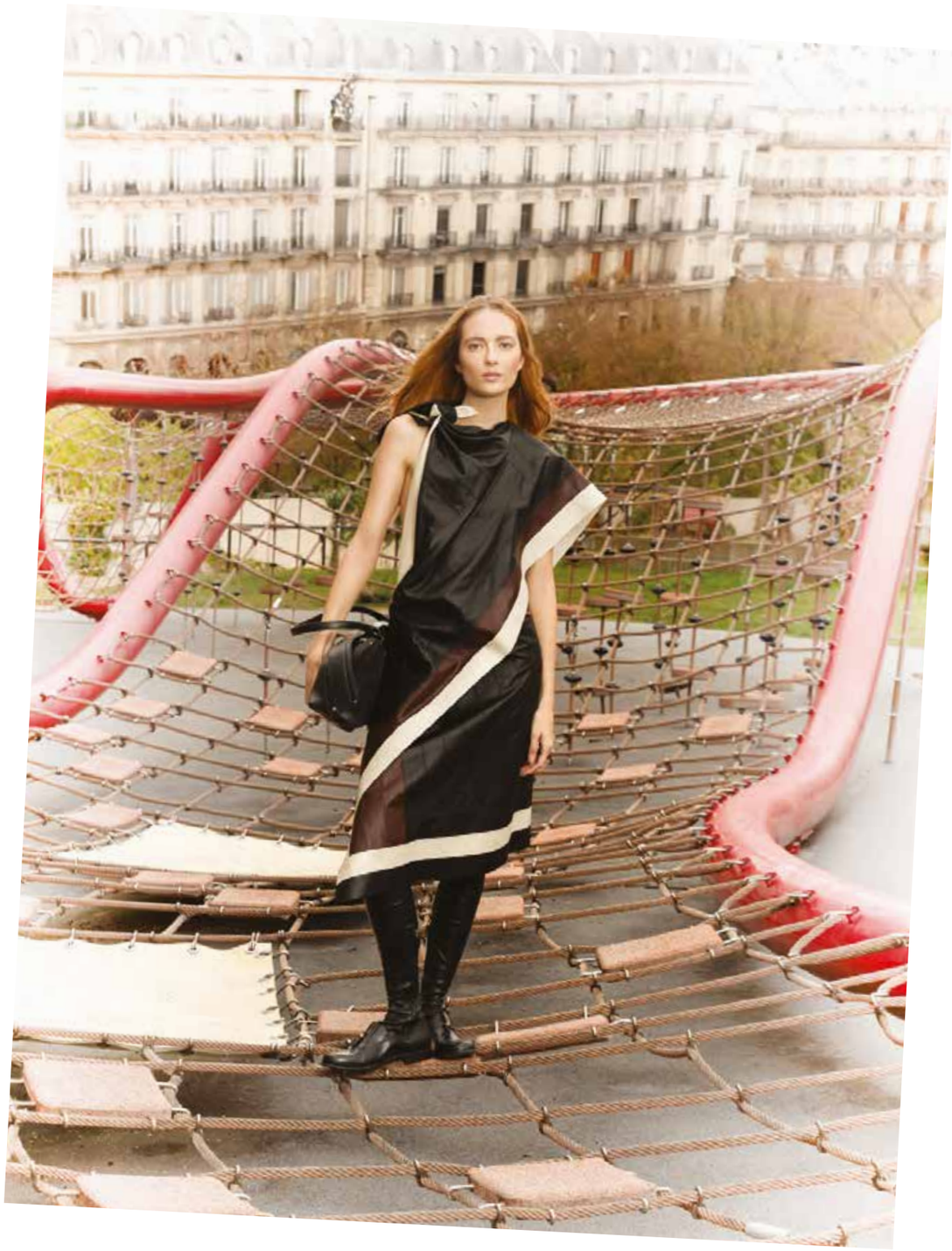
إطلالة كاملة من Louis Vuitton



إطلالة كاملة من Chloé



إطلالة كاملة من Dior



إطلالة كاملة من Tod's



إطلالة كاملة من Elie Saab



حقيبة وقميص من Schiaparelli



إطلالات كاملة من Giorgio
Armani؛ جزمات من Roger Vivier



إخراج إبداعي وتنسيق الأزياء: Justino Panel Esteves ؛ تصوير: Farouk Chekaifi ؛ الماكياج: Magalie M لدى B Agency ؛ الشعر: Ryoji Imaizimi لدى B Agency ؛ تصفيف الشعر: Mokers لدى Doni ؛ مساعد في تنسيق الأزياء: Alexandre Klein ؛ مساعد في التصوير: Kim Rasmussen ؛ إنتاج: Kate و Katja Kasirun ؛ الغارضتان: FC Cannes Collections

إطلالة كاملة من Schiaparelli

دراما هادئة

بأسلوبٍ يتّسم بالبساطة والوقار، لكنّه ملفت، تبرز التّصاميم النحتية، والأحجام المبالغ فيها، ولمسات الألوان الجريئة، لتؤكّد أنّ أقوى الرسائل لا تحتاج إلى مقدّمات.

تصوير CEDRIC BIHR
تنسيق الأزياء ELISSA CASTELBOU

فستان محبوك، تنورة، حزام، قفازات، أقراط وجزمة، كلها من Givenchy

معطف، بلوزة، ليغينغ، حذاء ونظارات شمسية، كلها من Loewe

فستان وحذاء من Bottega Veneta

كنزة بياقة عالية، وشاح، سترة، بنطلون، قفازات وقلادة، كلها من Hermès

فستان من Chanel؛ عقد وأساور من Atelier Rozier؛ نظارات شمسية من Alaïa؛ أقراط من Florence Toussaint Schmidt؛ حذاء من Roger Vivier

فستان من Max Mara؛ أقراط من Justine Menard؛ قفازات من Laruicci

بلوزة، ياقة، بنطلون وأقراط، كلها من Véronique Leroy؛ غطاء جلدي من Charlie Le Mindu؛ حذاء من Celine

قميص، كنزة،
شورت برمودا،
تنورة، جوارب
وحذاء، كلها
من Prada

بلوزة، بنطلون،
وشاح، نظارات
شمسية وجزمة،
كلها من Celine



شكر خاص لـ Musée de Préhistoire d'Ile-De-France, Nemours, CD77 ؛تنسيق الأزياء: Elissa Castelbou ؛عارضة الأزياء: Premium Models لدى Leni Voster ؛تصوير: Cedric Bihr ؛تصفيف الشعر: ELLE International لدى Alexandra Bernard ؛مكياج: WSM لدى Liv Holst ؛مساعد تنسيق الأزياء: Céline Extrayat ؛مساعد في التصوير: Jean Call My Agent ؛مساعد في تنسيق الأزياء: Alexandra Lefevre ؛إنتاج: ELLE International لدى Yannick Selva ؛فن رقمي: Pablo Azevedo ؛فن رقمي لدى Alexandra Beyer q Garcin

جاكيت، بلوزة،
بنطلون وأقراط، كلّها
من Louis Vuitton

ELLE

جمال



أناقةٌ دون لمعان
تقدم Dior أحمر شفاه غير لامع بتركيبة كريمية، Rouge Dior on Stage Matte
Rouge Dior on g Stage Ink Blur Matte، بتركيبة سائلة تمنح لوناً ناعماً بتدرّجات قابلة للتعديل. كلاهما يضمن ثباتاً لمدّة ٢٤ ساعة دون تلطيخ.

لعبة الألوان

ألوانٌ جريئة، وتوليفاتٌ غير متوقّعة، ومساحةٌ للتجربة، تضفي لمسةً مرحة على الماكياج، مع أحدث الصيحات، والإصدارات، والإطلالات التي تحدّد هذا التوجّه.

من قالَ أنّ الشتاء يجب أن يكون
بسيطاً؟ مع لمساتٍ لؤلؤية، ودرجاتٍ
وردية دافئة، وبريقٍ ذهبي ساحر،
تُجسّد مجموعة مكياج Chanel
لموسم الأعياد احتفاءً بالنور والإشراق
والجاذبية الاحتفالية العفوية.

توهج الثلج

تصوير AMER MOHAMAD
إخراج إبداعي وتنسيق الأزياء SARAH RUXTON
خبير الماكياج لدى شانيل MICHEL KIWARKIS

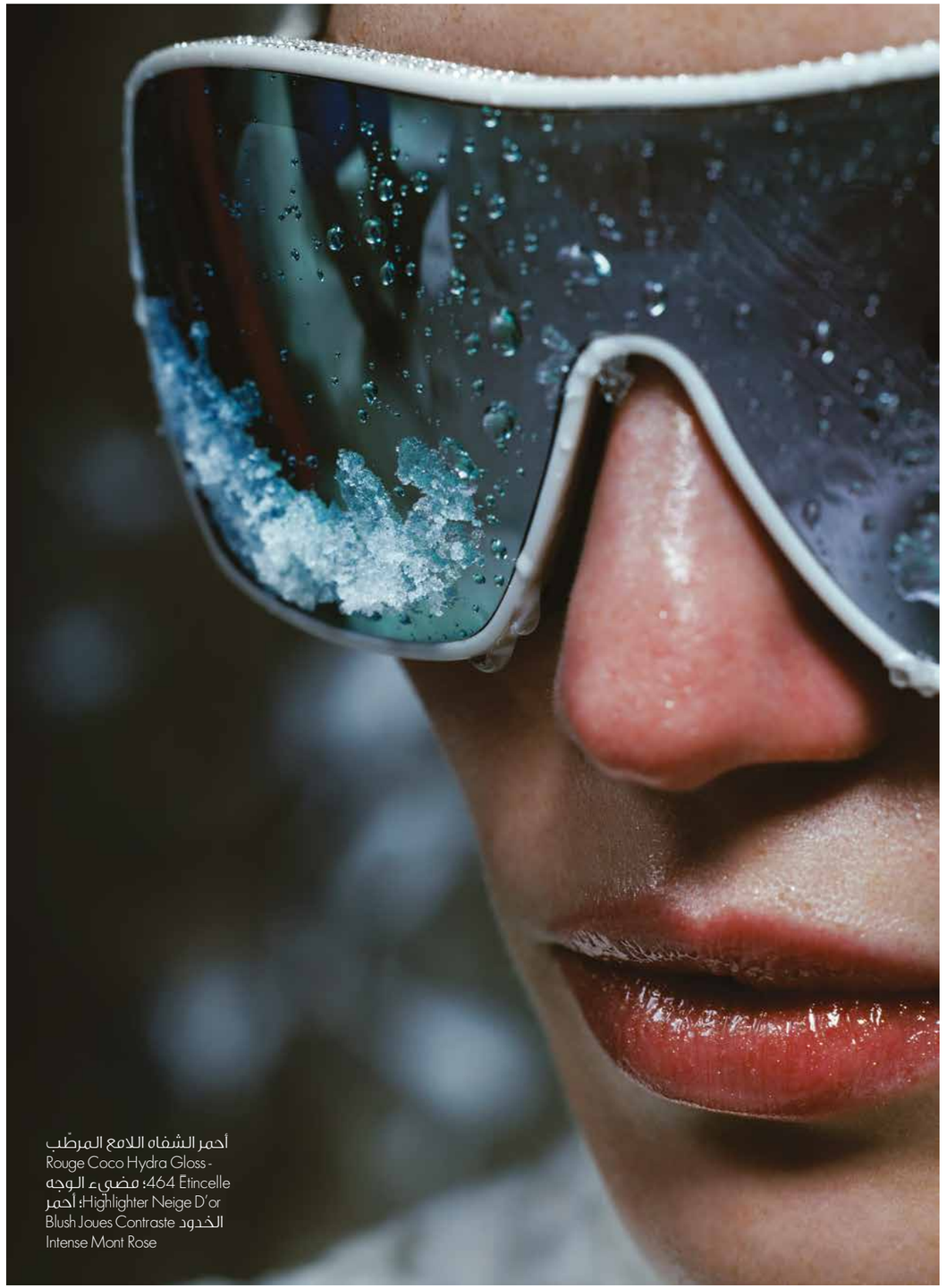
لتحديد العيون Le Liner De
Chanel - 554 Eclat Doré؛ أحمر
الشفاه اللامع المرطّب Rouge
Coco Hydra Gloss - 464 Etincelle؛
أحمر الخدود Blush Joues Contraste
Intense Mont Rose



أحمر الشفاه اللامع المرطّب
Rouge Coco Hydra Gloss - 464 Étincelle؛ مضيء الوجه
Highlighter Neige D'or؛ أحمر الخدود Blush Joues Contraste Intense Mont Rose



ظلال العيون Les 4 Ombres - 39
Ombre D'or؛ أحمر الخدود Blush
Joues Contraste Intense Mont Rose؛
أحمر الشفاه اللامع المرطب Rouge
Coco Hydra Gloss - 462 Givre



أحمر الشفاه اللامع المرطّب
Rouge Coco Hydra Gloss -
464 Etincelle :مضيء الوجه
Highlighter Neige D'or :أحمر
Blush Joues Contraste الخدود
Intense Mont Rose



أحمر الشفاه اللامع المرطّب
Rouge Coco Hydra Gloss -
464 Etincelle :مضيء الوجه
Highlighter Neige D'or :أحمر
Blush Joues Contraste الخدود
Intense Mont Rose



أحمر الشفاه اللامع المرطّب
Rouge Coco Hydra Gloss -
464 Étincelle؛ مضيء الوجه
Highlighter Neige D'or؛ أحمر
الخدود Blush Joues Contraste
Intense Mont Rose



Les 4 Ombres - ظلال العيون
39 Ombre D'or؛ أحمر الخدود
Blush Joues Contraste Intense
Mont Rose؛ أحمر الشفاه
Rouge Coco اللامع المرطّب
Hydra Gloss - 462 Givre

خبير الماكياج لدى شانيل: Michel Kivarkis؛ تصوير: Amer Mohamad؛ إخراج إبداعي وتنسيق الأزياء: Sarah Ruxton؛ تصفيف الشعر: Mattia Esposito؛ المومياج: Daniela Mo؛ الموقع: Ski Dubai





عطورٌ من الجنة

أربعة أيام، جزيرة مالديفية ساحرة، وفيضٌ من الروائح العطرة. تنطلق ELLE Arabia في رحلة استثنائية مع علامة Kayali؛ حيث تجتمع العطور مع سحر الجزر الاستوائية ولمسات "منى قطان" المبدعة.

هناك دعوات يصعب للغاية رفضها؛ فكيف بأربعة أيام في جزر المالديف؟ نعم، بكلّ سرور! وماذا لو كانت هذه الأيام الأربعة في المالديف برفقة علامة Kayali، وسط عبير العطور الفوّاحة، والمياه الفيروزية، والكثير من المفاجآت؟ أين نوقّع للمشاركة؟ مرحباً بك في "جزيرة كيالي"؛ حيث الأناقة هي عنوان الإطلالة، والبرنامج مليء بالمفاجآت، والتمتّع برائحة خلابة يُعدّ شرطاً أساسياً! في أول رحلة عالمية تنظّمها العلامة التجارية، اختارت Kayali منتجع Four Seasons Resort Maldives في Kuda Huraa وجهةً لها، لتجمع نخبة من خبراء وعشّاق الجمال من مختلف أنحاء العالم في تجربةٍ عطرية لا تُنسى. وقد سعدنا للغاية بكوننا جزءاً من هذه الرحلة الرائعة.

بدأت مغامرتنا برحلةٍ عبر قارب سريع وسط مياه المحيط الهندي ذات الزرقة المذهلة. وفور وصولنا، استقبلنا فريق Kayali بـ"قائمة عطور" مميّزة، معزّزة بنسخٍ مصغّرة من العطور، تدعونا لتجربة شعارهم: "رُشّي وتألّقي". انسي مشروبات الترحيب التقليدية؛ فقد كانت هذه بداية أكثر عبقاً وتناغماً مع أجواء الجزيرة. حتى الرحلة نفسها حظيت بلمسة Kayali الخاصة، مع مجموعة مختارة بعناية من مستلزمات السفر من علامات تجارية مثل BĒIS و Glow Recipe و K18، وغيرها.

كانت محطتنا الأولى تجربة House of Yum في URJA Naturopathy Island، الملاذ المخصّص للعافية والاستجمام في المنتجع. وبعد جلسة تدليك وتجديد للحيوية، تعرّفنا على مجموعة Yum للعناية بالشفاه والجسم من Kayali، واكتشفنا فنّ "دمج العطور" من خلال كريمات الجسم، ومرطّبات الشفاه، والعطور ذات الروائح الشهية. فلسفتهم؟ "إدمجي بكلّ حبّ". والنتيجة؟ بشرة مدلّلة تفوح منها روائح زكية ومغرية للغاية. وفجأة، بدا روتيننا المعتاد للعناية بعد الاستحمام بسيطاً جداً مقارنةً بهذه التجربة الاستثنائية! لكن لم يقتصر الأمر على مجرّد الهروب إلى مكانٍ جميل. كان جوهر الرحلة عالم Kayali، وهي علامة تجارية بُنيت على فكرة أنّ العطر تجربة شخصية



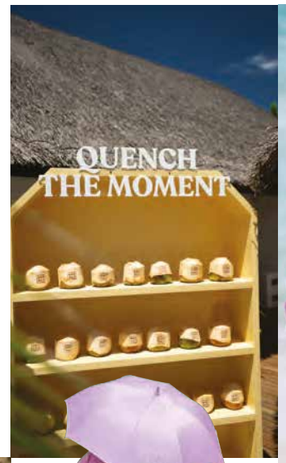
عميقة، معبّرة بشكلٍ رائع، وقبل كلّ شيء، ممتعة. من أبرز فعاليات الرحلة كانت تجربة عطرية مميّزة بإطلالةٍ ساحرة على المحيط الهندي، بقيادة كارا ديفيس، نائبة رئيس قسم التسويق العالمي، وروبرت ناصر ثابت، مدير المبيعات والتدريب العالميين. اصطحبانا معاً في رحلة خلف كواليس العطور، مشاركين قصصها، ومكوّناتها، ومصادر إلهامها. من عطر Vanilla 28 المحبوب لدى الكثيرين، إلى عطر Yum g Vanilla Candy Rock Sugar | 42 | Boujee Marshmallow 81، اكتشفنا كيف يتميّز كلّ عطر بشخصيته الفريدة، وكيف يتيح لنا فنّ مزج العطور في الشرق الأوسط ابتكار عطرٍ خاص بنا.

ثمّ جاءت المفاجأة الأروع على الإطلاق؛ فقد كنّا من أوائل من اكتشفوا أحدث إبداعات علامة Kayali، وهو عطر Yum Vanilla Cupcake | 108؛ عطرٌ يفيض بعبق الحنين ويستمدّ إلهامه من ذكريات الطفولة الأولى لمؤسّسة العلامة، منى قطان. تخيّلي أعياد الميلاد في الصغر، والكعك المخبوز للتو، ورائحة كريمة الفانيليا التي لا تُقاوم! بمجرّد استنشاق العطر، عدنا بذاكرتنا فوراً إلى أيام الطفولة. من كان يظنّ أنّ قطعة "كب كيك" يمكن أن تفوح بهذا العبير الرائع، دون أن تحتوي على سعرة حرارية واحدة؟

وما جعل جزر المالديف وجهةً استثنائيةً حقاً هو ارتباطها الوثيق بمنى قطان، مؤسّسة Kayali؛ فهي مكانٌ يحمل مكانةً خاصة في قلبها، إذ شهدت أرضها بعضاً من أسعد لحظاتها وأهمّ محطات حياتها. بل إنّها كانت أيضاً مصدر إلهام لمجموعة Vacay in a Bottle التي أطلقتها العلامة. وفي الواقع، هل هناك مكانٌ أنسب من هذا للاحتفاء بفكرة أنّ عطراً واحداً يمكنه أن يعيدك بالزمن إلى لحظةٍ بعينها؟

بالطبع، لا تكتمل رحلة Kayali دون لمسةٍ من المرح. فقد استمتعنا بأمسية سينمائية فاخرة تحت النجوم، استوحينا أجواءها من عطر Boujee Kitty | 22 Caramel Milk؛ حيث ارتدينا ملابس النوم المريحة وعشنا تفاصيل سهرة نسائية نتمنّى لو تصبح تقليداً أسبوعياً. كما كانت بانتظارنا مفاجآت لطيفة داخل فيلاتنا، إذ يبدو أنّ حتى خدمة ترتيب الغرف يمكن أن تعكس طابعاً عطرياً مميّزاً! تلا ذلك قضاء فترة ما بعد الظهر على متن يخت Perfume Princess؛ وسط فساتين انسيابية، ونسيم المحيط، وآفاق زرقاء ممتدة، وفرص لا حصر لها لالتقاط صور مثالية لمنصّات التواصل الاجتماعي. لم يكن يوماً عادياً على الإطلاق! وبطبيعة الحال، استحقّت الرحلة ختاماً يتّسم بالفخامة؛ فكان عشاء الوداع مستوحى من عطر Vanilla | 28، أحد أكثر عطور Kayali شهرةً وتميّزاً. أما قواعد الزيّ فكانت: "تألّقي كأيقونة"؛ حيث طغت الألوان الدافئة واللمسات الساحرة، وكانت تلك فرصتنا الأخيرة للتألّق قبل العودة إلى أرض الواقع.

وهكذا، انتهت رحلتنا العطرية أو ما أسميناها Spraycation، وصلنا ونحن نتوقّع أشعّة الشمس، وروائح زكية، وتجارب لا تُنسى؛ وغادرنا ومعنا كلّ ذلك، بالإضافة إلى تقدير أعمق لفنّ صناعة العطور، وحقيبة سفر بدت أثقل بكثير مما كانت عليه عند وصولنا! ولعلّ أهمّ ما خرجنا به هو أنّ العطر ليس مجرّد شيء تضعينه على بشرتك، بل هو تجربة تعيشينها، وتحتفظين بذكراها، وتجعلينها جزءاً من هويتك. وإذا تضمّنت هذه التجربة يختاً فاخراً وغروب شمس في جزر المالديف، فذلك يجعلها أكثر روعةً وجمالاً!









عطر Yum Vanilla Cupcake 108 من Kayali

تخيّلي أنّك تسترجعين ذكريات حفلات عيد ميلاد طفولتك المفضّلة، ولكن داخل زجاجة! يقدّم أحدث ابتكارات Kayali ضمن فئة العطور ذات النفحات الشهية مزيجاً لذيذاً يجمع بين سكر الليمون، وحبيبات الزينة الملوّنة، والكراميل الأبيض، ورقائق جوز الهند، والحليب الحلو، وكل ذلك مغلّف بلمسة نهائية تشبه كريمة الفانيلا الحالمة. صُمّم هذا العطر على يد خبيرتي العطور Clement و Gabriela Chelariu Gavarry، ليأتي بعبير حلو يبعث على الراحة ويأسر الحواس بشكلٍ لا يقاوم. أما عن الرقم 108؟ فهو يمثّل عدد التعديلات التي أُجريت للوصول إلى التركيبة المثالية لهذا العطر. يا له من تفانٍ في عالم الحلويات.

دردشة عن الجمال مع...

نيكول كيدمان

بينما تبهرنا حالياً بأدائها الساحر على الشاشة في فيلم "Practical Magic ٢"، تواصل نيكول كيدمان دورها كسفيرة عالمية للعلامة التجارية Clé de Peau Beauté. لكن فلسفتها الخاصة في الجمال لا تمتّ بصلة إلى الأمور الخارقة للطبيعة؛ فهي تعتمد على: واقي الشمس، والاستحمام بالماء البارد، واستخدام أغطية وسائد من الحرير، والاستفادة من حكمة والدتها.



أستيقظ... في حوالي الساعة السادسة صباحاً، إلا إذا كنت قد شاركت في تصوير ليلي، فحينها أستيقظ في الثامنة تقريباً.

أبدأ يومي... بتناول الطعام، لأنّني أستيقظ وأنا أشعر بالجوع. أقوم بطحن حبوب البن لتحضير قهوة طازجة، وأقرأ الصحف، وغالباً ما أخرج للمشي في الحي لأسمح لأشعّة الشمس بالوصول إلى عينيّ، وهو أمر مفيد للغاية لضبط إيقاع الساعة البيولوجية للجسم.



في وجبة الإفطار... أتناول كوباً كبيراً من الكابتشينو، يليه عادةً بعض التوت والزبادي. لا شيء معقّد!

روتين الجمال الصباحي الخاص بي...
أصبح أكثر انتظاماً وثباتاً مع مرور السنين. أستحمّ بالماء البارد، وأنظّف بشرتي، وأرطّبها، والأهم من ذلك، أضع واقي الشمس. فبحكم نشأتي في أستراليا، أدركت مبكراً أنّ الشمس ليست صديقتي! لذا، أفضّل مستحضرات العناية بالبشرة التي تمنح شعوراً بالخفة، وفي الوقت ذاته توفّر حماية فائقة وعميقة.

عطري المفضّل... في الوقت الحالي، أحبّ التنويع؛ ففي بعض الأيام أستخدم عطر Chanel N°5، وفي أيام أخرى أستخدم مزيجاً خاصاً أعددته بنفسي، يعتمد الأمر على مزاجي! أحبّ روائح الزهور الطازجة، لا سيما الغاردينيا، وزهر البرتقال، والياسمين الذي يتفتّح ليلاً.



المستحضر الذي لا يمكنني الاستغناء عنه هو...
واقي الشمس. أعلم أنّها إجابة قد تبدو غير مثيرة! لكن إذا كان هناك منتج واحد لا يمكنني العيش بدونه، فهو بالتأكيد واقي الشمس. أنا متمسّكة بشكل خاص بمنتج UV Protective Cream من Clé de Peau Beauté، الذي يمنح البشرة شعوراً غنياً ورائعاً، وكأنّه علاج متكامل للعناية بالبشرة.

أفضل نصيحة جمالية تلقّيتها... كانت من والدتي. ولم تقتصر نصيحتها على استخدام واقي الشمس فحسب . رغم أنّها كانت محقة تماماً في ذلك أيضاً! لطالما آمنتُ بأنّ اللطف، والفضول، والثقة هي صفات تجعل الإنسان جميلاً بحق. وقد ظلّ هذا الاعتقاد راسخاً في ذهني.

طبقي المفضّل... هو بلا شكّ جبنة "البوراتا" مع الطماطم والخبز الطازج؛ خاصةً بعد أن أمضيت بعض الوقت في أوروبا هذا الصيف.



في وجبة الغداء... أتناول عادةً السوشي، أو السلطة، أو الأومليت.

طريقتي في الاسترخاء... هي التواجد في أحضان الطبيعة؛ من خلال المشي، أو الجري، أو لعب التنس، أو قضاء الوقت مع من أحبّ، وكذلك القراءة. لدي كتب في كلّ مكان، وأحياناً أقرأ ثلاثة كتب في وقتٍ واحد.

أكثر طقوس العناية بالجمال التي أستمتع بها... هي تخصيص وقت كافٍ لروتين العناية بالبشرة في المساء. إنّها واحدة من تلك اللحظات النادرة خلال اليوم التي يمكنني فيها الانفصال تماماً عن العالم، وعن التكنولوجيا، ومنح نفسي فرصة للعيش في الحاضر بكلّ جوارحي.

هوسي في عالم الجمال... يتمثّل في ممارسة اليوغا الساخنة، والغمر في الماء البارد، والتأمل.

إطلالتي المفضّلة في الحفلات... تعتمد على بشرة متألّقة ومشرقة، وعينين محدّدتين بوضوح، ولمسة من ملمّع الشفاه. لطالما آمنت بأنّ الماكياج يجب أن يبرز ملامحك الطبيعية لا أن يغيّر هويتك بالكامل. ولهذا السبب أعشق مستحضر The Foundation من علامة Clé de Peau Beauté؛ فهو يندمج تماماً مع البشرة ويمنحها إشراقة طبيعية تبدو وكأنّها تنبع من الداخل.



طقوسي الجمالية المسائية... تبدأ بإزالة الماكياج، وهي خطوة لا يمكن المساومة عليها مهما بلغت درجة تعبي. أزيل مستحضرات التجميل برفق، ثمّ أستخدم The Serum، يليه La Crème من Clé de Peau؛ وهو أحد المستحضرات التي أنتظر استخدامها ليلاً بكلّ شغف. بعد ذلك، أستلقي على وسادتي الحريرية، وأضع قناع العينين، وأترك الباقي لنومٍ هانئ ومريح.

آخر ما أفعله قبل إطفاء الضوء... هو التحدّث إلى أختي. وبما أنّها تقيم في أستراليا، فإنّ يومها يبدأ عادةً بينما ينتهي يومي؛ لذا يبدو الأمر وكأنّه عناق دافئ ومريح قبل أن أخلد إلى النوم.



آخر وجبة أتناولها على وجه الأرض... أودّ أن أكون محاطة بأحبّائي؛ مع الكثير من الأطباق المشتركة، والمأكولات البحرية الطازجة، والخبز الشهي، وبعض الفواكه الموسمية الطازجة للتحلية... وبالطبع، أحاديث لا تنتهي.

نص: فيرجيني دولاتا



تصوير AMER MOHAMAD
إخراج إبداعي وتنسيق الأزياء POLINA SHABELNIKOVA

كاندي كراش

خمس درجات لونية جذّابة، وطرق لا تُحصى لتطبيقها. ها هو أحمر الخدود Dolci Blush، أحدث مستحضر من Armani Beauty يفيض روعةً وجاذبية لدرجةٍ يصعب معها مقاومته.

مجموعة ARMANI DOLCI BLUSH
جميع الإطلالات من ARMANI

بلون المشمش Armani Dolci Blush



Armani Dolci Blush باللون البنفسجي



Armani Dolci Blush باللون الوردي



Armani Dolci Blush بلـون الكراميل



Armani Dolci Blush بلـون القرفة

تصوير: Amer Mohamad؛ إخراج إبداعي وتنسيق الأزياء: Polina Shabelnikova؛
تصفيف الشعر: Ivan Kuz؛ ماكياج: Georges Ghantous؛ المروّج: Bicklboss

شفاهٌ جذّابة

أصبح الجمال أكثر جاذبية! تعاونت Glow Recipe مع Buldak، العلامة التجارية الكورية الشهيرة للنودلز السريعة التحضير، لتقديم منتج رائع للشفاه. تعرّفي على اثنين من مرطّبات الشفاه من Glass Palm، المستوحاة من صلصات العلامة التجارية الشهيرة: صلصة أوريجينال الحارة بلونها الأحمر القرميدي، وصلصة كاريونارا الكريمية بلونها الوردي. نودلز للعشاء، وشفاه لامعة للتحلية؟ يا سلام!



استعيدي توازنك

أين؟ Womanly Wellness، دبي

ماذا؟ اكتشفي وجهتنا الجديدة المفضّلة للعناية بالصحة والجمال! يقع Womanly في فيلا جميلة بحي جميرا في دبي، وهو ملاذ مخصّص للنساء فقط، حيث تحتلّ العناية بالذات الأولوية القصوى. تخيّلي جلسات "البيلاتس"، وعلاجات الوجه، وطقوساً تمنحك شعوراً رائعاً؛ باختصار، ستجدين الكثير من الأسباب لتفريغ جدول أعمالك. أما العلاج الذي تتحمّس له بشكلٍ خاص فهو "جلسة التصريف اللمفاوي" التي تستغرق ٦٠ دقيقة، والمستوحاة من تقنية Renata França الشهيرة.

لماذا؟ هل تشعرين بانتفاخ أو ثقل في جسمك؟ هذا العلاج مثالي لكِ! يعتمد على حركات تدليك إيقاعية وموجّهة لتحفيز التصريف اللمفاوي والمساعدة في التخلّص من احتباس السوائل. يمنحك هذا العلاج اليدوي شعوراً بالخفة، ويقلّل من الانتفاخ، ويوفّر لك استرخاءً عميقاً. إنّه الخيار الأمثل لاستعادة حيويتك بعد رحلة طيران طويلة أو لتجديد نشاط جسمك قبل مناسبة هامة. كلّ ذلك دون الحاجة إلى أجهزة ودون الحاجة لفترة تعافٍ. هل ترغبين في التخلّص من الانتفاخ واستعادة حيويتك؟ ها نحن بصدد حجز موعدنا!

احجزي موعدك عبر الموقع: womanly-wellness.com



مذكّرة الجمال

تعرّفي على منتجات التجميل التي اختارها محرّرو مجلتنا لهذا الشهر.

تمائم الحظ

لم يبدُ الحظ السعيد يوماً بهذا الجمال! تعاونت علامة Hourglass مع مصمّمة المجوهرات الفرنسية "لورين روبينسكي" لتقديم أربع لوحات تجميل محدودة الإصدار من مجموعة Ambient Lighting، مستوحاة من تمائم الحظ، والقلوب، وحدوات الخيول. لمسة من التألّق، وإشراقة فائقة: لقد أصبحت هذه المجموعة على قائمة أمنياتنا!



فتاة الفانيليا

قد يكون عيد ميلاد Bella Hadid، لكنّنا حصلنا نحن على الهدية! إليكِ Vanilla Touch، أحدث معطّر للجسم والشعر من علامتها التجارية للعطور، Orebella. تخيّلي مزيجاً من المارشميلو الناعم، والكريمة المخفوقة، والفانيليا الرقيقة، مع لمسة من المسك لإضفاء شعورٍ دافئ ولذيذ. ورائحة تشبهكِ تماماً وأكثر. شهيّة وحلوة بما يكفي لتأكليها، لكن رجاءً لا تفعلي!



تركيزٌ على الهدف

سهرتِ حتى وقتٍ متأخّر؟ أم استيقظتِ في ساعة مبكرة جداً؟ لا داعي لأن يعرف أحد! تأتي علامة Laneige لإنقاذ الموقف من خلال لاصقات العين الهيدروجيل المبرّدة الجديدة Bouncy & Firm. فبفضل تركيبتها الغنية بالكافيين، والنياسيناميد، ومادة PDRN المستخلصة من النباتات، تعمل هذه اللاصقات السحرية على تقليل الانتفاخ، وتفتيح البشرة، وتنعيمها في غضون ٢٠ دقيقة فقط. كأنّكِ حصلتِ على ثماني ساعات من النوم؟ دعي الجميع يظنون ذلك!



جمال التوت

هل لديكِ بثرة؟ أظهريها! Rhode تحوّل البثور إلى لمسة جمالية مع لصقات Spotwear الخافية للبثور على شكل فراولة، وعلبتها Spot Case المتناسقة التي تحتوي على مرآة. من كان يظنّ أنّ البثرة يمكن أن تبدو بهذا الجمال؟



أثناء التنقّل

Shay Mitchell و Selena Gomez تعودان بجولة ثانية، وهذه المرّة تحملان معهما أكثر من مجرّد ماكياج! أحدث تعاون بينهما يجمع حقائب سفر وردية اللون، وحقائب نهاية الأسبوع، وحقائب مستحضرات التجميل، بالإضافة إلى ثنائي أحمر خدود وملمّع شفاه متناسق. فمن قال أنّ حقائبك لا يمكن أن تتناسق مع ماكياجك؟





سحر الخريف

بدءاً من درجات الذهبي المتوهّجة والبني المخملي، وصولاً إلى لمسات غير متوقّعة من اللون البنفسجي، يأتي ماكياج الخريف بطابع دافئ،غني وجذّاب، وبأسلوبٍ عفوي لا يعرف العناء.

LAUNCHMETRICS SPOTLIGHT

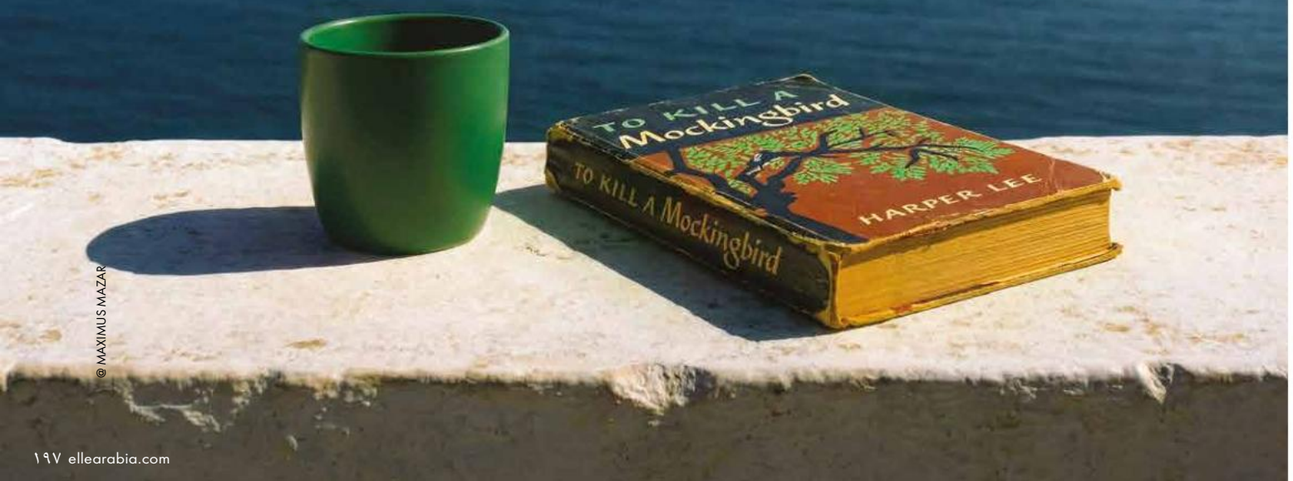
1. DIMENSIONS MULTI-EFFECT REFILLABLE EYESHADOW PALETTE, PRADA **2.** UNLOCKED DEFINING AND LENGTHENING TUBING MASCARA, HOURGLASS **3.** LES MAINS HERMÈS NAIL POLISH, HERMÈS **4.** ROUGE COCO, CHANEL **5.** LIP PENCIL CREAMY LIP LINER, MAC COSMETICS **6.** MIDI BANOFFEE SCENTED CANDLE, LOEWE **7.** TERRACOTTA LUMINIZER, GUERLAIN **8.** DEW BLUSH LIQUID CHEEK BLUSH, SAIE **9.** LE NECTAR, CHLOÉ

ELLE

نمط الحياة

ملاذاتٌ كبرى

من وجهاتٍ بعيدة إلى كتب تأسر الألباب، وبودكاستاتٍ ممتعة، وأفلامٍ تستحقّ المشاهدة، اعتبري هذا القسم دعوةً لكِ للهروب من صخب الحياة إلى عوالمٍ ممتعة، أينما تواجدتِ.



© MAXIMUS MAZAR



٣-٨

نوفمبر

يعود "أسبوع دبي للتصميم" إلى "حي دبي للتصميم" ليقدّم باقة متنوّعة ومثيرة من الأعمال التركيبية التفاعلية، والمعارض، والمشاريع الفنّية المكلّف بها، إلى جانب سلسلة من الحوارات، وورش العمل، والأنشطة المتنوّعة، بالإضافة إلى معرض تجاري وسوق مخصّص للتصاميم. ويُعدّ معرض Downtown Design ـ أحد أبرز فعاليات الأسبوع ـ المعرض الرائد في المنطقة للتصميم المعاصر؛ حيث يستعرض أحدث ابتكارات الأثاث، والإضاءة، والمواد التي يقدّمها مصمّمون ومصنّعون من المنطقة والعالم. ومن الفعاليات البارزة أيضاً معرض "أبواب"، وهو معرض جماعي يضمّ مبدعين وممارسين فنّيين من غرب، وجنوب، وشرق آسيا، بالإضافة إلى أفريقيا.

Dubaidesignweek.ae





١٣

نوفمبر

يُعتبر Hans Zimmer، بلا شكّ، واحداً من أعظم مؤلّفي الموسيقى التصويرية ومنتجي الموسيقى في عصرنا؛ فهو يمتلك لمسة سحرية تضفي روعةً استثنائية على عروضه الحية. استمتع بهذا السحر في أبوظبي، وتحديداً في "الاتحاد أرينا" في جزيرة ياس، من خلال حفل ضخم يجمع بين أوركسترا متكاملة، وفرقة موسيقية، وعروض بصرية غامرة. سيُعيد الحفل إحياء أشهر المقطوعات الموسيقية السينمائية في عرض سينمائيّ مذهل؛ أحجزي مقعدك الآن لتكوني جزءاً من أمسية استثنائية تمزج بين الموسيقى وفنّ سرد القصص.

Etihadarena.ae



٥

نوفمبر

تعود النسخة الثانية من Design Doha Biennial في موسم حافل بالإبداع يستمرّ حتى ٣١ يناير ٢٠٢٧. ويُقام المهرجان ـ الذي تنظّمه متاحف قطر ـ في حي "فريج الأصمخ" التاريخي بالدوحة، جامعاً نخبة من الأصوات الإقليمية والدولية من خلال المعارض، والأعمال التصميمية المخصّصة للأماكن العامة، والحوارات، وورش العمل، وغيرها من الفعاليات. ومن خلال جذوره الممتدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا، يستكشف البينالي كيف ينقل التصميم المعرفة عبر الأجيال، والتخصّصات، والجغرافيات المختلفة، مما يفتح آفاقاً جديدة للثقافة والإبداع والمستقبل.

Designdoha.org.qa

شهر نوفمبر بروزنامة استثنائية

مع حلول شهر نوفمبر، تزخر المنطقة بفعاليات فريدة تحتفي بالفنون والثقافة، وتدعو الجميع لقضاء أوقات ممتعة في الأماكن المفتوحة. فمن دبي والدوحة إلى أبوظبي والرياض، ستأخذك الأيام والليالي في رحلات فنّية ملهمة تلامس الوجدان.





١٩-٢٢

نوفمبر

في خطوة تفتح فصلاً جديداً لمعرض Frieze وتُمثّل علامة فارقة للمنطقة، تستضيف "منارة السعديات" ـ في قلب المنطقة الثقافية في جزيرة السعديات ـ النسخة الأولى من معرض "فريز أبوظبي" العالمي للفنون. يضمّ المعرض ٨٤ صالة عرض فنّية عالمية من ٣٦ دولة ومنطقة، ويقدّم أعمالاً فنّية متنوّعة تمتدّ من العصور القديمة، مروراً بالقرن العشرين، وصولاً إلى يومنا هذا، بقيادة المديرة ديالا نسيبة. سيضمّ المعرض قسم "فريز ماسترز أبوظبي" برعاية ماريكا سردار، وقسم "المستقبل العالمي" برعاية تاريني مالك.

Friezeabudhabi.com









٢٧-٢٨

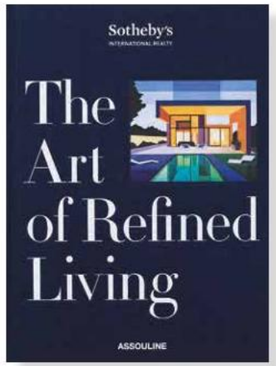
نوفمبر

يُقام مؤتمر XP Music Futures الموسيقي السنوي، الذي يستمرّ ثلاثة أيام ـ منصّة رائدة في مجال صناعة الموسيقى ـ بتنظيم من شركة MDLBEAST في الرياض، المملكة العربية السعودية. ويهدف المؤتمر إلى دعم صناعة الموسيقى في المنطقة، وجمع الموسيقيين، والمنتجين، ورواد الأعمال المبدعين. وتتضمّن فعاليات المؤتمر خلال النهار جلسات حوارية، ونقاشات، وورش عمل، بينما تُقام فعاليات مسائية مميّزة تُسلّط الضوء على المواهب الفنّية المستقلة والتجارية في المنطقة. Mdlbeast.com

إعداد: سوالف جاين

إقرأي

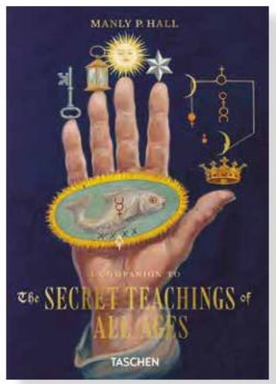
موسمٌ جديد، واهتماماتٌ جديدة. من الأساطير القديمة وركوب الأمواج، وصولاً إلى إيجاد إيقاعك الخاص وتقدير أرقى متع الحياة، إعتبري هذه المختارات دعوة لاستكشاف هواية جديدة... أو اثنتين!



THE ART OF REFINED LIVING

من Gay Gassmann

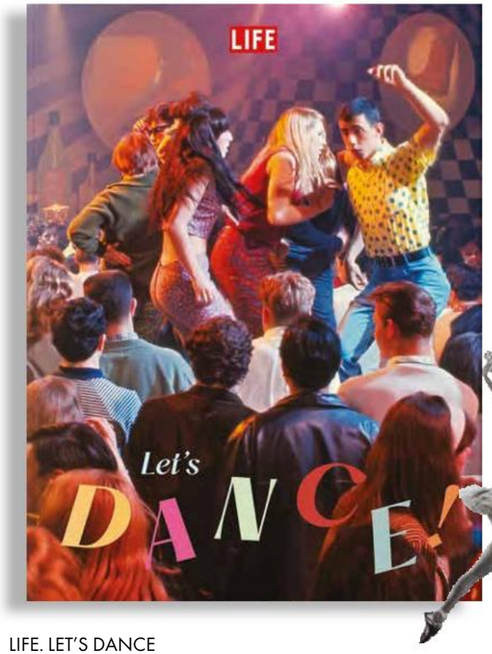
يستعرض هذا الكتاب، الصادر عن دار Assouline بقلم "غاي غاسمان"، فنّ تنسيق المساحات الداخلية، موثّقاً على مدى خمسين عاماً مجموعة من العناوين العريقة والروائع المعمارية. ويُعدّ الإرث الفريد لعلامة Sotheby's International Realty ـ الذي بُنيَ على مدار قرون على المكانة المرموقة وشبكة واسعة من العلاقات ـ خير برهان على ذلك، وهو ما يتجلّى اليوم في هذا الإصدار المطبوع بأسلوب فائق الجمال. يقدّم الكتاب دراسةً تبيّن كيف يمكن للشغف، والحرفية العالية، والذوق الشخصي، أن تحوّل المنازل إلى مساحاتٍ تنبض بجمالٍ خالد.



THE SECRET TEACHINGS OF ALL AGES

من Manly P. Hall

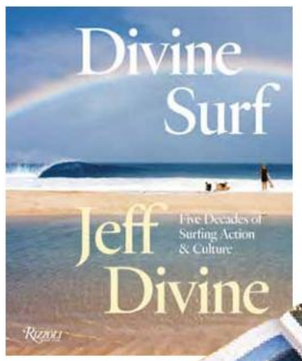
بالنسبة للذين يميل شغفهم نحو الغموض والفلسفة القديمة، يبعث هذا المجلّد ـ المؤلّف من ٤٨٠ صفحة ـ حياةً جديدةً في العمل المرجعي الباطني الذي وضعه Hall عام ١٩٢٨. يزخر الكتاب بصور نادرة من الأرشيف، وأعمال فنّية رمزية بالغة الدقّة، ويقدّم غوصاً عميقاً في الهندسات المقدّسة والأساطير.



LIFE. LET'S DANCE

من Lyndsey Winship

إنّ مشاهدة شخص ما وهو يؤدّي رقصةً ويعبّر عن شغفه بها، تجربةٌ تمنح النفس شعوراً بالتحرّر والانعتاق. يجسّد هذا الكتاب، الذي وضعته "ليندسي وينشيب"، ذلك الانعتاق والانضباط وبهجة الرقص، مقدّماً تاريخاً بصرياً احتفالياً للحركة والأداء. يضمّ الكتاب نخبةً من أروع صور الرقص الكلاسيكية من مختلف أنحاء العالم. حان الوقت لارتداء حذاء الرقص والإنطلاق!



DIVINE SURF: FIVE DECADES OF SURFING ACTION AND CULTURE

من Jeff Divine

حان وقت ركوب الأمواج، وشاطئ جميرا يناديك؛ بل إنّه يناديكِ في الخامسة صباحاً إن كنت تطمحين حقاً لامتطاء تلك الأمواج! وللحصول على جرعة من الإلهام، لا أحد يضاهي المصوّر "جيف ديفاين"؛ فهو رائد تصوير رياضة ركوب الأمواج، حيث وثّق على مدار أكثر من ٥٠ عاماً الأمواج، وشغف الترحال، وروح الحياة في المحيط. يُعدّ هذا الكتاب احتفاءً بالإيقاع والشغف، وبالإصرار. تحت أشعّة الشمس الساطعة. على الحفاظ على توازن الجسم وثباته أثناء ركوب الأمواج.



إعداد: سوالف جاين



الفنّ بكل أشكاله

وسط ازدحام روزنامتك، إليك أبرز الفعاليات والأحداث المثيرة للإهتمام في الوقت الراهن.



لا تفوّتي

عرض MINISTRY OF SOUND CLASSICAL

في ٦ نوفمبر، يلتقي التوزيع الموسيقي الكلاسيكي بأساطير الموسيقى الإلكترونية في عرض Ministry of Sound Classical على مسرح دبي أوبرا . يقدّم العرض إعادة تصوّر لأشهر الأغاني الراقصة الكلاسيكية بمشاركة أوركسترا كاملة تضمّ ٥٠ عازفاً إلى جانب أصوات استثنائية وتقنيات صوتية فائقة الجودة، ليجمع ببراعة بين التقاليد الأوركسترالية وثقافة النوادي الليلية في تجربة حيّة لا تُنسى.

تجمع سوالف جاين

شغّلي

ألبوم PRESS PLAY للفنّانة LISA

إن كنتِ تبحثين عن موسيقى تضفي طابعاً مميّزاً على يومك، فإنّ ألبوم Press Play للفنّانة lisa هو خيارك الأمثل؛ فهو ألبوم آسر بإيقاعاته التي تناسب مختلف حالاتك المزاجية. يضمّ الألبوم ٦ مقطوعات، وتصفه مغنية الراب التايلاندية وعضوة فرقة Blackpink بأنّه رحلة استكشافية لمسيرتها الشخصية، بدءاً من جذورها التايلاندية وصولاً إلى النجومية العالمية.



شاهدي

الموسم الثاني من مسلسل BLACK DOVES

بعد النجاح الكبير الذي حقّقه الموسم الأول، يعود هذا المسلسل المثير والذكي في موسم ثانٍ، يوم ٥ نوفمبر. تدور أحداث العمل حول Keira Knightly التي تعيش حياة مزدوجة معقّدة، حيث يغوص هذا الموسم في أعماق عالم لندن السرّي المليء بالأسرار والولاءات المتشابكة. إنّه عمل محكم ومثير، ويستحقّ المشاهدة المتواصلة في عطلة نهاية الأسبوع!





استمعي

بودكاست JINX THE POD

تُقدّم هذا البودكاست الصحفية كاميلا كاظم وصديقتها المقرّبة، المتخصّصة في العلاقات العامة، ياسمين شراونة. تبدو حلقات البودكاست وكأنّها جلسات عفوية ومرحة مع الأصدقاء: حيث تناقش الصديقتان مواضيع متنوّعة تشمل قضايا المنطقة، والإبداع، والصداقات، وتجارب المرأة في العصر الحديث، بأسلوبٍ يجمع بين الحوار الصريح والرؤى العميقة.

تابعي

إضافة فنّية لخوارزمياتك؛ تعرّفي على مبدعات من المنطقة يستحقّنَ المتابعة.



سمية السويدي
@sumayyahalsuwaidi

الواقع مبالغٌ في تقديره على أي حال! في أعمال سمية الرقمية السريالية، تُمحى الحدودُ الفاصلة بين التصوير الفوتوغرافي والخيال، ونحن نستمتع تماماً بالضياع في عوالمها.



سارة العقروبي
@sarahalagroobi

فنٌّ يحمل رسالةً عميقة. من خلال أعمالها، تستكشف سارة الثقافة والهوية وكلّ ما يقع بينهما، لتجعلنا نتوقّف ملياً قبل أن نواصل التصفّح.



علياء حسين لوتاه
@aliahlootah

أشكالٌ رقيقة، ومنحوتاتٌ بالغة الدقّة، وتلاعبٌ ذكي بالضوء والظل: برهانٌ على أنّ الأعمال الفنّية الأكثر هدوءاً قد تكون هي الأكثر تأثيراً وصخباً في التعبير.

فندق Mandarin Oriental، Punta Negra مايوركا

يقع هذا الفندق الأحدث ضمن سلسلة Mandarin في جزر "الباليار"، وسط أشجار الصنوبر وإطلالات على البحر الأبيض المتوسط. ويجمع الفندق بين المناظر البحرية الخلابة، والمطاعم الراقية، وسهولة الوصول إلى أجمل البلدات والشواطئ في جزيرة مايوركا.

نبذة عن الفندق

لطالما كانت مايوركا إحدى وجهاتي المفضّلة في البحر الأبيض المتوسط؛ فهي تضمّ مدينة "بالما" بشوارعها الضيّقة، ومتاجرها، ومطاعمها، إلى جانب القرى الجميلة المختبئة بين الجبال، وبالطبع، الشواطئ الساحرة. إنّها جزيرة تتيح لك حرية اختيار نمط إقامتك، سواء كنت تفضّلين الأنشطة المكثّفة أو الاسترخاء التام. ويتمتّع فندق Mandarin Oriental Punta Negra، الواقع على الساحل الجنوبي الغربي، بموقع مثالي يتيح لك الاستمتاع بكلا جانبي مايوركا؛ حيث البحر على مقربة منك، مع الكثير من الوجهات الممتعة التي يمكنك استكشافها في الجوار.

يقع الفندق في منطقة "كالفيا"، محاطاً بأشجار الصنوبر ومطلاً على مياه البحر الأبيض المتوسط. وعلى بعد عشر دقائق فقط سيراً على الأقدام، تجدين منطقة "بويرتو بورتالس" بمرساها، ومتاجرها، ومطاعمها المطلة على الواجهة البحرية، بينما تبعد مدينة "بالما" حوالي ١٥ دقيقة بالسيارة؛ مما يجعل الموقع مثالياً للخروج في المساء أو قضاء يوم في استكشاف العاصمة. كما تستحقّ القرى الجبلية مثل "فالديموسا" و"ديا" عناء الرحلة إليها، وكذلك بلدة "سوللير" بمقاهيها، ومتاجرها، ومناظرها الطبيعية الخلابة. وبالقرب من الفندق، تتوفّر العديد من الخلجان والشواطئ التي تستحقّ الاستكشاف.

مساحات للاسترخاء

يضمّ المنتجع ١٣١ غرفة وجناحاً، بتصاميم داخلية مستوحاة من الطبيعة المحيطة بالجزيرة. وتتميّز الغرف بألوانها الهادئة، واستخدام المواد الطبيعية، والحمامات الفسيحة، بالإضافة إلى شرفات خاصة تطلّ إما على الحدائق أو على مياه البحر الأبيض المتوسط. للحصول على مزيد من الخصوصية، تُعدّ "الكاسيتاس" التسع خياراً جذاباً للغاية. مستوحاة من بيوت الصيادين التقليدية في مايوركا، تقع هذه "الكاسيتاس" وسط الحدائق وتضمّ مساحات خارجية خاصة. كما تتوفّر ١٩ غرفة وجناحاً مزوّدة بمسابح خاصة، بالإضافة إلى ثلاثة أجنحة على السطح مع مسابح خاصة. يُنصح باختيار أحد هذه الأجنحة إن كنت تخطّطين لقضاء وقت أطول في الفندق.

حول المائدة

يُشكّل الطعام جزءاً أساسياً من تجربة الإقامة هنا، حيث تُقدّم ستة مطاعم وبارات مختلفة خيارات واسعة. يُعدّ مطعم Matsuhisa وجهة مثالية لتناول المأكولات اليابانية على طريقة نوبو، والسوشي، والكوكتيلات مع إطلالة ساحرة على البحر، بينما يتميّز مطعم Lena، بإدارة الشيف داني غارسيا، بفنّ الطهي على النار، مع اللحوم المشوية ومطبخ مفتوح.

يأتي مطعم Jacinta بنكهات مكسيكية مميّزة على الجزيرة، مع التاكو، والتورتيلا، والتاماليس، بينما يُقدّم مطعم Leppoc تجربة طعام مريحة طوال اليوم مع الأطباق المتوسطية والإسبانية. كما يُقدّم الإفطار هنا أيضاً، وهو تجربة لا تُفوّت للاستمتاع بالطعام اللذيذ ومشاهدة الناس. لقضاء فترة ما بعد الظهر في أجواء هادئة بجوار مسبح خارجي ثانٍ، يقدّم مطعم Thalos أطباقاً مستوحاة من المطبخ اليوناني في الهواء الطلق. أما خياري المفضّل لنهاية اليوم فهو مطعم Sobretaula، وهو تراس مطلّ على البحر يقدّم أطباق التاباس، حيث تُشكّل الأطباق الإسبانية الصغيرة مع كأس من النبيذ ومنظر غروب الشمس مزيجاً رائعاً.

راحة واستجمام

يستحقّ المنتجع الصحي تخصيص بضع ساعات له، خاصةً بعد يوم حافل باستكشاف الجزيرة. فإلى جانب سبع غرف علاج وأجنحة لشخصين، يضمّ المنتجع حوضاً للتدليك المائي، وغرف بخار، وأحواض غطس باردة، ودشات حسّية.

ومن بين العلاجات المميّزة Essence of Mallorca، الذي يستخدم أعشاباً محلية، منها أعشاب عطرية متوسطية تشبه إكليل الجبل، والمريمية، والنعناع، والزعتر. كما يتوفّر مركز لياقة بدنية مجهّز بالكامل لمن يرغب في الحفاظ على لياقته أثناء السفر.









فندق Mandarin Oriental، Bosphorus تركيا

بفضل موقعه المطلّ على الواجهة البحرية، وغرفه الفسيحة، وقربه من أكثر أحياء إسطنبول تميّزاً، يقدّم الفندق تجربة فريدة للاستمتاع بالمدينة.





نبذة عن الفندق

تُعدّ إسطنبول من المدن التي يمكنك قضاء يوم كامل في استكشافها، ومع ذلك تشعرين بأنّ هناك المزيد لترينه؛ فبين مراكز التسوّق، والمطاعم، والمعارض الفنّية، والأحياء التاريخية، ستجدين دائماً وجهة جديدة تقصدينها. لكن الإقامة على ضفاف مضيق البوسفور تضفي على رحلتك إيقاعاً مختلفاً. يقع الفندق في منطقة Ku-ruçeme إحدى أكثر المناطق تميّزاً على الواجهة البحرية في إسطنبول - وبالقرب من أحياء Bebek و Arnavutköy و Ortaköy. ويُعدّ هذا الموقع مثالياً لمن تريد الإستمتاع بمطاعم المدينة ومقاهيها ومتاجرها، بقدر استمتاعها بمعالمها التاريخية.

يمتدّ الفندق على طول ٢٠٠ متر من ساحل المضيق، ويضمّ حدائق منسّقة ومباني منخفضة الارتفاع استُلهم تصميمها من القصور التقليدية المطلّة على البوسفور. أما في الداخل، فتجتمع خامات الرخام والبرونز، والأخشاب ذات الألوان الدافئة لتخلق طابعاً عصرياً بلمسات تركية رقيقة. ورغم مساحته الشاسعة، يضمّ الفندق ١٠٠ غرفة وجناح فقط، مما يمنحه طابعاً وأجواءً أقرب إلى السكن الخاص منه إلى فندق.

غرف بإطلالات مميّزة

تتميّز الغرف برحابتها وراحتها، وتضمّ حمامات من الرخام وتصاميم داخلية دافئة يغمرها الضوء الطبيعي. تتنوّع الإطلالات بين الحدائق ومضيق البوسفور، لكن اختيار غرفة مطلّة على الواجهة البحرية مع شرفة يُعدّ خياراً مثالياً؛ إذ يضفي الاستمتاع بمنظر المياه في الصباح بهجة خاصة على يومك. أما الأجنحة فتمنحك مساحة أكبر، مع مناطق معيشة منفصلة، وغرف لتناول الطعام، وشرفات خارجية. وللإقامات الطويلة، توفّر أجنحة Signature مساحات أوسع مجهّزة بمطابخ وتصاميم تحاكي أجواء المنازل، مما يجعلها عملية للغاية للعائلات.

حول المائدة

من أجمل مزايا الإقامة هنا إمكانية الاستمتاع بجمال مضيق البوسفور دون الحاجة لمغادرة الفندق. يُعدّ مطعم Olea & Bar وجهة مثالية لتناول غداء هادئ حيث يقدّم أطباقاً إيطالية شهية ونبيذاً فاخراً، مع تراس يطلّ مباشرةً على المياه. وفي المقابل، يقدّم مطعم Novikov Istanbul أجواءً مختلفة تماماً، أكثر حيوية واجتماعية، مع قائمة متنوّعة تشمل السوشي، والأطباق الآسيوية المتخصّصة، والمأكولات المتوسطية؛ وهو خيار رائع لتناول العشاء، لا سيما إن كنت ترغبين في قضاء أمسية طويلة. وهناك أيضاً Bosphorus Lounge، المكان الأمثل لاحتساء قهوة الصباح أو قضاء فترة ما بعد الظهر في مشاهدة القوارب وهي تعبر المضيق. كما ننصحك بحجز إحدى الكبائن الخاصة المطلّة على الواجهة البحرية إذا كان لديك متسع من الوقت للاسترخاء والاستمتاع بهذا المنظر الساحر.

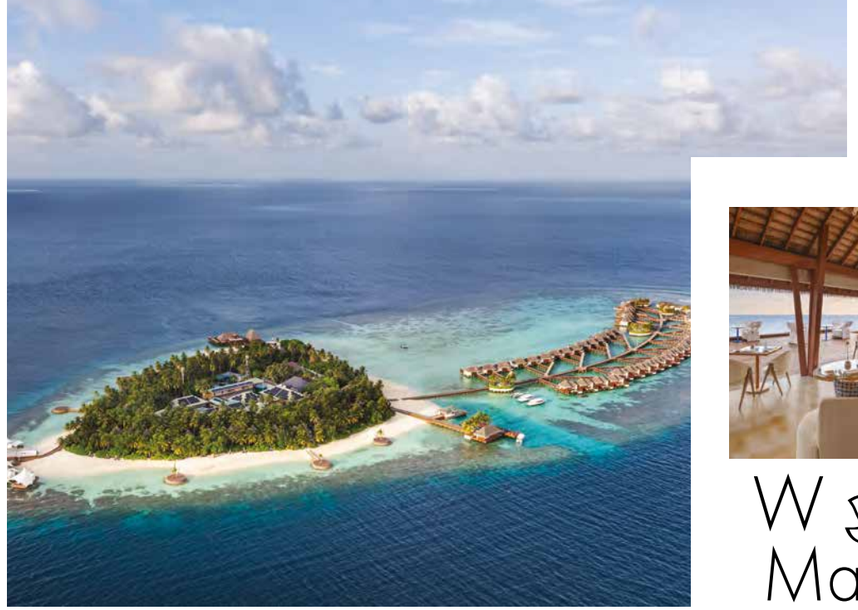
راحة واستجمام

بعد قضاء يوم في استكشاف إسطنبول، يمثّل المنتجع الصحي وجهة مثالية لتغيير وتيرة يومك والاسترخاء. وإلى جانب الحمامات التركية التقليدية، يضمّ المكان علاجات مستوحاة من التقاليد التايلاندية، وأجنحة علاجية خاصة، ومسبحاً داخلياً.





كما يتوفّر مركز لياقة بدنية مجهّز جيداً يقدّم جلسات "بيلاتس" وخدمات تدريب شخصي، بينما يوفّر ملعب "الباديل" الموجود على السطح إطلالات مذهلة على مضيق البوسفور. ومن أجمل مزايا الإقامة هنا هو الحي المحيط؛ فمنطقة Bebek قريبة بما يكفي للاستمتاع بقهوة الصباح أو التنزّه على طول الواجهة البحرية، بينما تستحق منطقة Arnavutköy الاستكشاف بفضل مطاعمها وشوارعها الملوّنة. كما يسهل الوصول من الموقع إلى متاحف المدينة، ومعالمها التاريخية، ومناطق التسوّق الرئيسية.





منتجع W Maldives

مسابح خاصة، وجبات غداء طويلة، كوكتيلات وقت الغروب، وإحدى أفضل تجارب الغطس في جزر المالديف. يمتلك منتجع W Maldives بحُلّته الجديدة كل مقوّمات العطلة الاستوائية المثالية.

نبذة عن المكان

يتمنّع المنتجع بموقع يجسّد تماماً ما تحلمين به في جزر المالديف: حيث الرمال البيضاء، والمياه الفيروزية الصافية، والنباتات الاستوائية التي تحيط بالمكان، إلى جانب شعاب مرجانية مذهلة تقع على مقربة من الشاطئ. ومن أجمل مزايا الإقامة هنا سهولة الوصول إلى المياه والاستمتاع بها في أي وقت، دون الحاجة إلى ترتيب رحلات خارجية.

خضعت فيلات المنتجع البالغ عددها ٧٧ فيلا لعملية إعادة تصميم شاملة، استُلهمت تفاصيلها الداخلية من الحياة البحرية والنباتات الطبيعية في الجزيرة. وتتميّز الفيلات المقامة فوق سطح الماء باتصالها المباشر بالمحيط، بينما توفّر فيلات الشاطئ قدراً أكبر من الخصوصية وسط الأشجار. أما للعائلات أو مجموعات الأصدقاء، فتُعدّ الفيلات المكوّنة من غرفتي نوم خياراً مثالياً؛ إذ يضمّ بعضها مسابح خاصة، بل إنّ اثنتين من الفيلات الشاطئية مزوّدتان بمنزلقات مائية تصل الطابق العلوي بالمسبح في الأسفل. وهي إضافة فريدة ليست مألوفة كثيراً في جزر المالديف.





حول المائدة

من الأمور التي أقدّرها دائماً في المنتجعات الواقعة على الجزر هو توفّر خيارات متنوّعة لتناول الطعام، مما يضفي لمسةً من التجدّد، لا سيما عند الإقامة لعدّة أيام. في منتجع W Maldives، يتمنّع كلّ مطعم بأجوائه الخاصة: فمطعم Fish هو وجهتي المفضّلة لتناول عشاء مميّز، حيث تُقدَّم المأكولات البحرية فوق مياه المحيط الهندي مع إطلالات خلابة عليه. أما مطعم Fire، فيقدّم تجربة أكثر استرخاءً، مع أطباق مشوية وموقع على الشاطئ يجعله مثالياً لقضاء أمسية هادئة وطويلة. وتُقدَّم وجبة الإفطار في مطعم Kitchen، الذي يوفّر خيارات عالمية متنوّعة لبدء يومك. لكن وقت الغروب هو الأجمل؛ إذ يُعدّ Sip ـ وهو بار يقع فوق سطح الماء ـ مكاناً مثالياً للاستمتاع بالمشروبات والأطباق المستوحاة من مطبخ الـ Nikkei بينما تغيب الشمس. وفي وقت لاحق، تضفي منطقة Wet Deck أجواءً اجتماعية مفعمة بالحيوية، مع الموسيقى والمشروبات، بالإضافة إلى زلاقة فولاذية مثيرة للإعجاب بجوار المسبح.

راحة واستجمام

لا تكتمل العطلة على الشاطئ دون منتجع صحي متميّز، ويتمنّع Away Spa بموقعه الفريد: إذ يضمّ أربع غرف علاجية مخصّصة للأزواج تقع فوق سطح الماء وتطلّ مباشرةً على المحيط، وتتوفّر في كلّ منها مرافق بخار خاصة. إنّها أجواء تجعل من حجز جلسة علاجية طويلة أمراً مغرياً للغاية. بالتأكيد، لا يقلّ قضاء الوقت في الماء أهمية. يُعدّ الحاجز المرجاني القريب من المنتجع أحد أبرز معالمه، والغطس نشاطٌ احرصي على تخصيص وقت له يومياً. كما تتوفّر أنشطة الغوص والرياضات المائية، بالإضافة إلى رحلات استكشافية للجزر المحيطة. ولتغيير الأجواء، يُمكنك زيارة جزيرة Gaathafushi، الجزيرة الخاصة والمنعزلة التابعة لمنتجع W، حيث يُمكن للضيوف الاستمتاع بتجربة أكثر خصوصية بعيداً عن المنتجع الرئيسي.

ما يُعجبني في نهج W هو أنه يُتيح لكِ خيارات متعدّدة. يُمكنك قضاء فترة ما بعد الظهر كاملة في القراءة بجانب المسبح، أو الغطس، أو الاستمتاع بأمسية مفعمة بالحيوية مع كوكتيلات منعشة. لطالما كانت جزر المالديف تتمحور حول البحر والجمال الطبيعي، ولكن وجود بعض التنوّع يُضفي مزيداً من المتعة على الإقامة الطويلة.

ELLE café

A TASTE *of* PARIS, *curated by* ELLE
Where STYLE *meets flavor*
Served with SOUL

www.ellecafe.tr
ellecafetr

Discover us in Istanbul, Izmir, Gaziantep, Iskenderun, and many other cities.
For more information: **www.ellecafe.tr**
Contact us for franchise opportunities.

ELLE CAFÉ is a trademark owned by HACHETTE FILIPACCHI PRESSE, France.



العقرب

٢٣ أكتوبر ـ ٢١ نوفمبر

غالباً ما يُنظر إلى الدخول في علاقة مع زميل في العمل على أنّها فكرة سيئة. لكن يبدو أنّك مستعدة للذهاب إلى أبعد من ذلك، مع شخص ليس مجرّد زميل في العمل فحسب، بل هو أيضاً حبيب سابق. هل ستكون الأمور أفضل هذه المرّة؟ على الأرجح لا. قد يكون كلٌّ منكما يسير في اتجاه مختلف، لكن مساريكما تقاطعا لبضعة أسابيع؛ وبما أنّك تدركين أنّ هذه العلاقة لن تدوم، فأنت تستعيدينَ الماضي من باب التسلية فقط. توخّي الحذر.



السرطان

٢١ يونيو ـ ٢١ يوليو

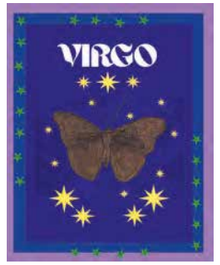
هل تعيشين حياتك بأفضل صورة ممكنة؟ إن لم يكن الأمر كذلك، فإنّ اقتران كوكبي المريخ والمشتري في القطاع المالي من خريطتك الفلكية هذا الشهر سيساعدك على الارتقاء إلى مستوى أفضل. لا تقلقي بشأن التكلفة؛ فكوكب المشتري سيضمن توفير كلّ ما تحتاجينه. لكن فكّري أيضاً على المدى البعيد: أجري تغييرات لا تقتصر على كونها متعاً عابرة، بل اجعليها تحسينات تمنحك السعادة كلّ يوم لسنواتٍ قادمة.



الأسد

٢٢ يوليو ـ ٢٢ أغسطس

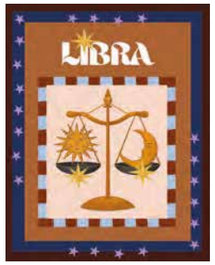
تلوح أمامك الآن أكبر فرصة حظيت بها منذ سنوات. أنت تدركين إمكاناتها، لكنّك تشعرين بأنّ هناك الكثير من الأمور الأخرى التي تشغل بالك. هل هذا هو ما يعيق تقدّمك؟ لا تسمحي بذلك! وفّري لنفسك بعض المساحة، وافصلي بين المخاوف القصيرة الأمد وطموحاتك البعيدة المدى. عالجي المشكلات الصغيرة باتخاذ إجراءات سريعة، وحينها ستصبحين حرّة للإجابة على السؤال الأهم: هل تودّين قبول هذا العرض أم لا؟



العذراء

٢٣ أغسطس ـ ٢٢ سبتمبر

تقول الحكمة القديمة: لا تخوضي سوى المعارك التي تضمنين الفوز بها. قد يطفو خلاف قديم على السطح مجدّداً خلال الأسابيع القليلة القادمة؛ ورغم قناعتك بأنّك على صواب، إلا أنّ الطرف الآخر في موقف أقوى بكثير. بل إنّه يسيطر فعلياً على المساحة التي تعتبرينها أنت ملاذك الآمن. لذا، فإنّ الخيار الوحيد المتاح أمامك هو السماح له بالأخذ بزمام الأمور. تحلّي بالصبر، فسيأتي دورك لاحقاً.



الميزان

٢٣ سبتمبر ـ ٢٢ أكتوبر

هذا وقت مناسب للراحة، والتعافي، واستعادة التوازن، وإعادة ترتيب حياتك، وكلّ ما يساعدك على استعادة استقرارك الداخلي لتتمكّني من التقاط أنفاسك مجدّداً. لقد كنتِ، كعادتك، تفرطين في العمل وتبذلين جهداً يفوق طاقتك، مما جعلك تهملين رفاهك الداخلي. ستكون الأسابيع الثلاثة التي يتراجع فيها كوكب الزهرة (كوكبك الحاكم) في برجك فرصة نادرة ومهمة للغاية؛ لذا استرخي، واسمحي لتأثيراته العلاجية بأن تتغلغل في أعماقك.



القوس

٢٢ نوفمبر ـ ٢٠ ديسمبر

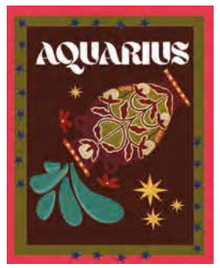
أنت تحبّين السفر واستكشاف أماكن جديدة، لكن الوجهة التي ستزورينها هذا الشهر تتجاوز كونها مجرّد عطلة عادية؛ فهي لن تبهج حواسك فحسب، بل ستلامس قلبك أيضاً. يبدو أنّ هذا المكان، وما ستختبرينه فيه، يقدّم إجابات لأسئلة لم تكوني لتعلمي حتى أنّك بحاجة لطرحها. هل هو مكان استثنائي، وجهة كان مقدّراً لك الوصول إليها؟ بالتأكيد. سيفتح أمامك طريقاً أكثر إرضاءً. ولا شكّ أنّك ستعودين إليه مجدداً.



الجدي

٢١ ديسمبر ـ ١٩ يناير

قد تتلقّي طلباً للعودة إلى وظيفتك السابقة لبضعة أشهر. في البداية، قد لا تشعرين بحماس كبير؛ فإذا كان الأمر يفتقر إلى هدفٍ واضح، فلماذا تقومين به؟ ألن تشعري بأنّك في غير مكانك؟ على العكس تماماً؛ سيتمّ استقبالك بحفاوة كبطلة عائدة. ومع الوقت، ستدركين أنّ كلّ ما قدّمته سابقاً، وما تنجزينه حالياً، كان محل تقدير كبير ـ وهو أمر سيعزّز ثقتك بنفسك بشكلٍ ملحوظ. لذا، فالعودة تستحقّ العناء.



الدلو

٢٠ يناير ـ ١٨ فبراير

لقد كشف لك الاصطفاف العظيم للكواكب الخارجية خلال الصيف عن آفاقٍ ممكنة، كانت أكبر بكثير مما يمكنك تحقيقه دفعةً واحدة. ومنذ ذلك الحين، بدأتِ في فرز هذه الاحتمالات؛ فوضعتِ بعضها ضمن قائمة الأشياء التي تودّين تجربتها، بينما استبعدتِ أخرى. والآن، ومع تجدّد طاقة ذلك الاصطفاف الكوكبي بفضل الشمس، فقد حان الوقت لاختيار ما يتصدّر قائمتك والبدء في تنفيذه.



الحوت

١٩ فبراير ـ ١٩ مارس

على الرغم من أنّ التطلّع إلى المستقبل أمر جيد دائماً، إلا أنّكِ قد بالغت ربما في استشرافه خلال الأشهر الأخيرة، مما جعلك تغفلين عما يقع أمام عينيك مباشرة. هناك فرص متاحة في الوقت الراهن، لن تعود عليك بمكاسب جيدة فحسب، بل ستكون ممتعة أيضاً. لذا، حاولي الابتعاد قليلاً عن أي التزامات طويلة الأمد، وعيشي اللحظة الراهنة ولو لفترةٍ من الوقت.

الجوزاء

٢١ مايو ـ ٢٠ يونيو

هل تعيشين حياتك بأفضل صورة ممكنة؟ إن لم يكن الأمر كذلك، فإنّ اقتران كوكبي المريخ والمشتري في القطاع المالي من خريطتك الفلكية هذا الشهر سيساعدك على الارتقاء إلى مستوى أفضل. لا تقلقي بشأن التكلفة؛ فكوكب المشتري سيضمن توفير كلّ ما تحتاجينه. لكن فكّري أيضاً على المدى البعيد: أجري تغييرات لا تقتصر على كونها متعاً عابرة، بل اجعليها تحسينات تمنحك السعادة كلّ يوم لسنواتٍ قادمة.



الثور

٢٠ أبريل ـ ٢٠ مايو

لقد وافقتِ على طلبات الكثيرين دون التفكير في تبعاتها، مما جعلكِ مثقلةً بالأعباء. حان الوقت لإعادة ترتيب أمورك؛ صفّي مهامك ومسؤولياتك ـ بما في ذلك التزاماتك تجاه الآخرين ـ وقسّميها إلى ما يستحقّ الاحتفاظ به، وما يمكنك تفويضه للغير، وما ينبغي التخلّي عنه. قد تواجهين بعض الاعتراضات، لكنّها لن تكون بالقدر الذي تتوقّعينه. ستشعرين بخفّة أكبر وسعادةٍ أكثر بمجرّد إنجازك ذلك.



الحمل

٢٠ مارس ـ ١٩ أبريل

إن شعرتِ بأنّ حياتك الشخصية فقدت بريقها، فقد تحمل الأسابيع القليلة القادمة ما كان ينقصها. فالعلاقة التي أصابها بعض الفتور ستستعيد حيويتها، إذ سيعود الطرف الآخر ليعبّر لك عن مدى اشتياقه إليك؛ فكم راقَ هو الشعور بأنّك مرغوبة ومحبوبة! وإن كان هناك مشروع كبير لطالما رغبتِ في البدء به لكنّك ظننت أنّ الفرصة لن تسنح لك أبداً، فقد يكون هذا الشهر هو الوقت المناسب لتحقيقه.

نص: بيرنار فيتزواتر رسومات: ديلا باستاني
تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠



قوّةٌ ثلاثية...

تُشكّل تنانير الجلد الضيقة (بقَصّة القلم)، والبلوزات الحريرية، والجزمات الطويلة مزيجاً مثالياً لإطلالةٍ أنثوية حادّة وجذّابة، تفيض بالثقة والتميّز.


NOUR HAMMOUR


SPORTMAX


ALTUZARRA


ACNE STUDIOS


ISABEL MARANT


BRUNELLO CUCINELLI


BOTTEGA VENETA


AQUAZURRA


CHLOÉ



LOUIS VUITTON